الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ١٠ حزيران ١٩٩٠ م - ١٧ ذي القعدة ١٤١٠ هـ العدد ٧٥٦٩ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الارين ٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يواصل اجتماعاته مع عدد من المسؤولين

انجاز مراجعة جميع فصول الدستور

■ مناقشة فصول الدستور من قبل مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية تبدأ في المدة المقبلة ■

استمرار الاهتمام بنتائج القمة العربية

■ الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تدخل شهرها الحادي والثلاثين بزخم كفاحي متصاعد ■



■ الرئيس القائد صدام حسين يواصل اجتماعاته مع المسؤولين ■

انجاز مراجعة جميع فصول الدستور

■ بغداد/واع - واصل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعاته مع عدد من المسؤولين وتم خلال الاجتماع انجاز مراجعة جميع فصول الدستور ، وسيبدا مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مناقشة فصول الدستور تباعا خلال الفترة المقبلة .

■ الصحافة المصرية تشيد بالنتائج ■

■ القاهرة/ واع - واصلت الصحف المصرية اهتمامها بنتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي وتقييمها للظروف الدولية والاقليمية التي انعقدت في اجوائها .

فقد وصفت صحيفة (الاهرام) توصيات القادة العرب بانها صيغة عمل قومي مشترك يتلاءم في فعالياته مع حجم مخاطر المرحلة وتحدياتها المحيطة بالوجود العربي .

واشارت الى اختلال حالة التوازن بين العملاقين ، وجهود الولايات المتحدة لاخلاء الساحة من الاتحاد السوفيتي ، والاستفراد باوضاع العالم ، وتحديد مسار الاحداث .

وانتقدت (الاهرام) في هذا العدد السلوك العدواني للولايات المتحدة تجاه مصير الشعب الفلسطيني ومستقبله ، بعد ان استخدمت الادارة الامريكية (الفيتو) لتسقط مشروع الامن الدولي بايفاد مراقبين دوليين لتقصي الحقائق عن الممارسات الصهيونية الارهابية في الاراضي العربية المحتلة

واكدت الصحيفة ان قمة بغداد واجهت حجما كبيرا من القضايا والمشاكل المعقدة ، تدور حول محور اساسي هو امن العرب القومي .. ومن ثم فان خططها وقراراتها استمدت نسيجا من صميم المصالح القومية لابناء الامة العربية .

وتناولت الصحيفة الروح القومية والشعور بالمسؤولية الجماعية التي سادت اجواء القمة ، وقالت ان قمة بغداد خلت تماما من اي ضغوط اقليمية ، وانصهرت ارادة قادتها في توجهات موحدة اللغة والمواقف والاداء .

اما صحيفة (اخبار اليوم) القاهرية الاسبوعية فقالت من جانبها ان الرد الوحيد على الرفض الامريكي الصهيوني للسلام هو تنفيذ قرارات قمة بغداد العربية الاستثنائية التي خلقت واقعا عربيا جديدا .

واضافت انه لم يعد امام العرب سوى التمسك بقرارات قمة بغداد والاعتماد على النفس ، بعد ان ثبت عدم امكانية الفصل بين (الفيتو) الامريكي ، وموقف الولايات المتحدة الرسمي ، والرفض الصهيوني ، في اطار التحالف الاستراتيجي الشامل بين امريكا والكيان الصهيوني .

واشادت الصحيفة بنتائج قمة بغداد ، وقالت انها خرجت بقرارات عملية حاسمة لصالح التضامن والتكامل العربي ، ودفعت بالقضايا العربية الى دائرة الاهتمام الدولي .

في حين اشادت مجلة (اكتوبر) المصرية بالمعالجات الموضوعية والدقة المتناهية التي تميز بها خطاب السيد الرئيس صدام حسين في افتتاح مؤتمر قمة بغداد العربي الاستثنائي .

وقالت ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين كان بمثابة تحليل كامل للوضع العربي والدولي في ماضيه

البقية ص١٥

■ الرئيس علي عبدالله صالح :

وحدة اليمن مصدر سعادة وفخر للعرب

■ باريس / واع : اكد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ان الدولة اليمنية الحديثة بعد الوحدة ستعيد لليمن مجده وحضارته التي تميز بها عبر التاريخ وتحقق له الخير والسعادة والتنمية .

وقال في حديث تنشره مجلة (اليوم السابع) في عددها الاخير .. لقد سعد شعبنا كثيرا بحضور اليمن الموحد ، فعاليات قمة بغداد الاستثنائية كما ان جميع اخواننا من القادة العرب قد سعدوا بهذا الحضور الذي كان مؤثرا لحرارة الترحيب والمباركة بقيام هذه الدولة الجديدة .

واشار الرئيس اليمني الى ان مشاركة اليمن الموحد في قمة بغداد تاتي لتلبية الواجب القومي الذي يفرض التلاحم

البقية ص١٥

■ في برقيات الى الرئيس القائد ■

الجاليات العراقية والعربية تستنكر جريمة قصف مفاعل تموز النووي

■ العواصم / واع - استنكرت الجاليات العراقية والعربية في العديد من العواصم الاعتداء الصهيوني على المفاعل النووي العراقي في حزيران علم ١٩٨١ .

وجددت في تجمعات اليمت في تونس وعدن والرباط وقطر واثينا واسلام اباد وكوالالمبور وبراغ والسنغال وزيمبابوي وتركيا رفضها واستنكارها الشديد للعمل الصهيوني الغادر الذي استهدف العراق لما يمثله في الحياة العربية من قوة ميدانية ودفاعية لها دورها الفاعل والمشرف .

جاء ذلك في برقيات رفعها ابناء الجاليات العربية والعراقية المتواجدة في هذه الدول الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، مؤكدة وقوفها والتفافها حول قيادته الفذة ، ومجددة العهد

البقية ص١٥

■ حركة عبور حذرة ■

تجدد الاشتباكات في بيروت الشرقية

■ بيروت/ واع : شهدت محاور القتال في بيروت الشرقية اشتباكات بين قوات الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية . وذكر مذياع صوت لبنان ان قوات الجيش اللبناني قصفت مناطق محيط الاوليفين ومحيط سن الفيل بقذائف الهاون .

واشار المذياع الى ان المحاور الممتدة من جاليري الاتحاد حتى مستديرة العسلومي وسن الفيل والناصرة والعدلية تعرضت لرمايات القصف والقذائف الصاروخية .

البقية ص١٥

■ اضراب عام في الاراضي العربية المحتلة ■

الانتفاضة تدخل شهرها الحادي والثلاثين

■ مساع عربية مكثفة لدعوة الجمعية العامة للامم المتحدة للانعقاد ■

■ الاراضي المحتلة/الوكالات : ساد الاضراب العام والشامل امس جميع مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الحادي والثلاثين .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان اعلام فلسطين رفعت بكثافة في جميع انحاء الوطن المحتل كما جرت عدة مواجهات في مناطق متفرقة تم خلالها رشق دوريات الاحتلال الصهيوني بالزجاجات والحجارة .

كما وزعت منشورات اكدت على مواصلة النضال وتصعيد فعالياته حتى التحرير والنصر اضافة الى اقفال المحلات التجارية وتوقف وسائل المواصلات .

وقد اعترفت المصادر العسكرية الصهيونية ان حظر التجوال ما زال ساريا لليوم الخامس على التوالي على مدينة نابلس وعلى مخيمي عسكر وبلاطة . كما يخضع شارع عمر المختار بمدينة غزة المحتلة لحظر التجوال لليوم الحادي عشر على التوالي .

وقد تحدى المواطنون الفلسطينيون الاجراءات العسكرية الصهيونية المكثفة وخرجوا عقب صلاة الجمعة في

البقية ص١٥

■ بتشجيع امريكي ■

الصهاينة يشكلون حكومة حرب

■ العواصم / وكالات : وصفت الحكومة الصهيونية الجديدة التي شكلها اسحاق شامير من اليمين والاحزاب المتطرفة بانها حكومة حرب تمثل قمة التعصب والتحجر والتطرف .

وتوقع السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان تزيد هذه الحكومة من عمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني واضاف قوله في مقابلة مع وكالة رويتر انه ستكون هناك مجازر جديدة ضد الشعب الفلسطيني على يد هذه الحكومة .

وقال ابو اياد ان الحكومة الصهيونية الجديدة سيكون لها ممارسات وحشية ضد شعبنا لكننا سنظل على استعداد للمواجهة .

البقية ص١٥

■ لاختيار ممثليهم في المجلس الوطني ■

الكويتيون يتوجهون اليوم الى صناديق الاقتراع

■ الكويت/واع . يتوجه حوالى (٦٢) الف مواطن كويتي اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم واختيار ممثليهم في المجلس الوطني في اطار خطوة تامل الحكومة الكويتية نجاحها لاثبات مدى ما تتمتع به من تاييد شعبي يمهد لنجاح خطوات لاحقة لانشاء برلمان كويتي دائم .

وسيكون على الكويتيين الذين يحق لهم الانتخاب وهم من الذكور البالغين (٢١) عاما من العمر انتخاب (٥٠) مرشحا من بين (٣٤٨) مرشحا يتنافسون على المقاعد الخمسين المخصصة للمجلس .

ويتكون المجلس الوطني الكويتي الذي اعلن عنه في الثاني والعشرين من نيسان الماضي من (٧٥) عضوا بينهم (٥٠) يتم انتخابهم بالاقتراع العام و(٢٥) عضوا يختارهم امير دولة الكويت من بين الفعاليات السياسية والاقتصادية وايضا من الوزراء .

وسيدلي الناخبون الكويتيون باصواتهم على مدى (١٢) ساعة من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء في (٢٥) دائرة انتخابية بواقع مقعدين لكل دائرة انتخابية .

ويتولى المجلس الوطني الكويتي على مدى السنوات الاربع المقبلة مناقشة مشروعات القوانين التي تحال اليه من مجلس الوزراء وابداء الراي فيها وله حق اقتراح ما يراه من مشروعات القوانين ومناقشتها واحالتها الى مجلس الوزراء وسيكون على المجلس مراقبة الاجهزة الحكومية ومناقشة الوزراء لاستيضاح الامور التي تدخل في

البقية ص١٥

■ بكين تؤيد النضال الفلسطيني ■

مضر بدران يستقبل وزير الدفاع الصيني

■ عمان / رويتر اعرب السيد جين جيوي وزير الدفاع الصيني في الاردن امس السبت عن تاييد بلاده الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني ووصوله الى حقوقه المشروعة .

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن السيد جين قوله ايضا ان الصين ستلقي بثقلها الى جانب البحث عن تسوية عادلة وشاملة ودائمة لازمة الشرق الاوسط .

واجرى الوزير الصيني امس مباحثات مع السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن الذي يتولى ايضا منصب وزير الدفاع .

وقالت الوكالة انه تم خلال اللقاء بحث ، علاقات الصداقة والتعاون بين الاردن والصين ، الا انها لم تذكر اية تفاصيل .

وكان السيد جين قد وصل الى عمان امس الاول الجمعة .

الوحدة اليمنية في زحمة انجازات القوة العربية

■ مطاع صفدي/ باريس ■

لاينبغي ان يمر حدث الوحدة اليمنية في ظل احداث سياسية عربية ودولية يتمركز حولها الاعلام الاقليمي والدولي ، دون ان يتوقف عنده الوعي القومي لافتا الى خصوصيته . إنه الحدث الاول العربي الذي يفارق مجرى السياسات اليومية الى احداث تغيير بنيوي في جزء من الواقع القومي . ومن هنا تاتي اهميته الاولى . اذ يبدو ان التغيير البنيوي يتجاوز كل شكليات التقارب بين شطري اليمن . ويحقق المنعطف الذي قلما عبرته وتخطته نماذج اخرى من نوايا العمل الوحدوي ومباحثاته وطروحاته التي غطت احجاما هائلة من الادبيات القومية في عصرنا .

الوحدة اليمنية وضعت حدا مرة واحدة لمرحلة النوايا والمباحثات وانتقلت الى التنفيذ العملي وظهر جليا ان وحدة الشعب العربي اليمني كانت دائما اقوى واعمق من كل الهياكل الفوقية التي بنتها الدولتان اليمنيتان السابقتان . بمعنى ان الكيان المؤسسي لم يكن حاجزا امام الكيان التاريخي الاصلي . وفي هذا درس جديد نتعلمه نحن الوحدويين العرب ونعلمه لسوانا . وهو انه مهما ابتنى العرب بارادتهم ، او بالضغط من ارادات الغير ، دولا وكيانات سياسية فوق الواقع الاصلي للديمومة العربية ، فان التقسيم السياسي والحقوقي - اوالدستوري بصفة عامة ، لايمكنه ان يتاسس ويؤسس تقسيما في بنية الوجود التاريخي والقومي للشعب او الامة .

في هذا المثل الواضح البين الذي تحققه الوحدة اليمنية امام الجماهير العربية في كل مكان يثبت ان مؤسسة الوحدة تقل القوى من جميع المؤسسات المصطنعة ، وان زمن التوحيد ليس لحظة شاذة في ايقاع المستقبل العربي ، بل يكاد يكون هو زمن هذا

البقية ص١٥

■ في تشرين الاول ■

مجلس الشعب المصري يبدأ انتخاباته

■ القاهرة / واع تبدا الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب المصري الجديد في الخامس عشر من تشرين الاول المقبل .

وقالت مجلة (اكتوبر) المصرية في عددها الاخير ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصدر قرارين يقضي الاول بحل مجلس الشعب المصري الحالي ويدعو الثاني الناخبين المدرجة اسماؤهم في جداول الانتخابات للادلاء باصواتهم وانتخاب اعضاء مجلس الشعب طبقا للنظام الفردي .

واوضحت المجلة انه سيعاد تقسيم الدوائر الانتخابية وفقا للتقسيم الاداري الذي كان مطبقا قبل الاخذ بنظام القوائم النسبية .

■ الحجاج بداوا بالتوافد ■

السعودية اكملت استعدادها لاستقبال موسم الحج

■ ايران وحدها لم تلتزم بمبدأ حصص الحجيج ■

■ جدة/واع: بدات افواج الحجاج بالتوافد على المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج لهذا العام (١٤١٠ هـ) .. (١٩٩٠ م) .

وقد اتخذت الحكومة السعودية الاستعدادات اللازمة لاستقبال الحجاج في الموانيء والمطارات المدنية ، وتم تجهيز مكاتب استقبال حجاج بيت الله الحرام بكافة وسائل الراحة ، وانجاز اجراءات وتوزيع الحجيج على مؤسسات (الطوافة) التابعة لادارة الحج .

وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد اعلنت في بيان اصدرته وزارة الحج والاوقاف في الخامس عشر من نيسان الماضي تمسكها بقرار المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذي عقد في عمان عام ١٩٨٨ ، والخاص بتحديد نسب الحجاج لكل دولة من دول العالم الاسلامي .

واوضح بيان الوزارة السعودية ان الدول الاسلامية (باستثناء ايران) ابدت تفهما كاملا لهذا القرار واسبابه الموجبة ، نظرا لاعمال التوسعة التي يشهدها الحرمان الشريفان في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وعلى الرغم من التزايد المستمر في عدد القاصدين لبيت الله الحرام سنويا فقد هيات الاجهزة السعودية الخدمات اللازمة لتادية المناسك بكل يسر وسهولة .

وعلى صعيد توسعات الطرق وانشاء الجسور والانفاق في الاماكن المقدسة تمت تسوية الطرق في (عرفات ومنى

البقية ص١٥

جرائم

■ لندن/واع : وصف تقرير اصدرته الشرطة البريطانية ازدياد الجريمة في بريطانيا بانه الاسوا منذ الحرب العالمية الثانية .

وقال رئيس شرطة مقاطعة (كنت بول كوندون) ان الاحصاءات سجلت زيادة الجريمة في جنوب بريطانيا بنسبة (١٠) بالمائة عن العام الماضي في الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام . بينما سجلت زيادة في عمليات السطو خلال الفترة نفسها قدرت ب (٢٠) بالمائة .

■ خطف طائرة سوفيتية ■

غورباتشوف يواجه تحديا مزدوجا في روسيا وقرغيزيا

■ موسكو/الوكالات . يواجه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تحديا مزدوجا من جانب جمهوريتي روسيا الاتحادية وقرغيزيا .

فقد تحدى برلمان روسيا الاتحادية بزعامة الرئيس المنتخب حديثا بوريس يلتسين الرئيس غورباتشوف باعلانه ان لقوانين الجمهورية الاولوية على الدستور السوفيتي . وحاول غورباتشوف التقليل من خطورة البرلمان الروسي ولمح الى انه مستعد لانهاء الخلافات مع يلتسين .

وفي قرغيزيا اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية ان الصدامات في هذه الجمهورية اوقعت مئة وقتيلين و ٤٣٦ جريحا منذ اندلاعها يوم الاثنين الماضي بين القرغيز والاوزبكستانيين .

ونقلت وكالة تاس عن رئيس جمهورية اوزبكستان المجاورة لقرغيزيا ان اعمال العنف امتدت الى جمهوريته واعلن حالة الطوارىء في عدد من المناطق حول الحدود بين الجمهوريتين التي اغلقت تماما .

من جهة اخرى قالت الشرطة السويدية ان طائرة ركاب سوفيتية وعلى متنها ١٣٥ شخصا قد غادرت مطار ارلاندا في ستوكهولم امس عائدة الى الاتحاد السوفيتي بعد استسلام الشاب الذي خطفها اثناء رحلة داخلية في الاتحاد السوفيتي .

هكذا مات الأمل

مسيرة السلام الدائمة

■ عبدالمطلب محمود ■

في مثل هذا اليوم ، العاشر من شهر حزيران علم ١٩٨٢ ، اعلن العراق استجابته الكريمة لمساعي لجنة السلام التي شكلتها منظمة المؤتمر الاسلامي ، فاصدر مجلس قيادة الثورة بيانا تاريخيا تضمن استعداد العراق لوقف اطلاق النار وسحب قواته من الاراضي والمدن الايرانية .

وقد جاءت تلك الاستجابة العراقية الكريمة ، منسجمة مع موقف العراق المبدئي والثابت الذي اعلنه على لسان الرئيس القائد صدام حسين ، منذ الاسبوع الاول لبدء الرد العراقي على العدوان الايراني ، ثم كرره بشكل مواقف ومبادرات سلمية لوقف القتال مع ايران ، في مناسبات عدة ، نذكر منها هنا ماسجله الرئيس القائد في خطابه التاريخي المهم في المؤتمر الثالث لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الطائف ، اواخر شهر كانون الثاني علم ١٩٨١ .

وبالفعل ، وعلى الرغم من الرد السلبي الذي اعلنته ايران على بيان مجلس قيادة الثورة فقد قرر المجلس الاستمرار بالالتزام بمضمون بيان العاشر من حزيران ، وباشرت قواتنا المسلحة البطلة استكمال انسحابها خلال الايام العشرين التالية ، من الاراضي والمدن الايرانية ، التي ظلت قواتنا الباسلة تفرض سيطرتها عليها منذ الثامن والعشرين من ايلول ١٩٨٠ .

وعلى الرغم من التضحية الكبيرة التي قدمها عراقنا العظيم ، من خلال ذلك القرار التاريخي ، بسبب تخلي قواتنا عن مواقعها السابقة الحاكمة عسكريا ، وبالتالي وقوفها على خط الدفاع المباشر عن الاراضي والمدن العراقية ، فقد جاءت استجابة قيادتنا مستندة الى جملة اعتبارات وعوامل ، تقف في مقدمتها : اسقاط ذريعة النظام الايراني لاستمراره في الحرب ، والسعي لوقف التدهور في الوضع العربي الذي نجم عن غزو القوات الصهيونية للاراضي اللبنانية في السادس من حزيران من ذلك العام ، بالاضافة الى العوامل الاخرى ذات الطبيعة الآنية التي كانت لها اهميتها في ذلك الحين .

وقد تاكدت بعد ايام قليلة فقط حقيقة التضحية التي قدمها عراقنا العظيم ، من اجل السلام العادل والشامل الذي رفعه هدفا رئيسا في مواجهة العدوان الايراني ، اذ سرعان ماشنت القوات الايرانية عدوانا واسعا على منطقة شرق البصرة ، خاضت قواتنا الباسلة في مواجهته معركة دفاعية نموذجية ، سميناها معركة شرق البصرة الاولى ، استمرت اكثر من اسبوعين من القتال المتواصل .

غير ان ذلك لم يفت في عضد العراق ، ولم يمنعه من مواصلة اطلاق مبادراته السلمية التاريخية ، التي تحولت الى وثائق مسيرة راسخة الخطوات على طريق السلام ، لكونه الطريق الوحيد الصحيح للحياة الامنة المستقرة ، ليس بين العراق وايران حسب وانما من اجل المنطقة كلها ومن اجل سلام العالم واستقراره .

وبالفعل ، واصل العراق قتاله البطولي الفريد في التصدي للهجوم الايراني تلو الهجوم ، من دون ان يتخلى عن موقفه الثابت على السلام ، فكانت رسائل الرئيس القائد صدام حسين الى شعوب ايران وحكامها ، في مراحل مختلفة من زمن الحرب ، اسلوبا فريدا ومتميزا في تاكيد الرغبة الصادقة في انهاء النزاع مع ايران ، وفي تغليب منطق الحكمة والعقل وارادة الحياة المستقرة على اية اطماع ونوازع عدوانية توسعية ابداها حكام ايران واصروا عليها .

وتزامنت مع تلك المبادرات السلمية الكثيرة ، مواقف عراقية مؤيدة للدعوات ولقرارات مجلس الامن الدولي لوقف القتال ، حتى استطاع العراق ان يفرض على ايران حالة القبول بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي صدر في العشرين من تموز علم ١٩٨٧ ، اذ اعلنت ايران موافقتها عليه في الثامن عشر من تموز علم ١٩٨٨ ، بعد ان نجح العراق في استعادة وتحرير جميع اراضيه الوطنية التي تمكنت القوات الايرانية من احتلالها ، منذ تموز ١٩٨٢ .

لذلك يمكن القول : ان بيان مجلس قيادة الثورة في العاشر من حزيران علم ١٩٨٢ ، كان البداية العملية لوضع ارادة السلام العراقية على طريق التنفيذ الميداني ، بحيث تجسدت هذه الارادة في سحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية ، وهي بداية كان من شان ايران الاستفادة منها مبكرا ، من دون ان تتكبد المزيد من الخسائر الفادحة في الافراد والمعدات وفي مختلف الميادين .

واليوم ، بعد مرور مايقارب العامين على وقف اطلاق النار الفعلي الذي تم في العشرين من اب علم ١٩٨٨ ، لابد من ان تاخذ مسيرة السلام خطوات فعلية اكثر وضوحا ورسوخا ، لتتحول الى واقع حقيقي من اجل الحياة والمستقبل ، عن طريق عقد المفاوضات المباشرة بين العراق وايران ، والتفاهم على خطوات السلام العادل والشامل ، ليعيش شعبا البلدين المتجاورين في امن واستقرار ، ويواصلا مسيرة البناء ، ويبعدا المنطقة عن التدخلات ومبرراتها ، لاسيما ان ايران هي المعنية قبل غيرها بهذا الوضع واستمراره .

اما العراق ، فسيبقى امينا على مبادئه ومواقفه السلمية ، حريصا على تاكيدها في كل وقت ، وعلى التمسك بها في مختلف الظروف وفي جميع الاوقات .

أعلى مراحل الصهيونية

■ فرات الجواهري ■

تشكلت يوم الجمعة الماضي في الكيان الصهيوني حكومة جديدة ، تعد باجماع المراقبين ، اكثر الحكومات تعصبا وعنصرية ، خلال الاربعين سنة الماضية .

ومنذ اللحظات الاولى لتشكيل الحكومة من حزب شامير ومجموعة الحاخامات المتطرفين بدت صورة الاحداث الدموية المقبلة واضحة بين شعب فلسطين العربي وقوات الاحتلال الصهيونية ، قياسا الى سائر ما ارتكبته الحكومات الصهيونية المتعاقبة ، وعلى الاخص في فترة (٣١) شهرا من انتفاضة الحجارة ، من جرائم بشعة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل ، اطفالا ونساء وشيوخا .

ولقد تضمنت وثيقة الائتلاف الحكومي بين الليكود والمتعصبين اليهود خطوطا عريضة لـ سياسة المقبلة المرتكزة على مبادىء التوسع الجغرافي العدواني على حساب الارض العربية وسكانها .

وتقول الوثيقة نصا ، «بالنظر الى المصير الواحد لليهود في اسرائيل وفي الشتات في كفاحهم من اجل البقاء ، ونظرا للاهمية البالغة لتجميع الشعب اليهودي فان الحكومة ستجعل الهجرة اليها ، واستيعاب المهاجرين ، مهمتها الوطنية الاولى ، وسوف تعمل الحكومة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية اللازمة لاستيعاب سريع وناجح للقادمين في وطنهم» .

ولم يعد خافيا على احد المعنى الذي تنطوي عليه كلمتا «يهود الشتات» وتجميع «الشعب اليهودي» بما لا يستثني اي يهودي في العالم مهما كانت جنسيته ، كما لا يخفى مفهوم «الوطن اليهودي» في شعارات وتصريحات اطراف الحكومة الجديدة .

وتقطع الوثيقة السبيل امام اي من الحلول المقترحة حول مستقبل القدس العربية ، مجمع الحرمات الدينية الثلاث ، بالقول نصا «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية ، وهي مدينة واحدة تحت سيادة اسرائيل ولا يمكن تقسيمها» .

وتضيف الوثيقة «الاستيطان في كل جزء من ارض اسرائيل حق شعبنا وجزء لا ينفصل من امننا القومي ، وستعمل الحكومة على تقوية الاستيطان وتوسيعه وتنميته» ، واكدت الوثيقة معارضتها لانشاء دولة فلسطينية على خارطة التقسيم لعام ١٩٤٧ ، وعدم التفاوض بطريق مباشر او غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ان التوصل الى اتفاق تنبثق منه حكومة شامير الجديدة ، وفق هذه الاسس ، يؤكد مجددا ان لا حدود على الاطلاق للتوسع الصهيوني ، شريطة ان يتم هذا التوسع العدواني على مراحل ، تحققت فعلا بالبدايات المتواضعة منذ اواخر القرن الماضي وتصاعدت في ظل الانتداب البريطاني ، ثم تواصلت حتى يومنا هذا ، بالحماية الامريكية والدعم الامريكي الشامل .

فمنذ ايام قليلة فقط بلغ الدعم الامريكي للمسلك الصهيوني العدواني اقصى مدياته ، باستخدام الولايات المتحدة الامريكية حق النقض (الفيتو) لعرقلة قرار يصدر عن مجلس الامن الدولي لارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق حول ما ترتكبه الحكومة الصهيونية من عنف دموي ضد المواطنين العرب الفلسطينيين .

ولم يكن ثمة شك في ان الولايات المتحدة تمتلك اكبر قدر من المعلومات حول وقائع العنف الدموي الصهيوني ، وظواهر السلوك العنصري لحكومة تل ابيب ، ومعالم انتهاك حقوق الانسان داخل الوطن الفلسطيني ، فلا هي تعلن تلك المعلومات ، ولاهي تشجب وتستنكر ما يجري في فلسطين ، ولا هي تسمح للعالم ان يشهد ويطلع على حقائق ما يجري هناك .

وفي ظروف مثل هذا الموقف الامريكي المتحيز للسلوك العنصري العدواني الصهيوني ، وفي ظروف مسعى الولايات المتحدة للانفراد بحلول لمشاكل العالم ، لم يكن مستبعدا اتجاه المتطرفين الصهاينة نحو اقصى التطرف ، ونحو اعلى مراحل التوسع الصهيوني ، بالشكل الذي جاءت به وثيقة الائتلاف المعلنة يوم الجمعة الماضي .

ان ردة الفعل لدى البيت الابيض ، بعد الاعلان عن تشكيل الحكومة الصهيونية الجديدة ، هو التصريح الذي ادلى به الرئيس الامريكي جورج بوش فجر امس (السبت) من ان حكومة الائتلاف الجديد «هو شان من شؤون اسرائيل الداخلية» .

ان الولايات المتحدة الامريكية التي تتناقض في سياستها تجاه حق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه وسيادته الوطنية ، بين مزاعم الدفاع عن حقوق الانسان والرغبة في ايجاد حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية ، وبين الدعم المباشر ، المادي والمعنوي والسياسي ، للحكومات الصهيونية المتعاقبة ، تلقى الآن نظرة عدم الاكتراث بخطورة ما تضمنته وثيقة المنهج الحكومي الجديد ، من مؤشرات العدوان والتوسع الصهيوني التي لا يمكن للعرب ان يقفوا تجاهها مكتوفي الايدي ، بل تعطيهم حق الرد الطبيعي دفاعا عن النفس ، اذا ما تحولت المؤشرات الى حيز التنفيذ .

في حديث مع خبير البيئة العالمي الدكتور مصطفى طلبة :

البيئة والتنمية وجهان لعملة واحدة



■ المشاكل البيئية للبلدان النامية ذات خصائص مميزة

اجرى الحوار : اسعد العاقولي

في راي الخبراء الدوليين قد تصبح القضايا السياسية والاقتصادية العامة في المرتبة الثانية من اهتمام منظمة الامم المتحدة وهيئاتها واجهزتها ووكالاتها المتخصصة ، لتحل محلها المسائل ذات الطبيعة الخاصة والاولوية المرجحة ، مثل موضوعات البيئة والتنمية ومكافحة التصحر واختيار التكنولوجيات النظيفة واستخدام التقنيات الملائمة والمخدرات والاتجار غير المشروع بالعقاقير والمواد الكيمياوية ، والمديونية الدولية ، والغذاء والسكان وما يماثلها

واذا كان الانطباع السائد بان هذه الموضوعات تهم الانسانية برمتها ، كامم وشعوب ودول متقدمة ونامية ، قد برزت الاختلافات بشان ما تتمتع به هذه القضية وتلك من اهمية نسبية على صعيد العالمين النامي والمتقدم ، وكان موضوع البيئة والتنمية اكثرها مثارا للجدل على اساس انه يرتبط مباشرة بما تعانيه الدول المتقدمة من ظروف ناشئة بسبب تلوث بيئة المدن الصناعية او المكتظة بالسكان ، او نتيجة الاستخدام الواسع للمركبات والاجهزة وغيرها من العوامل ، بينما لا تواجه البلدان النامية مثل هذه المشاكل البيئية ذات الصلة بالصناعة والمجالات التقنية المتقدمة ، الامر الذي قد يؤدي في حالة التركيز على قضايا البيئة ، في عرف اصحاب هذه المدرسة ، الى اعاقة التوجهات الانمائية ، وبالمقابل يرى اصحاب وجهة النظر الاخرى ان الاهتمام المبكر بالموضوعات البيئية في بلدان العالم النامي يجنبها الوقوع بنفس الاضرار المتفاقمة التي واجهتها الدول المتقدمة .

« الجمهورية » حاورت الدكتور مصطفى كمال طلبة الخبير العالمي بشؤون البيئة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة حول بعض الجوانب التي تستحوذ على اهتمام العالم اجمع ، حيث قال ردا على سؤالنا بصدد طبيعة العلاقة بين البيئة والتنمية ـ

ـ العلاقة بين البيئة والتنمية نحددها بصورة مبسطة على اساس ان التنمية هي عبارة عن الاستخدام الامثل لمصادر الثروة المتاحة في البلد المعين كالعراق ، متمثلة بالطاقات البشرية المدربة والموارد المالية ، والثروات الطبيعية في اطار تفاعلي مدعم بعوامل عديدة ، سواء عن طريق شراء التكنولوجيا او الحصول على المعلومات او اية توجهات مماثلة ، وهذه العناصر الثلاثة مع بعضها تشكل المكونات الاساسية لعملية التنمية ، تستخدم المال لاستخراج او انتاج الثروة الطبيعية ، ومن ثم تحقيق عائد مادي او عائد غذائي او بناء مساكن ، واستخدام الطاقة البشرية المتوفرة من اجل استكمال هذه العملية كلها ، وبالتالي فاننا لو فقدنا ايا من هذه المكونات الثلاثة لا يمكننا تصور ان هناك امكانية لتسيير عملية التنمية ، ومن ثم لا تتحقق التراكمات المالية ولايتطور الاقتصاد ، والدولة تبدو قاصرة عن تنفيذ البرامج الخدمية لصالح المواطنين سواء في مجالات الصحة او بناء المساكن او التعليم والاعلام وغيرها .

مصادر الثروة الطبيعية هي المكونات الاساسية للبيئة ، الارض ، الماء ، الهواء النقي والنظيف ، الغابات ، الحيوانات البحرية والبرية ، وغيرها ، كل هذه المكونات البيئية لو انهارت او تدهورت نتيجة عملية التنمية نفسها ، فهذا معناه ان احد الاعمدة الثلاثة التي تبنى عليها التنمية انكسرت ، وبالتالي يصعب علينا ان ننتظر اداء المهمات التنموية بصورة حقيقية ، او حتى تحقق التنمية بكفاءة وفاعلية ، وعليه فانه لا يمكن تحقيق التنمية دون المحافظة على البيئة ، كما يصعب علينا صيانة البيئة الا في ظل توجهات تنموية سليمة ونظيفة تتميز بالنقاء الدائم ، ومن ثم تصبح التنمية والمحافظة على البيئة عمليتين مترابطتين ومتداخلتين ، لابل انهما وجهان لعملة واحدة ، والتنمية تؤثر على البيئة سلبا او ايجابا ، والعكس صحيح ايضا ، اذ ان البيئة تؤثر على التنمية بالاتجاهين ، والدولة في حالة اعتمادها تنمية سليمة وتحقق عائدا ماليا جيدا ، فهي تستطيع ان تحسن استخدامات البيئة لصالح الانسان ، وتهيء له بيئة نقية ، ماء نظيفا ، وهواء نقيا ومسكنا مناسبا ، نتيجة لعملية التنمية ، ولكن التنمية اذا ما اضرت بقضايا البيئة ، بحيث اساءت الى حالة الماء ، ولوثت الهواء ، واجهدت الارض الزراعية ،

وقطعت الغابات واجتثتها ، كل هذه الممارسات تؤثر سلبا في عملية الانتاجية نفسها التي تشكل جوهر عملية التنمية واساسها ، وبالتالي تنعكس على حياة المواطن ، ومن هنا نجد ان عمليتي البيئة والتنمية مترابطتان بصورة وثيقة .

■ وقلنا للدكتور طلبة ، انه في اطار البحث عن العلاقة الوثيقة والديناميكية المتفاعلة بين التنمية والبيئة طرحت المعادلة ثلاثية الاطراف بشان امكانية ضمان الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية والمادية الاخرى والبشرية ، لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف ميادين الانتاج السلعي والنهوض الحضاري مع المحافظة على البيئة الى اقصى الحدود ، كيف يمكننا تامين التطبيق السليم لهذه العملية المتداخلة والمترابطة ، فقال موضحا ـ

ـ يمكننا ايراد مثال واحد بسيط عن التوجه السليم لضمان الترابط بين الموارد والتنمية والبيئة ، فهناك عنصر اساس من عناصر البيئة ، وهو الهواء فاما ان لا نتنفس الهواء ، الامر الذي يعني الموت المحقق ، او نتنفس هواء ملوثا ، ومثل هذا الوضع يؤدي الى مؤثرات سلبية على الانسان في الصدر والمخ وغيرها ، ولكن التلوث في الهواء من اين ياتي ؟ هل انه يجيء من الفضاء الخارجي ،

او من لاشيء ؟ قطعا لا ، وانما ياتي من نشاط الانسان ، واحد انشطة الانسان مثلا السيارة ، اننا نعتبر السيارة في الوقت الحاضر ليست جزءا من المتطلبات البذخية ، بل انها تشكل احد الجوانب الضرورية في حياة الانسان ، ولكن هل من اللازم استخدام سيارة فارهة تستهلك كمية كبيرة جدا من مشتقات النفط ، وبالتالي تنتج عادما لهذا المشتق النفطي ، لان عملية الاحتراق في محرك السيارة ماتزال ضعيفة جدا ، فهي لاتحرق اكثر من ٣٠٪ من كمية البنزين الذي نستخدمه ، والباقي يخرج بصفة عادم مليء بالملوثات للهواء ، فلو استخدمنا سيارة اصغر ، معنى ذلك ان كمية البنزين الذي تستخدمه اقل ، وبالتالي العادم اقل ، وعندها نحافظ على النفط كمصدر من مصادر الثروة الطبيعية لاستخدامها في حاجات افضل من حرقها واهدارها ، وهنا يمكننا المحافظة على نظافة البيئة في نفس الوقت الذي يوفر فيه المواطن بعض المبالغ التي كان يدفعها ثمنا للبنزين او غيره في حالة استخدامه للسيارة الكبيرة ، اي نحقق مصلحة اقتصادية للمواطنين في استخدام السيارات الصغيرة تتوافق مع متطلبات تطوير الاقتصاديات الوطنية بصورة علمة عبر التقليل الاجمالي من استهلاك النفط .

هذه صورة مبسطة للغاية لحالة استخدام مصادر الثروة الطبيعية استخداما رشيدا بما لا يؤثر بصورة سلبية على البيئة ويحقق فائدة تعود على المواطن نفسه بشكل مباشر .

■ وطرحنا على الدكتور مصطفى طلبة موضوعة يؤكدها بعض الخبراء مفادها : ان التحذير المبالغ فيه من المشاكل البيئية في البلدان النامية قد يشكل عائقا في طريق توجهاتها الانمائية وتقدمها الاقتصادي والعلمي والحضاري ، فماذا عن تقويمه لهذه الموضوعة ؟ يقول الدكتور طلبة ـ

ـ مثل هذه الموضوعة للاسف غير صحيحة ، لان مشكلتنا نحن في البلدان النامية تتجلى في الاستغلال غير الرشيد لمصادر الثروة الطبيعية ، بعضها نتيجة لتصرفاتنا المباشرة ، وبعضها الاخر مفروض علينا فرضا في ظل الظروف الاقتصادية الدولية بما توفره من عوامل ضاغطة باتجاه بلورة التحديدات الواطئة لاسعار مصادر الثروة الطبيعية التي يمتلكها العالم النامي ، كالنفط او البن والشاي او المعادن ، الامر الذي يضطر هذه البلدان عند ذاك وهي تعاني من الضائقة الاقتصادية اولا والنمو السكاني الكبير الذي يستنزف انفاقا ضخما جدا لمواجهة الاحتياجات ثانيا والديون الدولية .

وكل بلدان العالم الثالث مدينة ، وهي مدينة بارقام خرافية ثالثا ، هذه العوامل الثلاثة تسبب الحاجة الملحة لمصادر المال من الخارج ، كل الذي تعمله البلدان النامية التي تواجه مثل هذه الظروف انها تستدين ، وبالتالي يصبح هذا الدين واجب السداد .

وعندما تجابه اضطرارا حالة السداد ، فانها تلجا الى استخدام مصادر الثروة الطبيعية اكثر من قابليتها على التعويض ، ومن ثم تنهار مسالة الحفاظ على البيئة كلية ، ومعها يقع هدر قضايا التنمية نفسها .

ومن جانب اخر ، نحن كبلدان نامية ، حتى الذي نعمله بانفسنا ، كقضية تلوث الهواء وما يماثله لا نستطيع ان نتمادى فيه الى مالا نهاية ، والتحذير من مثل هذا الوضع ليس امرا ضارا او مبالغا فيه ابدا ، ذلك ان مشكلتنا مرة اخرى في هذه الحالة هي مشكلة اقتصادية ، فعند الاساءة الى حالة البيئة ،

نظام تلوث الهواء والماء مثلا ، نصل الى مرحلة تقتضي بالضرورة تصحيحها ، والا فان الناس سوف تبدا تتضرر ضررا بالغا من الناحية الصحية ، وعند هذه المرحلة تصبح عملية التصحيح مكلفة للغاية ليس باستطاعة الغالبية الساحقة من البلدان النامية تحملها وهي تعاني من الضائقة الاقتصادية ، وهذا بالذات ما يحدد الواجب الملح والمصلحة المباشرة لاقران التخصيصات المالية لقضايا البيئة ببداية التخطيط لعملية التنمية ، دون ترك المشاكل البيئية تتفاقم والخروج عن القدرات المتاحة لمعالجتها من جانب البلد النامي ، الذي ليدا في المرحلة التي تخطط فيها لاتقاء الاثار القليل بما يضمن القدر المحدود جدا في الاساءة للبيئة .

وبالمقابل فان الدول الغنية لديها من الاسس الاقتصادي ما يسمح لها امكانية تغطية تصحيح الاخطاء والاساءات التي تطول الاوضاع البيئية حتى في حالة ان تتراكم المشاكل القائمة ، بينما الحالة بالنسبة للبلدان النامية هي انها لا تمتلك مثل هذه الميزة النسبية ، اي انها لا تستطيع ان تخطئ ومن ثم تصحح اخطائها بكلف مضافة ، او ما يقال انه علينا ان نصبح اغنياء ودولا متقدمة اولا وبعدها تصحح الاخطاء والاساءات والمشاكل البيئية في وقت ينبغي ان ندرك حقيقة ان البلدان النامية لا يمكن ان تتحول الى دول متقدمة وغنية بالمستوى الذي يجعلها تمتلك وسادة من المال او من النمو الاقتصادي القليل للاستنزاف في عمليات التصحيح ، انها لا تمتلك مثل هذه النعمة التي استغلت في فترة سابقة عندما كانت تكاليف استغلال المصادر الطبيعية رخيصة ، النفط كان رخيصا والمعادن رخيصة .

والظاهرة الاستعمارية كانت منتشرة على صعيد الكثير من البلدان النامية التي نهبت ثرواتها الطبيعية بالشكل الذي حقق للدول المتقدمة امكانية تكوين مصادر ثروة واقتصاد قوي ، وبالمقابل كانت البلدان النامية في موقع يجعلها باستمرار منهوبة الثروات ، وهي الان لا تمتلك اطلاقا احتمالات السير في نفس المنهج التقليدي ، وعندها يصبح من واجبنا ان نكون احرص بكثير جدا من الدول المتقدمة في المجالات البيئية .

■ وقلنا للدكتور مصطفى طلبة بانه عند الانطلاق من واقع التباين بين الظروف الاقتصادية ومستوى نمو الدول المتقدمة وبلدان العالم الثالث نجد ان هناك خصائص مميزة للمشاكل البيئية في كل من مجموعتي هذه البلدان ، ماذا عن طبيعة الاختلاف في المشاكل الناجمة عن التلوث البيئي في الدول المتقدمة والبلدان النامية ؟ يؤكد الدكتور طلبة ـ

ـ الفروقات الاساسية هي ان مشاكل البلدان النامية ترتبط اساسا بمستوى استغلال الثروات الطبيعية التي تنتج منها الغذاء ، وبالذات الماء والارض ، وهذا ناشيء بسبب الفقر والتخلف اللذين عاشت في ظلهما هذه البلدان فترات طويلة .

فنحن ، للاسف ، في البلدان النامية نعاني المشاكل من طرفيها ، الطرف الناشيء من عدم التنمية في الماضي ، والمشاكل التي بدات تنشا من عمليات التنمية والتصنيع الجديدة .

والضغط الاساسي كله متاتي من اثار التخلف وعدم التنمية ، وبالتالي استهلاك المصدرين الاساسيين لانتاج الغذاء وحياتنا اليومية ،

وهما الارض والماء ، بينما في الدول المتقدمة مشكلتها الاساسية ناجمة من التلوث الناشيء عن الصناعة اكثر من اي مصدر اخر .

الاطماع الصهيونية في منطقة البحر الاحمر

■ الدكتور محمد جاسم النداوي ■ مركز دراسات الخليج العربي/جامعة البصرة

كان هدف السيطرة على الوطن العربي ومقدراته ومايزال يشكل المحرك الرئيس للجهود الصهيونية في الماضي والحاضر والمستقبل .

ولقد تعددت الاجتهادات لدى الدوائر الصهيونية . بشان كيفية بلوغ هذا الهدف . الذي حظي . وما انفك يحظى باهتمام رئيس من قبل اتباع المدرستين داخل الحركة الصهيونية :

المدرسة الاولى التي اعتمدت الاداة الستراتيجية والتعامل بها من اجل تحقيق الغزو الاقليمي . وانجاز السيطرة بالقوة العسكرية والاحتلال والاجتياح ومعروف ان هذه المدرسة التي تزعمها بن غوريون وجبيوتنسكي في الماضي ماتزال تجذب الكثير من الانصار والمؤيدين . لاسيما في صفوف المؤسسة العسكرية الصهيونية . اما المدرسة الاخرى التي سعت هي الاخرى الى الهدف نفسه . هدف السيطرة على الوطن العربي . فلقد ارتأت ان التعامل مع الاداة الدبلوماسية يمكن ان يحقق النتائج نفسها وبتكاليف اقل بعد ان انجزت الحركة الصهيونية انشاء كيانها عام ١٩٤٨ وقد تزعم هذه المدرسة في بادى الامر الدكتور حاييم وايزمان وناحوم غولدمان . ثم بعد ذلك موشي شاريت وابليا هو ساسون .

بيد ان الغلبة والنيوع كانا لاتباع المدرسة الاولى . مدرسة الغزو الاقليمي . لاسيما بعد ان تمكن هؤلاء من تشكيل قوة عسكرية ارهابية كبيرة ممثلة في منظمات (الهاغانا) والمنظمة العسكرية (القومية) (اتسل) وغيرها .

وقد كانت منطقة البحر الاحمر في مقدمة المناطق التي شملتها الاطماع والمخططات التوسعية الصهيونية منذ الفترة التي بدا مفكرو الصهاينة يخططون لقيام (اسرائيل الكبرى) واتفق اولئك المخططون على ضرورة امتداد الحدود اليهودية الى سواحل البحر الاحمر وعلى المميزات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي يوفرها هذا الامتداد . وان اختلفوا اختلافا يسيرا في مداه وشموليته، بحيث اكتفى عدد منهم باعتبار سيناء وسواحلها ضمن حدود الدولة اليهود . . في حين لم يكتف اخرون باقل من اعتبار مصر والاردن والحجاز لجزاء من تلك الدولة .

ومن خلال تصورات وتصريحات الزعماء والقادة الصهاينة . يمكن الوقوف على مدى الاطماع الصهيونية في منطقة البحر الاحمر . فقد كتب الحركي الصهيوني ثيودور هرتزل في كتابه (الدولة اليهودية) يقول : (ان سيناء والعريش هي ارض اليهود العائدين الى وطنهم) .

وفي رسالة وجهها هرتزل نفسه الى الثري الصهيوني روتشيلد في ١٢ تموز ١٩٠٢ افصح عن الخطوط العريضة لخطة صهيونية وضعت لاسكان فقراء اليهود والمضطهدين منهم في منطقة العريش وسيناء ، وهي المناطق التي اطلق عليها الصهاينة اسم (فلسطين المصرية) كخطوة اولى نحو استعمار فلسطين ازاء رفض السلطات العثمانية فكرة السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين .

ولم يكن هرتزل هو المؤمن الوحيد بضرورة جعل سيناء قطعة من الدولة اليهودية . بل شاركه في الايمان بها والترويج لها عدد من مفكري الصهاينة مثل الداعية الصهيوني ديفيل ترتيش الذي لعب دورا بارزا في اقناع المشتركين بالمؤتمرات اليهودية باعتبار حدود فلسطين الكبرى شاملة لكل من سيناء وقبرص . ودعا المؤتمر الصهيوني الى المباشرة في تنفيذ خطة اسكان اليهود في هذه المناطق .

وبعد صدور (وعد بلفور) واصل الصهاينة جهودهم لدى الدول الغربية . لاسيما انكلترا والولايات المتحدة لمد حدود ذلك الوعد لتشمل بعض مناطق البحر الاحمر . وقام القاضي الصهيوني (برانديس) عضو المحكمة الامريكية العليا ببذل جهوده لدى الرئيس الامريكي ويلسون لبذل مساعيه مع اللورد بلفور لاقناعه بجعل سيناء جزءا من الدولة اليهودية المزمع انشاؤها .

ونشرت مجلة (فلسطين) التي كان يصدرها الصهاينة مقالا في حزيران ١٩١٨ بقلم كل من ديفيد بن غوريون واسحق بن زفي قالا فيه : (بكلمات اخرى تضم فلسطين النقب برمته ويهودا والسامرة والجليل ولواء حوران ولواء الكرك بما في ذلك عمان والعقبة وجزءا من لواء (دمشق) .

وكان غضب الصهاينة شديدا وحسرتهم طويلة عندما اعلن تاسيس امارة شرق الاردن بعد الحرب العالمية الاولى ، حيث ترتب على ذلك استثناؤها من حدود وعد بلفور . وقام زعماؤهم بحركة احتجاج واسعة لدى السلطات البريطانية على الوضع الجديد الذي (حرم فلسطين من ثلثي مساحتها بضربة واحدة) على حسب تعبيرهم

وكانت المنظمة الصهيونية قد قامت بتقديم مذكرة الى مؤتمر السلام ، الذي عقد بعد الحرب العالمية الاولى طالبت فيها بضم شرق الاردن الى الدولة اليهودية . ومما ورد فيها :(ان تطوير الزراعة في شرق الاردن يجعل اتصال فلسطين بالبحر الاحمر ببناء موانئ صالحة في خليج العقبة ضرورة ملحة . ومن الجدير بالذكر ان مدينة العقبة كانت منذ أيام سليمان فصاعدا نهاية طريق تجاري مهم في فلسطين .

وكان فشل الصهاينة في ضم سيناء وشرق الاردن لحدود الدولة اليهودية المرتقبة ضربة عنيفة لمخططاتهم الرامية الى السيطرة على مناطق جنوب فلسطين والوصول الى سواحل البحر الاحمر . وان لم يوقف ذلك الفشل نشاطهم المتواصل في المدة التي اعقبت صدور وعد بلفور وقيام الكيان الصهيوني لتحقيق تقرب غير مباشر من تلك المناطق مما يعني ان الصهاينة لم ينهوا اطماعهم في تينك المنطقتين وانهم ينتظرون الفرصة الموائمة لتحقيق هدفهم يؤيد ذلك ويدعمه تصريحات زعمائهم ومبادى احزابهم فمبادى حزب (اغودات اسرائيل) تنص على ان (شعب اسرائيل خلق على جبل سيناء عندما اعطي التوراة) ومناحم بيغن بقي كلما ذكر الاردن ينعتها بانها (الارض التي يحتلها العدو) وهذه هي المبادى نفسها التي يتعلمها صغار التلاميذ اليهود في سني دراستهم الاولى .

فعندما اجتمعت الجمعية العامة للامم المتحدة في خريف عام ١٩٤٧ لبحث القضية الفلسطينية وتبين ان الراي الغالب يتجه الى التقسيم سعى الصهاينة بكل مثابرة لدى الدول الكبرى . لاسيما الولايات المتحدة لجعل النقب من نصيبهم وتم لهم ذلك بفضل مساندة الرئيس الامريكي هاري ترومان الذي اجتمع به الزعيم الصهيوني حاييم وايزمن واقنعه باهمية ضم النقب للدولة اليهودية والمشاريع المزمع اقامتها فيه وعلى راسها مشروع القناة المائية لوصل البحرين . الابيض المتوسط والاحمر .

ولم يتورع الصهاينة في سبيل ضم النقب عن الاقدام على قتل وسيط الامم المتحدة (فولك برنادوت) لمجرد انه اقترح فصل النقب عن الدولة اليهودية والحاقه بالجزء العربي كي يموت الاقتراح بموت صاحبه .

وقابلوا برفض قاطع وغضبة شديدة اقتراحا تقدم به عام ١٩٥٥ انتوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا تضمن فكرة انشاء ممر بين الاردن وقطاع غزة عبر النقب كخطوة اولى نحو حل للقضية الفلسطينية ورد عليه ديفيد بن غوريون قائلا (اننا نحن اليهود القوة الفاصلة في هذه البلاد وان السير انتوني ايدن يعلم انه لايمكن تعديل حدود اسرائيل قهرا الا بعد معارك دامية ان مقترحات ايدن ترمي الى سلخ النقب عن اسرائيل لاقامة قواعد فيه بدلا من القواعد البريطانية في السويس . فليعلم ان اسرائيل ستحارب الى اخر رجل لحماية النقب) .

والمعلوم انه بعد عام ١٩٤٨ استطاع الصهاينة عن طريق النقب التسلل الى سواحل البحر الاحمر لتحقيق المرحلة الاولى من ستراتيجتهم فيه والمتمثلة في تثبيت اقدامهم على سواحله ولو على مساحة محدودة ليتمكنوا من الاتصال بالعالم الفسيح في اسيا وافريقيا . وليمهدوا لتنفيذ اهدافهم اللاحقة .

بعد هذا التاريخ ركز الكيان الصهيوني في السيطرة على سواحل البحر الاحمر بشكل هستيري . وتوالت التحركات والنشاطات من حكومة العدو لتنفيذ مخططها ضد هذا البحر العربي . ففي اذار ١٩٤٩ قامت القوات الصهيونية بخرق اتفاقية الهدنة التي فرضها مجلس الامن الدولي واحتلت مدينة (ام الرشراش) العربية . واسست لنفسها وجودا في خليج العقبة (واطلق على ام الرشراش اسم ميناء ايلات في ٢٥ حزيران ١٩٥٢) . وقد اعترف الكيان الصهيوني صراحة حين قال رئيس قواته في العقبة بان (اسرائيل) قد خرقت الهدنة في سبيل تنفيذ ماربها السياسية التي تهدف الى ايجاد منفذ على البحر الاحمر عن طريق خليج العقبة

لقد ادركت مصر والاردن والسعودية مدى التهديد الستراتيجي الذي تفرضه (اسرائيل) على الامن القومي العربي في هذه المنطقة . وعلى سبيل الرد على التصرف الصهيوني تفاوضت ومصر السعودية في عام ١٩٥٠ على وضع جزيرتي تيران وصنافير (السعوديتين) تحت الاشراف المصري . واعقب ذلك اصدار مصر في الاعوام ١٩٥١ و١٩٥٤ و١٩٥٥ قرارات عديدة ترمي الى تقييد حرية الملاحة الصهيونية . بحظر مرور السفن الصهيونية والسفن التي تحملها شحنات ستراتيجية الى الكيان الصهيوني عبر مضايق تيران وخليج العقبة

ويمكن القول بجراة موضوعية ان اهداف العدو لم تتحطم نهائيا من جراء الحصار الذي فرضته مصر على خليج العقبة . على الرغم من خطورته وتاثيراته وقد ادى ذلك في المرحلة الاولى الى اصابة الصهاينة بخيبة امل . فالعدو وعلى الرغم من الحصار الذي فرضته مصر . واصل عملية السيطرة على المنطقة وتهويدها وبين ايدينا دعوة صريحة مبكرة لعضو الكنيست الصهيوني (بانتشيفا كاتز نلسون . يؤكد فيها استخدام القوة لتنفيذ هذه الفكرة فقد كتب كاتزنلسون مقالا رئيسا في جريدة (حيروت) الصادرة يوم ١٨/١/١٩٥٤ جاء فيه (ان البلاد الواقعة على سواحل البحر الاحمر غنية بالكنوز وبالمواد الخام . وان البلاد الافريقية هناك في حاجة الى اسواق الى وسيط لتسويق موادها الخام ونحن نملك اسطولا بحريا ضخما قوامه ٤٠٠ باخرة تعمل في موانئ العالم كافة . سيرتفع عددها في العام ١٩٥٦ الى ٥٠٠ باخرة ومن شان اساطيلنا البحرية والحربية في المستقبل ان تحطم الحصار العربي المفروض علينا . وان تفرض الحصار بدورها على بعض الدول العربية بشكل اقوى مما فرضوه علينا . وان من شانها ايضا ان تحول البحر الاحمر الى بحيرة يهودية .

لم تكن هذه الدعوة الصريحة لتهويد البحر الاحمر . تعبيرا عن وجهة نظر كاتز نلسون حسب . بل كانت في الواقع منسجمة مع اطروحات تيار واسع في الاحزاب الصهيونية . وعلى الاخص حزب حيروت الذي يتحدث كاتزنلسون باسمه . والذي كان يحتل انذاك عشرين مقعدا في الكنيست . فضلا عن كون هذه الدعوة تعكس رؤية المؤسسة الحاكمة في الكيان الصهيوني .. ففي الكثير من الاجراءات التي فكرت بها دوائر هذه المؤسسةكانت موضوعة تهويد البحر الاحمر تجد لها متسعا لايحتاج الى كبير عناء لمعرفة حدوده . فقد واصلت هذه الدوائر عملية تطوير ميناء (ايلات) وتعزيز الوجود العسكري فيه . كاجراء لتهويد هذا البحر . واستعدادا لمرحلة اخرى في اطار استراتيجها التوسعية . وقد اتخذ العدو سلسلة من الاجراءات الاخرى في نطاق جهوده الهادفة الى تعزيز منفذه على المدخل الشمالي للبحر الاحمر . وكان اهم هذه الاجراءات .

انشاء قوة بحرية في البحر الاحمر مهمتها تنفيذ الاطماع الصهيونية في مياه هذا البحر وسواحله . وقد انشا العدو لهذه القوة قاعدة بحرية في ايلات لتكون قاعدة انطلاق لغزو الجزر والمواقع الستراتيجية في المنطقة . فضلا عن تقديم الخدمات وتوفير الامداد والعتاد والوقود وخدمات الصيانة للقوات المتقدمة في سيناء او على ساحة البحر الاحمر . كما ان مهمة هذه القاعدة ضرب اية سفينة حربية تقترب من ميناء ايلات او التعرض لاية سفينة حربية تحاول اعتراض سبيل احدى السفن المتجهة الى ايلات

■ وقد اقدم العدو الصهيوني في مطلع الخمسينات على زرع الالغام في بعض اجزاء من خليج العقبة لعرقلة اية محاولة بحرية من جانب مصر للتقدم الى ايلات .

■ وقد اعلن قائد سلاح البحرية الصهيوني في سنة ١٩٥٥ الجنرال شموئيل تنكوس (ان السلاح البحري الاسرائيلي قد بدا يبتاع من بريطانيا مدمرات وسفن انزال من اجل حشدها في خليج ايلات لكي تبقى يهودية الى الابد) .

ان هذه الاجراءات هي نقطة البداية لتنفيذ مخطط صهيوني ضخم للسيطرة على البحر الاحمر . وقد عبر موشي ديان عن هذا الاتجاه في خطاب القاه في صيف ١٩٥٥ في ميناء ايلات بمناسبة . الاحتفال بذكرى الاستيلاء على النقب حيث قال وعينه على مياه البحر الاحمر :(ان ايلات هي بوابة اسرائيل الى البحر الاحمر والمحيط الهندي ونحن نتطلع الى الجنوب وان المدافع المصرية في مدخل خليج العقبة لن تمنعنا من الوصول الى الحبشة وافريقيا والى الهند والصين . ان راية ايلات يسندها الجيش اليهودي . وان النقب هو من القيم الاساسية في مستقبل الاجيال اليهودية) .

وقد ظل الكيان الصهيوني منذ اواخر ١٩٥٤ ينتظر الفرصة الملائمة لشن حرب خاطفة ضد مصر لاحتلال سيناء وارغامها على الرضوخ لمطالبه في استخدام مضايق تيران وقناة السويس بحرية كاملة . وكان كثير من زعمائه يؤكد ان الظروف اصبحت تقتضي القيام بمثل تلك الحرب كعمل عسكري وقائي ضد الدول العربية لحماية هذا الكيان من الاخطار المحدقة به نتيجة التهديد العربي فقد صرح موشي ساريت في سنة ١٩٥٥ قائلا (ان اسرائيل لن يكتب لها البقاء مالم تشن حربا وقائية على الدول العربية وتعمل على مد حدودها داخل هذه الدول حتى تضمن سلامتها وحتى تحقق الحلم الذي طالما راود فلاسفة الصهيونية الا وهو اقامة امبراطورية اسرائيلية ممتدة الارجاء تفرض سلطانها قويا يخشاه الجميع) .

وعندما اعلنت مصر في ١٢ ايلول ١٩٥٥ تشديد اجراءات الحصار على خليج العقبة . كتب موشي دايان في مذكراته (هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير) ولا ادل على ذلك من الامر الذي اصدره بن غوريون الى قائد جيشه دايان بالتاهب للاستيلاء على مضائق تيران لتاكيد حرية الملاحة الصهيونية في خليج العقبة . على الرغم من معارضة مجلس الوزراء الصهيوني لهذا الاجراء الذي اعتبر سابقا لاوانه . الا ان ابن غوريون اكد ضرورة الاستمرار في التاهب والاستعداد لحركة عسكرية في اي وقت .

وقد واتت الكيان الصهيوني الفرصة الذهبية عام ١٩٥٦ عندما اتفق مع فرنسا وبريطانيا على شن حرب ضد مصر في نطاق العدوان الثلاثي . وكان اشتراك الكيان الصهيوني في هذه العملية يهدف بالدرجة الاولى الى تامين راس الجسر الذي اقامه في خليج العقبة وتطويره عن طريق استخدامه كممر ملاحي دولي ونزع صفته العربية .

وقد عمدت السلطات الصهيونية بعد السيطرة على شرم الشيخ الى اطلاق اسم خليج سليمان (منطرتس شلومو) على خليج تيران وكذلك على منطقة شرم الشيخ التي سميت باقليم (مرحاف شلومو) ويبدو ان الكيان الصهيوني توخى من وراء هذه التسمية تاكيد مايزعمه من دعاوى تاريخية . لكن ما كان يتوخاه هو اكثر من مجرد تاكيد (حق تاريخي) اذ كان يريد ان يفرض امرا واقعا على الامة العربية وفعلا استطاع العدو من خلال سيطرته على شرم الشيخ وخليج تيران تامين منفذ له على البحر الاحمر .

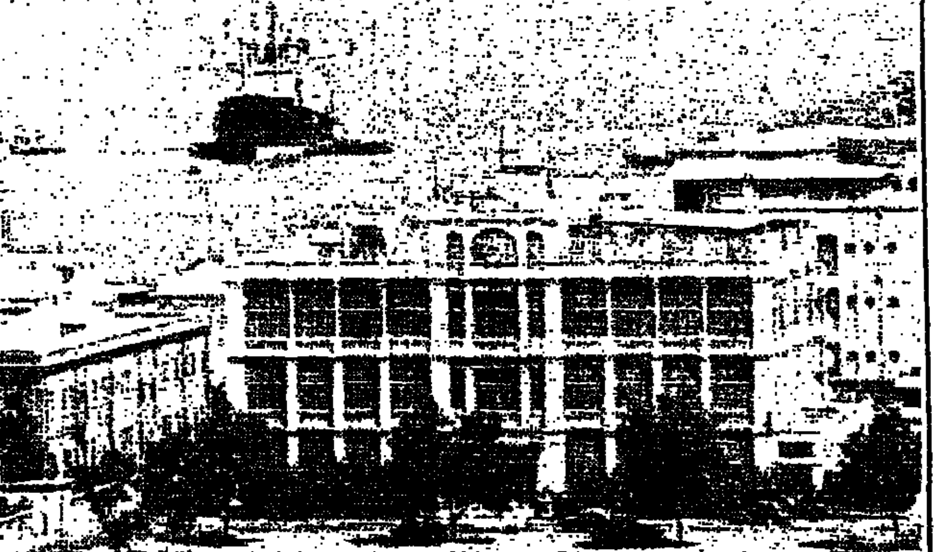
وحتى بعد انسحاب القوات الصهيونية من شرم الشيخ وتيران وسيناء عام ١٩٥٧ ظل هذا المنفذ مفتوحا بعد رفع الحصار عندما رابطت القوات الدولية في منطقة شرم الشيخ لتامين وسلامة حرية الملاحة في مضايق تيران وخليج العقبة

وكان ذلك المكسب الذي خرج به الكيان "الصهيوني من عدوانه عام ١٩٥٦ يعد مكسبا مهما استغله بمهارة خلال الفترة اللاحقة وخرج من ورائه بمكاسب عسكرية وسياسية واقتصادية .

وسوف يكون التركيز الصهيوني في المرحلة التالية مباشرة على توجيه ضربات موجعة لعدد من دول المواجهة والمساندة العربية ، اذ لاتستهدف مراكزها الحيوية حسب . بل تستهدف ايضا ارادة القتال لدى جيوشها وشعبها لاجهاض روح التحدي وقتل عزيمة القتال ودفع حكوماتها على طلب الصلح . او على الاقل السكوت عن ما يقترفه الكيان الصهيوني من عدوان وارهاب ضد الامة العربية ولكن الارادة العربية الموحدة سوف تفشل هذه المخططات والاطماع .

الهوامش :

1) حلمي عبدالكريم الزعبي . كيف يخطط العدو الصهيوني للسيطرة الاقتصادية على المنطقة العربية . مجلة شؤون عربية حزيران ١٩٨٧ . ص ٩٠
2) وليد محمد جرادات . الاهمية الستراتيجية للبحر الاحمر . الدوحة . ١٩٨٦ . ص٣١١
3) التفاصيل في : عبدالوهاب الكيالي . المطامع الصهيونية التوسعية . مركز الدراسات الفلسطينية . بيروت . ١٩٦٣ . ص ٢٨ ص ٣٦
4) محمود شيت خطاب . اهداف اسرائيل التوسعية في البلاد العربية . بغداد . ص ١٩ نقلا عن الزعبي . مصدر سابق . ص ٣١٣
5) الزعبي . المصدر السابق . ص ٣١٤
6) المصدر نفسه ص ٣١٥
7) المصدر نفسه . ص ٣١٦
8) حامد سلطان . مشكلة خليج العقبة . ١٩٦٦ . ص ١٤
9) محمد نمر الخطيب . حقيقة اليهود والمطامع الصهيونية . دار مكتبة الحياة . بيروت . ١٩٦٩ . ص ٩٩
10) حلمي الزعبي . ابعاد الستراتيجية الصهيونية للسيطرة على البحر الاحمر جريدة الاتحاد دولة الامارات . العدد ٤٧٥٦ في ٢١ يناير ١٩٨٧
11) جرادات . مصدر سابق . ص ٢١٩
12) المصدر نفسه . ص ٢٢٠
13) المصدر نفسه . ص ٢٢١



قراءة في البدهية القومية

■ نواف ابو الهيجاء

(١)

نجحت قمة بغداد الاستثنائية . على الرغم من المناورات و« التمنيات » المعادية .

ونجح القادة العرب الذين احتضنتهم بغداد في امتحان « القمة » لانهم ، في البدء ، نجحوا في « اعماقهم » .

واستطاع المواطن العربي للمرة الاولى في تاريخ القمم العربية ان يستمع ويشاهد ، القادة العرب عبر شاشات التلفزيون في جلستين مفتوحتين « الاولى والاخيرة » ، وهم يتحدثون ويعرضون اراءهم ومواقفهم ، في حوار اخوي جاد ومخلص بحيث اضفت قمة بغداد اجواء لم تحدث من قبل على اجواء القمة وبحيث كانت الادارة الحكيمة قد فتحت بابا واسعا لتقليد جديد في « القمة » يعرض فيه القادة اراءهم على المكشوف امام الامة العربية والعالم .

واقر القادة ان القيادة المقتدرة الحكيمة للقمة والتي ادارها القائد المنتصر صدام حسين قد كانت ذات الركيزة في الخروج بهذه النتائج الايجابية .

ليس هذا بالطبع هو بيت القصيد ، بمعنى ليس المهم كما قلنا دائما هو كثرة « النقاط » الواردة في صيغة البيان الختامي والقرارات .. المهم ان النجاح ياخذ كامل مدياته بـ التطبيق « العملي - الفعلي » للمقررات ولما جرى الاتفاق « الجماعي » عليه في اثناءالقمة .

والوقت الذي مضى على انتهاء القمة الاستثنائية ليس كافيا بالتاكيد لاصدار الحكم لكن بوادر « التطبيق » وخطوات العمل الفعلية توحي بكثير من الامل والثقة والتفاؤل . فاذا كانت المقررات قد جاءت على ضرورة الدعم المادي للانتفاضة الباسلة في الوطن المحتل وللاردن الشقيق فان امر القائد صدام حسين بتقديم مبلغ خمسة وعشرين مليون دولار اضافية فورية للانتفاضة وتقديم مبلغ خمسين مليون دولار لعام ١٩٩٠ للاردن الشقيق هما بشائر التطبيق الفعلي والالتزام القومي والاخلاقي بما اتفق عليه في قمة بغداد لكي تكون هذه القمة تاريخية كما وصفت ، وبداية عهد عربي جديد كما ارادها العرب . شعبا وحكومات .

مقياس اخر ، ذو دلالات بدوره تطرحه علينا اللهجة او اللهجات التي طبعت الاجهزة الاعلامية المعادية للعرب في الولايات المتحدة الامريكية وفي بريطانيا وبعض الاوساط الاوربية الغربية الاخرى فهذه الاجهزة الاعلامية والدعائية تحدثت عن القمة وعن العراق بمزيد من الغيظ والحقد الاسود ، وبمزيد من التحريض السافر على العرب . اقدم مثالا واحدا لما كان عليه رد الفعل هناك فصحيفة « وول ستريت جورنال » الامريكية قالت في افتتاحية صدرت لها مؤخرا حرفيا « ان العرب الذين يشعرون بان القوة تفلت منهم قد ردوا بقوة من ناحية اخرى . ففي القمة العربية التي اختتمت مؤخرا في بغداد نجح الرئيس صدام حسين في استخدام هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل كذريعة لاعادة تاكيد قيادته للكتلة العربية . واعاد الرئيس العراقي اعلان التزامه بالحصول على اسلحة نووية بطريقة ليست دقيقة جدا . ووصف الولايات المتحدة الامريكية بانها « القوة المعادية » الرئيسة في المنطقة . ودعا الملك حسين ملك الاردن الى حشد للاسلحة فوق التراب الاردني ، وهاجم الجهود الغربية لحرمان العراقيين من المدفع العملاق بوصفها حملة « شريرة شائنة » لقد حصل المدفع العملاق على كل التغطية الصحفية لكن الاكثر خطورة منه هو النشر الاخير لصواريخ ارض - ارض العراقية على حدود العراق مع الاردن » جريدة الوطن الكويتية ٥/٦/١٩٩٠ .

واضح مما تقدم ان الحملة العنصرية المعادية على العرب ، عامة والعراق خاصة ، تعتمد الكذب والتحريف ، كما تعتمد (الخرافة » و« الاسطورة » وكانها حقائق ، لتوهم الراي العام الامريكي والاوربي عموما وتستفزه وتثير حفيظته على العراق وامة العرب ، وليس الكلام الوارد في الصحيفة بحاجة الى تفنيد لانه كاذب ومضلل ولكن دوافعه هي المفهومة او التي يجب ان تكون مفهومة بشكل كامل ، فالحقيقة ان الصحيفة الامريكية تهاجم العرب لانهم (نجحوا) في قمة بغداد الاستثنائية في تحديد الاعداء والمخاطر وسبل مواجهتها عربيا . بمعنى ان مايثير الحفيظة المعادية للصهيونية ومن يدعمها هو موقف عربي فاعل وموحد وتضامني ضد الاعداء ، والاتفاق على رسم خطوط (ستراتيجية ، عربية في المجالات الاتية :

اولا : مجال العلاقات العربية - العربية .

ثانيا : العلاقات مع الدول الاخرى .

ثالثا : سبل مواجهة التحديات والتهديدات ، قوميا .

من هنا ينبغي بشكل مستمر العودة الى الخطاب التاريخي للقائد صدام حسين الذي افتتح به قمة بغداد الاستثنائية . فهو من باب يقدم (درسا) محددا وواضحا ومفهوما لعلاقة الوطني بالقومي عربيا وهو من جهة ثانية يحدد المخاطر وسبل مواجهتها قوميا .

(٢)

في خطاب القمة قال القائد صدام حسين :

« ان خطر الازدواج تجاه حقيقة اننا امة واحدة وليس امما وعدم انعكاس هذه الحقيقة في السياسة العامة وفروعها احيانا من سياسة خارجية وداخلية ، اقتصادية واجتماعية وثقافية وعسكرية وغيرها لا يكمن فيما يخلقه من اهتزاز وارتباك في الجانب الفكري والعقائدي فحسب وانما ينعكس على مجمل شؤون الحياة وعلى مستوى علاقة المواطن بامته ، وعلاقة الحاكم او القائد بشعبه .

ان واحدا من اسباب ضعف العرب هو ضعف الاهتمام بصياغة او اتخاذ موقف موحد للشعب والقادة بما يضمن خط التحرك واتجاهه ليحقق الزخم والاثر المعنوي والمادي لانجاز الاهداف المقررة » .

هذا الكلام هو دعوة لصياغة علاقة جدلية بين متطلبات الامن الوطني والقومي ، وضرورة التصرف بما يحقق الامن (الواحد) الوطني - القومي - وفق صيغ المعادلة البسيطة - البدهية التالية :

كل قطر عربي هو جزء من امة العرب ، كل خطر يتهدد هذا القطر لابد ، بالضرورة ، ان يتهدد الوطن العربي ، كل انتصار لهذا القطر ، في اي من المجالات لابد ان تنعكس اثاره الايجابية قوميا • وثمة مقياس لا يخطىء في امتحان مدى « صواب » او « خطا » الخطوة او المنهج . هذا المقياس هو « الشعور العام للشعب في الداخل ، داخل حدود القطر ، وهل ان الخطوة حققت انسجاما بين « الشعب في القطر ، بامل هو امل « الشعب » كجزء من الامة ؟! في الاجابة عن هذا السؤال يمكن لاي حاكم او قائد عربي ان يحكم على صواب او خطا اية خطوة او سياسة يقدم عليها .

وهذه المعادلة هي ما اراد القائد صدام حسين ان يلفت الانظار اليها في حديثة عن ضرورة ان يصغي الحاكم او القائد او السياسي او اي مسؤول الى احاديث « العائلة » و« المحيط » و« المعارف » والاقرباء » ومن يقابلهم من ابناء بلده اين تتجه مشاعرهم . ماهي امالهم . وماهي همومهم كيف ينظرون الى « الانتفاضة » كيف ينظرون مثلا الى « اعادة توحيد اليمن » كيف ينظرون الى التهديدات الموجهة ضد العراق كيف ينظرون الى التهديدات الموجهة ضد الاردن والجماهيرية الليبية . وكيف يرون ضرورة التصرف تجاه هذه المخاطر . واذاك تتحقق « رؤية » اشمل لصورة الصراع على الطبيعة . بحيث تبدو « التفاصيل » اكبر واوضح حتى من ناحية النظرة الى « ابعد زاوية » في القطر مهما كان بعده « الجغرافي » عن نقطة الخطر .. او مكمن الخطر وبهذا نتخلص كعرب من النظرة « الازدواجية » ومن افكار هذه النظرة . ويصبح خط البصر واحدا ، يربط بشكل طبيعي دائما ، بين ماهو وطني وماهو قومي . على انه « واحد » لا اثنان .

في هذا الكلام يفهم الاعداء ان العرب قد تخلصوا من كل ما كان قد رسم لهم في الدهاليز عامي ١٩١٦ (سايكس - بيكو) و١٩١٧ (وعد بلفور) .

ومن هنا نتلمس (العذر » للحملة الحاقدة المسعورة على عراق صدام حسين . لانه عراق « النظرة الواحدة » للامة عراق تخلص . ليس عقائديا ونظريا حسب . من منطق (التمييز بين ماهو قطري وقومي) بل هو تخلص عمليا من هذه النظرة ، وربط دائما بين ماهو محلي . وعربي . بحيث ان (التمايز) الوحيد المعترف به هو « الخيمة » الصغيرة الموجودة في ظل « الخيمة الكبرى » للامة الكبرى .

ان التلمس الفعلي « لعواطف ومشاعر وتفكير » الجماهير والتوجه نحوها باعتبارها (الفنار والبوصلة) في ان معا هو ماقاد الى كل هذه الانجازات والانتصارات التي حققها العراق منذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة والاعداء يدركون هذا ، ربما اكثر من ادراك بعض الاشقاء والاخوة العرب ، او يعمق يوازي فهم بعض الاشقاء العرب الاخرين ، ومن هنا تفجر الحقد الاسود ، بوجه العراق اولا ، ثم تعميما ليصبح حملة عنصرية ، ضد العرب والعروبة » بحيث يمكن ان نطلق على الحملة المسعورة في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وبعض الاوساط الاوربية بانها حملة « انتي - اراب » او حملة « معاداة العروبة » هي نتاج ذعر حقيقي مماقد يترتب على (صحوة العرب) قوميا . بحيث تعصف الصحوة بالمصالح والمطامع غير المشروعة لبعض القوى في المنطقة . اولا وبحيث تبرز الى عالم اليوم قوة جديدة مؤثرة . في الزاويتين الحاسمتين « المادية والروحية » بتغليب الروحي على ماهو مادي وذلك من خلال امتلاك الانسان العربي لطاقة روحية هائلة تستطيع ان تحقق التوازن المطلوب لانسان اليوم وانسان القرن الحادي والعشرين واسهاما قوميا عربيا في البنية الانسانية المتعطشة فعلا لا قولا الى عالم العدل والتوازن النفسي بين القطبين « المادي والروحي » .

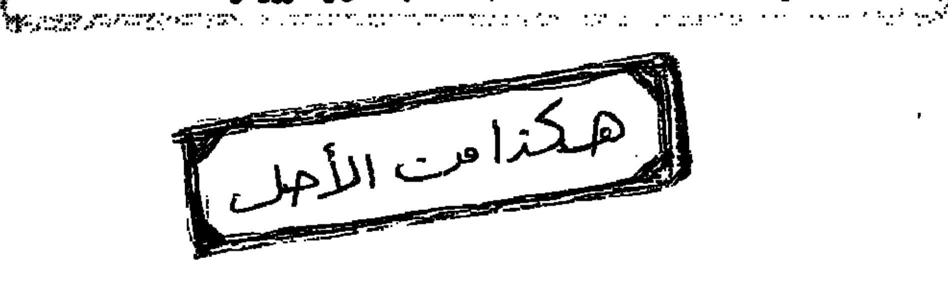
(٣)

في صياغة المعادلة المذكورة صياغة عملية وليست نظرية فقط . يمكن ان نعتبر ان امة العرب قد « تقدمت » بمجموعها نحو الهدف السامي المشروع الوحدة العربية ذات المضمون التقدمي بالصيغة التاريخية التي لا تتوقف عند حدود الشعارات والبيانات والخطب .

ان التجربة العراقية الفذة . تجربة قومية نموذجية . بما حققته من انجازات هائلة تدفع قدما امة العرب نحو تحقيق امنهم القومي . وهو امن لهم جميعا في اقطارهم الواحد والعشرين ضمن صيغة الايمان المتصل بالعمل . اي القول المقرون بالفعل . بان لا ازدواجية في الحياة . بكل فروعها داخل الكيان القومي للامة العربية بين مصلحة « الكيان الصغير » و« الكيان القومي » ولا تناقض بين انجازيتم « ضمن الخيمة الصغرى » والخيمة الكبرى . ولا تناقض بين الحركة لتطبيق او تحقيق امل او طموح او حلم يراود افراد « اسرتنا » في البيت وبين اي امل او طموح او حلم يراود الاسرة الكبرى . ذات الملايين التي تصل الى مائتين من المحيط الى الخليج . فالخلجات واحدة ونبض العلاقة حار وقوي ومتدفق وابدي بين (مصلحة الذات) و« مصلحة المجموع » ضمن الدائرة القومية وهي دائرة لابد مفتوحة على المدار الانساني كله .

في هذه (الكلمات) البسيطة التي يمكن ان يفهمها اي عربي مهما كانت ثقافته وان يصوغها بطريقته الخاصة . في هذه الكلمات تبدا الامة صياغة (العودة الى الذات القومية » ومنها وفيها تحقق ماتريده وليس عن طريق اخرى وابحثوا في اسباب النجاحات والانتصارات والانجازات المتحققة في عراق صدام حسين بل ابحثوا في اسباب صياغة ثورة « الحجر » في الوطن المحتل ، كذلك ودققوا في معنى (الفرحة) التي اجتاحت الجسد القومي كله جراء اعادة اليمن الى وحدته وصيغته التاريخية .. ابحثوا في هذا كله وستجدون ، من دون ريب ان سبب الانجازات وتحقيقها والانتصارات وتحقيقها هو ايمان امتد من الحاكم او القائد الى اصغر وابعد مواطن بحيث انه عم الحلم الفردي الذاتي . بالامة كلها . وتوفرت له اسباب النجاح . لان الحاكم او القائد وعى وامن بنبض الشعب - الامة .. وسار على هدي الشعاع المنبثق عن هذا النبض والايمان فانه جمع الوطني بالقومي وامحت الازدواجية وصاغ الجميع علاقة (حب اخوية) اننذاك نفهم جميعا ما قاله القائد صدام حسين في افتتاح القمة الاستثنائية .

الجواب الصحيح على كيف يصبح العرب في حال افضل ؟ انه « تجنب الطمع والضغائن والدسائس والايذاء والتضامن الصميم في السراء والضراء فيما بيننا وان نكون تجاه العدوان صفا وان تكون امكاناتنا حالة واحدة بالاتجاه العام حيثما اقتضت الضرورة ان لم تكن بالتفاصيل التفصيلية وان يقترن القول بالفعل لمعنى اننا امة واحدة وان طرزت ساحتها احدى وعشرون دولة » .



دور القائد في تكوين الرأي العام

■ مع دراسة تطبيقية للتجربة العراقية خلال الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨ ■

■ اطروحة : فوزي هادي الهنداوي ■ ■ عرض : عبدالسلام احمد ■

حظي موضوع القيادة وتاثيرها في الراي العام باهتمام كبير من الباحثين والفلاسفة على مدى التاريخ ، حيث عدوا الزعامة هي قيادة الجماهير ، والتاثير في معتقداتها وتشكيل ارائها بطريقة تحقق الاهداف المنشودة .

ان الحقيقة الاساسية التي تمدنا بمادة الاهتمام بالقادة هي عدم امكان الاستغناء عن القيادة في كل حياة اجتماعية وفي كل اشكال التنظيم الاجتماعي . فالقادة ليسوا مجرد رموز واضحة مشهورة للدولة واعلام عليها انما هم مراكز للمسؤولية والتقرير والعمل كذلك .

ان القرارات الاساسية في ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والعلاقات الخارجية والشؤون العسكرية انما هي قرارات يسهم القادة في صنعها واتخاذها اكثر من غيرهم وكثيرا ما يتخذها شخص واحد فتصبح احكامه وميوله قوانين سارية في البلاد .

إن ازمة حادة في الشؤون السياسية او الاجتماعية ، وحيثما يتطلب الامر فعل شيء سريع ، تزيد من الاهتمام بالقائد ، ويرتبط الامل بحل الازمة بالامل في ظهور قيادة قوية او حاذقة لمعالجة المصاعب والمخاطر ، وكلما ازدادت الازمة حدة اشتد التوق الى القائد السوي الذي يسيطر عليها .

ولقد شهد التاريخ عبر مراحل تطوره المختلفة ظهور عدد من القادة الذين استطاعوا ان يشكلوا عاملا اساسيا في تكوين الراي العام وفي بناء اتجاهاته ازاء قضايا وطنية واجتماعية مهمة ، من امثال حمورابي والاسكندر المقدوني ، وقيصر والرسول محمد (ص) ، ونهرو وديغول وعبدالناصر ، وصدام حسين . وهكذا جاءت الاطروحة الموسومة دور القائد في تكوين الراي العام مع دراسة تطبيقية للتجربة العراقية خلال فترة الحرب العراقية الايرانية .. التي نال بها الباحث فوزي الهنداوي شهادة الفاضلية (الماجستير) في الاعلام من جامعة بغداد لتجيب على الاسئلة الاتية :

ـ ما طبيعة الدور الذي يحتله القائد في تكوين الراي العام ، وما هي حدوده وتاثيراته ؟

ـ ما ابرز الاساليب والوسائل التي يتبعها القائد في التاثير على الراي العام .. ؟

ـ هل تضفي الحرب على القائد اهمية خاصة بحيث يكون الرمز الذي يلتف حوله الراي العام ؟ وكيف يكون ذلك ؟

ـ هل بامكان وسائل الاتصال الجماهيرية ان تكون ادوات للقائد في تكوين الراي العام ؟

وتنبع اهمية هذه الاطروحة من كون الراي العام اصبح قوة سياسية اجتماعية كبيرة في المجتمع المعاصر وذلك نتيجة للتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري الذي اجتاح العالم خلال هذا القرن ، وما نتج عنه من ثورات هائلة في العلوم التقنية والاتصال الجماهيري ، بحيث ازدادت قوة وفاعلية الراي العام ومشاركته في الحياة السياسية وتاثيره في وسائل الاعلام . ومما ضاعف من اهمية الراي العام قيام التجمعات الجماهيرية وسهولة تحقيق الاتصال بينها مما دفع ببعض المفكرين الى تسمية هذا العصر بعصر الجماهير اعترافا باهميتها وفاعليتها وقوة تاثيراتها .

وقد دلف الباحث الى ميادين هذا الحقل العلمي عبر احد مداخله المهمة وهو دور القائد السياسي في بلورة اتجاهات الراي العام وتكوينه وتوحيده في مواجهة احدى التحديات الخطيرة التي تجابه البنية السياسية والاجتماعية لكل مجتمع وتهدد وجوده ، الا وهو تحدي الحرب هذه الحالة الاستثنائية وغير الطبيعية التي يتعرض لها المجتمع ليجد نفسه بحاجة ماسة الى قائد يكون بمثابة المنقذ او الرمز الذي يلتف حوله لمواجهة هذه المشكلة ، وهنا تبرز كفاءة القائد وقدرته على توحيد الراي العام وتعبئته ازاء خطر كهذا .

ان ما حفز الباحث على اختيار هذا المدخل والتوسع فيه هو احساسه بعظمة الدور القيادي الكبير الذي اضطلع به وتحمل اعباءه القائد الرمز صدام حسين خلال زمن المواجهة البطولية التي خاضها العراق بقيادته الفذة ضد العدوان الايراني هذا الدور المتميز الذي اشمل اكبر تحد واجهته الامة العربية بعد التحدي الصهيوني ، ونقصد به التحدي العدواني الايراني الذي استهدف حضارة ووجود هذه الامة مجسدة ببوابتها الشرقية العراق العظيم .

وبغية تغطية ومعالجة جميع جوانب مشكلة البحث ، النظرية منها والتطبيقية فقد قسم الباحث اطروحته الى ستة فصول . خصص الفصل الاول منها لتوضيح خطوات البحث واجراءاته المنهجية بوصفها تؤلف اساسا في بناء البحث من الناحية العلمية .

وقد تضمنت الاجراءات المنهجية التعريف باهمية موضوع البحث ، وتحديد مشكلة البحث والهدف الذي يسعى اليه ، وتعيين نوع البحث والمناهج والطرق المستخدمة . كما اشتملت على تحديد حدود البحث ومجالاته مع ايجاز للتراث العلمي من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث كلا او جزءا .

اما الفصل الثاني فقد تناول الاساس النظري لموضوعة الراي العام من حيث المفهوم والتعريف ، والدور السياسي الذي قام به عبر التاريخ : والعلاقة بين الراي العام والسلطة السياسية . واهمية قياس الراي العام للقائد السياسي ودور الاتصال بانماطه في تكوين الراي العام .

وقد سعى الباحث في هذا الفصل الى ابراز القوة والاهمية السياسية والاجتماعية للراي العام بوصفه احد العوامل التي يحسب القائد حسابها في عملية صنع القرار السياسي ومن ثم فهو يوليها اهتمامه .

في حين دخل الباحث ومن خلال الفصل الثالث في جوهر المشكلة البحثية حيث ناقش بالتفصيل والتحليل تاثير القائد في تكوين الراي العام عبر خمسة مباحث تناولت مفهوم القائد ووظائفه . والعلاقة بين القائد والراي العام . واساليب تاثير القائد في الراي العام ووسائل الاتصال الجماهيري كادوات للقائد في تكوين الراي العام . والقائد والراي العام والحرب .

وفي الفصل الرابع يخرج الباحث من الاطار النظري العام الى الواقع الحياتي التطبيقي فيتناول بالعرض والنقد والتحليل اثنتين من تجارب العالم الثالث .

اما الفصلان الخامس والسادس فقد خصصا لدراسة التجربة العراقية التي جسدها الرئيس القائد صدام حسين ، والتي تعد من التجارب الانسانية الثرة والجديرة بالدراسة والبحث والتامل لما افرزته من قيم ومعطيات وما اتسمت به من اصالة .

وقد تناول الباحث في الفصل الخامس مفاهيم القيادة والدور القيادي كما يراها القائد صدام حسين لتكون مدخلا لفهم طبيعة تعامل سيادته مع الراي العام . اضافة الى دراسة الراي العام في فكر القائد صدام حسين من خلال طريقة تحليل المضمون .

وفي الفصل السادس تناول الباحث بشيء من التفصيل دور القائد صدام حسين في تكوين وتوحيد الراي العام العراقي خلال حقبة الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨ وجاء هذا الفصل في ثلاثة مباحث تناولت بناء الراي العام العراقي واساليب اتصال القائد صدام حسين بالراي العام خلال الحرب اضافة الى تعبئة القائد للراي العام .

وقد توصل الباحث في ختام اطروحته الى تاكيد النتائج الاتية :

■ ان الراي العام قوة سياسية اجتماعية ذات دور مؤثر في الحياة السياسية وعلى القادة السياسيين بالذات .

■ ان القدرة على تكوين الراي العام وصياغة اتجاهاته ازاء موقف معين تتوقف على كفاءة القائد وقوة تاثيره ومدى توظيفه للعوامل الاخرى .

■ تتعاظم اهمية دور القائد بالنسبة للراي العام في اوقات الازمات والحروب حيث يعد بمثابة الرمز والمحفز المنقذ .

■ تؤدي وسائل الاتصال الجماهيري دورا فاعلا في تمكين القائد من التاثير في الراي العام وبناء مواقفه ازاء القضايا الوطنية والاجتماعية .

اما على صعيد التجربة العراقية فقد توصل الباحث الى :

■ ان قدرة القائد صدام حسين على تعبئة الراي العام قد تجاوزت التصورات الممكنة عبر ابتكاره لاساليب ووسائل وصفحات جديدة لم يفكر فيها القادة السياسيون في الماضي او في الحاضر .

■ للقائد صدام حسين الفضل في تقوية الارتباط الاتصالي الفكري والحضاري بين الراي العام العراقي ووسائل الاتصال الوطنية .

■ نجاح القائد صدام حسين بشكل كبير في توظيف التعددية القومية والدينية والطائفية والعشائرية وتحويلها الى عامل قوة واقتدار وتوحيد للراي العام .

■ ارسى القائد صدام حسين ملامح نظرية اتصالية جديدة في تعامله مع الراي العام تقوم على اساس استخدام وسائل الاتصال الجماهيري اسلوبا مكملا للاتصال المواجهي .

■ نجاح القائد صدام حسين في تشخيص الحالة العدوانية الايرانية في وقت مبكر وقيامه بتحصين الراي العام العراقي ، لمواجهة هذه الحالة التخريبية .

■ استفادة وسائل الاعلام العراقية من خطب القائد واحاديثه وفعالياته عبر توظيفها كمادة اعلامية غنية وكمفردات حيوية في عملية تكوين الراي العام العراقي .

■ قيام القائد بتحويل رموز التاريخ العربي والاسلامي الى اساطير محفزة للراي العام وتوحيده [illegible] حولها .

■ اتخذ القائد قيم الشهادة مقياسا لولاء ابناء الشعب والامة .

■ حرص القائد على ابراز الابطال والمتميزين والمبدعين وجعلهم قدوات يحتذى بهم .

■ نجاح القائد في تحصين الراي العام العراقي ضد تاثيرات الدعاية المضادة لوسائل الاعلام الاجنبية .

■ اهتمام القائد بتعبئة الراي العام في الجوانب الاقتصادية ادى الى افشال مخطط الحصار الاقتصادي الذي حاولت الاطراف المعادية للعراق فرضه علينا .

اما من الناحية المنهجية فيعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تركز على وصف طبيعة مجتمع ما او موقف او جماعة او فرد وسماته وخصائصه . واعتمد الباحث على منهجين الاول تاريخي والثاني مقارن ، ومن مسوغات استخدام المنهج التاريخي ان موضوع هذا البحث من الموضوعات التي لها جذور في التاريخ بحيث تمكن الباحث من تعقب مراحل تطوره ووصل الى تحديد القوانين العامة التي تحكم الظاهرة .

وجاء توظيف الباحث للمنهج المقارن عبر عرض مقارنات بين ادوار القادة ومواقفهم وتاثيراتهم في توجيه الراي العام وقيادته ، وذلك انطلاقا من ان دراسة الافراد والوحدات والمجتمعات بمعزل عن بعضها مسالة غير مثمرة في مجال البحث الاجتماعي .

كما وظف الباحث طريقة تحليل المضمون في دراسة الجانب التطبيقي من البحث اذ تمكن من خلالها التعرف على قيمة الراي العام ومكانته في فكر القائد صدام حسين ، عبر تحليل عينة مختارة من خطب سيادته واحاديثه ، ثم تحديد السمات الرئيسة لمضمون الاتصال الظاهر الذي قام به .

التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة في القرن الاول الهجري

■ اطروحة : نجمان ياسين ■ عرض : محمد صابر عبيد ■

إن دراسة القرن الاول الهجري من الاهمية بمكان بحيث شهد هذا القرن ظهور دولة المدينة وتشكيلها ، ومن ثم ارتفاع قاعدة الامة ووضوح رؤيتها من خلال انبثاق الدولة العربية الاسلامية ، إذ ان من المعروف عن هذا القرن انه شهد بدايات ترسيخ الهجرة الى الامصار والاستقرار والتفاعل الحضاري ، وإضافة الى هذا فان هذه الحقبة تعد تاسيسا وتاصيلا لحياة الامة .

من هنا جاء اهتمام الباحث نجمان ياسين بهذه الحقبة ، فاعد اطروحته هذه ونال بها شهادة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي ، وقد تعامل الباحث مع النصوص كما يبدو بكثير من اليقظة وبشيء من النقد في محاولة لمعرفة اصولها ودوافعها المتاتية عن اسباب تتعلق بطبيعة الكتابة التاريخية في مرحلة دون اخرى ، واسباب اخرى لا تنفصل عن شخصية المؤرخين القدامى ، مدركا قلة وتبعثر وتفرق مادة البحث لا سيما النصوص الخاصة بالمجتمع والاقتصاد ، لذلك فقد حاول الباحث ان يضعها في دائرة متناسقة تفيد النهج العلمي وتؤكد الانسجام والاتساق وتاكيد سمة الوحدة في النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

قسم الباحث بحثه على اربعة فصول ، كرس الفصل الاول منها لدراسة تنظيمات الرسول في المدينة ونشاة وظهور الامة من خلال عدد من الاجراءات .

ومن ثم دراسة جغرافية المدينة وعناصر السكان فيها وابراز العلاقة بين الانسان والطبيعة في فعالياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، انتقل بعد ذلك الى دراسة تنظيمات الرسول للامة ، كما درس الهجرة واهدافها والمؤاخاة بابعادها الاجتماعية والاقتصادية وكانت له في هذا الفصل وقفة متانية امام الصحيفة التي اعلنها الرسول وكانت بمثابة دستور المدينة والاعلان عن ميلاد الدولة التي اقترنت بالامة . ودرس الباحث في خاتمة هذا الفصل الجهاد ضد اعداء الدعوة من يهود ومنافقين ومشركين .

وانتقل في الفصل الثاني الى دراسة توسع الامة ونضج رؤيتها في عصر الراشدين ، فركز على التنظيمات الاجتماعية للعرب والموالي والعبيد الذين شكلوا فئات مهمة اسهمت في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية ضمن وشائج وعلاقات تقترب من ان تكون متبادلة التاثير . إذ قام الباحث بمعاينة وإضاءة التنظيم الاجتماعي للموالي وطبيعة اوضاعهم الاجتماعية في مجتمع جديد .

ودرس الفعاليات الاقتصادية للموالي في مجالات الزراعة والتجارة والصنائع والحرف . واستكمل هذا الفصل بدراسة التنظيم الاجتماعي للرقيق ، مبرزا دورهم في الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية .

اما الفصل الثالث فقد درس فيه التنظيمات الاقتصادية في مجال الارض والتجارة ، مؤكدا ان العربي مؤهل للزراعة من خلال ادراك القبائل لقيمة الارض ابتداء . كما بحث في نشوء ونمو وتطور ملكيات الاراضي وبما يحقق التوازن بين افراد المجتمع قدر الامكان . وقام بدراسة الاحماء وقام الفرق بين حمى الدولة وحمى القبائل العربية .

ودرس في هذا الفصل احياء الارض الموات واستثمار الاراضي بعد الاستعانة بعمل العبيد والعمال المأجورين ، وركز على الابار والعيون والوديان من حيث علاقتها بدفع الزراعة الى مجالات ارحب ، والمح الى اسعار بعض تلك الاراضي التي وصلت الى مبالغ باهضة تقدر بالملايين احيانا . كما تناول ايضا تجارة المدينة بعد ان المح الى الموروث التجاري العربي من هذه الناحية . وانتهى في هذا الفصل الى تقديم صورة اولية عن الاسعار والنقود ومستوى المعيشة .

اما الفصل الرابع فقد درس فيه الواردات والنفقات وتاثيرها على احوال الدولة والاوضاع السياسية والاجتماعية في المدينة ، مظهرا العلاقة العضوية بين السياسة والمجتمع والاقتصاد من حيث التاثير المتبادل . وقد راعى الباحث في دراسة الواردات والنفقات اهمية التطور التاريخي في ظهورها ، واجمل الواردات المالية في الصدقات والغنائم والفيء والجزية والعشور والخراج والواردات الاخرى .

وكان المنطلق الاساس في دراسة الواردات يستقيء بمفاهيم العدالة الاجتماعية التي سعت الدولة العربية الاسلامية لترسيخها في نفوس ابناء الامة .

واجمل النفقات في العطاء والرزق والنفقات الاخرى من رواتب موظفين وصرف على الحملات العسكرية والمنشات العامة وحصة بيت مال المدينة او دمشق . وحاول الباحث اظهار دور العطاء في خلق دورة اقتصادية حيوية وما صنع من تاثيرات في مجتمع المدينة وعلاقة ذلك بالسياسة .

ومن الجدير بالذكر ان الباحث نجمان ياسين قد اعتمد في انجاز بحثه على الكثير من المصادر والمراجع المتنوعة ككتب السيرة وكتب التاريخ وكتب الخراج والاموال . وكتب الحديث والفقه والتفسير وكتب الصحاح ، والمؤلفات الخاصة بتاريخ المدينة ، وكتب الفتوح وكتب الجغرافية وكتب الانساب وكتب الادب واللغة : إضافة الى المعاجم والقواميس اللغوية .

والملاحظ على النصوص التي اخذها الباحث من المصادر انها تتسم بالندرة والتفرق في بطون الكتب ، كما افاد الباحث في دراسته من المراجع الحديثة ايضا .

وقد توصل الباحث في دراسته الى الكثير من النتائج المهمة التي يمكننا القاء الضوء على بعضها لما تتسم به من جدة وقيمة . فقد اكد البحث ان هناك علاقة عضوية بين جغرافية المدينة وسكانها من حيث تاثير الطبيعة على انماط ملكية الاراضي الزراعية وسيادة الزراعة بالدرجة الاساس . ومن حيث ظهور اشكالات وصراعات سياسية بسبب العلاقة مع الاراضي والمياه . وكانت توجيهات الرسول المستندة الى القران الكريم تنحاز الى اسم المدينة بديلا عن تسميتها بـ ، يثرب ، تاكيدا للاستقرار والتمدن ووحده الجماعة ومقر السلطة ومفارقة الروح الاعرابية . وان العرب قبل الاسلام قد عرفوا معنى ودلالة الامة . وان عصر الرسالة لم يكن ليفصل بين مفهوم الدولة ومفهوم الامة . وان الهجرة كانت احدى الاجراءات العملية في تكوين الامة .

اما بالنسبة الى اعداد سكان المدينة فان زيادتها او نقصانها يرتبطان بالاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وكانت الصحيفة التي اعلنها الرسول وثيقة سياسية واجتماعية واقتصادية ذات شان بليغ في تنظيم وتطور دولة المدينة . وان الجهاد قد تحرك على مستويين ، الاول داخلي تمثل في ضرورة الجهاد ضد اليهود والمنافقين ، والثاني خارجي جاء بعد انهاء حركة الردة واعادة الوحدة من جديد .

وتوصل الباحث الى انه حدث اتساع للامة وتبلور فكرة الجماعة الواحدة في عصر الراشدين ، ونضجت فكرة الامة من خلال الشورى في نظام الحكم ووحدة الخليفة في تكاملها مع وحدة العقيدة والجماعة والارض الواحدة ومن خلال تعزيز امة العقيدة والجهاد . وتوصل ايضا الى ان فئة الموالي عدت فئة متميزة في المدينة . وان العبودية وعمل الرقيق في المدينة لم يكونا نظاما اجتماعيا متكاملا بل عدا ظاهرة تتعايش وترافق الانماط الاجتماعية والاقتصادية الاخرى . وان الاسلام لم يشرع ويوجد الرق إذ كان نظاما دوليا وقد شرع الاسلام العتق ورغب فيه ، وعد الرق حالة مؤقتة وطارئة وليست طبيعية لان الاصل هو الحرية . وعلى الرغم من وجود دور سياسي للعبيد الا انه لم يكن ليعبر عن موقف طبقي . وكان لارتفاع القدرة الشرائية لسكان المدينة والحاجة الى عمل العبيد على مستوى الدولة والافراد اثر كبير في انتعاش تجارة الرقيق .

اما فيما يتعلق بالقطائع التي منحها الرسول لكثير من المسلمين فقد كانت بسيطة ومحدودة وقد جاءت بفعل اسباب سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية ودينية ، في حين اتيح لبعض كبار الصحابة والقادة والولاة والتجار وابناء الصحابة امتلاك مساحات مرموقة وذات اسعار عالية جدا .

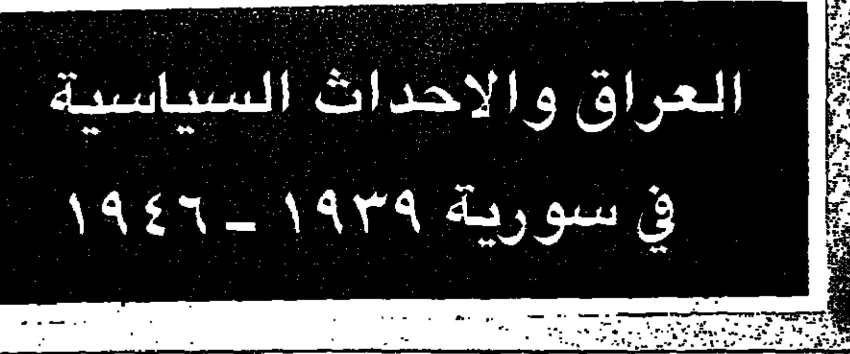
وكانت الارض تحمى من قبل الدولة لمصلحة الامة مع مراعاة مصلحة القبائل منعا للنزاع القبلي ، وقد الغيت حروب الردة احماء القبائل .

وعلى صعيد تجارة المدينة الداخلية فقد اكد الباحث نشاط هذه التجارة من خلال بروز فعاليات تجارية متنوعة ، وكانت لها تجارتها مع الاقاليم الاسلامية الاخرى . وقد كشف البحث عن الخلل الذي كان حاصلا في التوازن الاجتماعي والاقتصادي بين سكان المدينة منذ عهد عمر بن الخطاب جراء حروب التحرير العربية والاستثمار في مجال الارض والتجارة .

وفيما يتعلق بالعطاء فقد اسهم في انعاش الحالة الاقتصادية في الدولة وادى دورا بليغا في خلق دورة اقتصادية حيوية .

واكد البحث في ختام هذه النتائج المهمة وغيرها ان الدولة كانت تحقق توازنا في المصروفات فتعطي لموظفيها الرواتب وتصرف على المرافق العامة وتجهيز الحملات العسكرية التي ارتبطت بالعطاء ، كما كانت الدولة تصرف في خدمة المصالح العامة ورعاية المحتاجين .

إن هذه الاطروحة المهمة التي اشرف عليها الاستاذ الدكتور هاشم الملاح في كلية الاداب بجامعة الموصل وناقشتها نخبة من الاساتذة المتخصصين في مجال الدراسات التاريخية الحضارية ، عكست في راي المناقشين منحى متطورا وجديدا في حقل الدراسات التاريخية ، ونمت عن قدرة تحليلية ونقدية عالية وبراعة في التركيب ، كما كانت جريئة وشجاعة في تناولها الكثير من المشكلات التاريخية .



العراق والاحداث السياسية في سورية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٦

■ اطروحة : كريم طلال مسير ■ عرض : محمد سعود الشمري

كان العراق ـ وما يزال ـ سباقا في دعم النضال التحرري الذي خاضه ابناء شعبنا العربي في مختلف اقطاره للتخلص من السيطرة الاستعمارية المقيتة وسعيه الحثيث للتحرر والاستقلال الناجز . وليس من قبيل المبالغة القول : ان العراقيين لم يكتفوا في مواقف كثيرة بدعم وتاييد نضال اخوانهم العرب الاخرين ، وانما كانت لهم اسهاماتهم ومشاركاتهم الفعلية فيها ، لاسيما في مفتتح القرن العشرين الذي شهد احداثا جساما كان للعراقيين دورهم المشهود فيها ، كالثورة العربية التي قادها الشريف حسين بن علي ضد العثمانيين عام ١٩١٦ وغيرها .

وبحكم الروابط الاخوية والعلاقات القومية التي تجمع بين ابناء شعبنا العربي في ارجاء وطننا العربي الكبير ، فقد اولى العراقيون اهتماما كبيرا بالقضايا القومية في مطلع تكوين دولتهم الوطنية .

ولابراز هذا الدور وتسليط الضوء عليه نوقشت في اروقة مؤسساتنا الجامعية رسائل عدة تناولت موقف العراق من الاحداث التي شهدتها الاقطار العربية في حقب تاريخية مختلفة . وضمن هذه الدراسات تاتي رسالة الباحث كريم طلال مسير الركابي المعنونة «العراق والاحداث السياسية في سورية ١٩٣٩ـ١٩٤٦» التي تقدم بها الى قسم التاريخ في كلية الاداب / جامعة بغداد لنيل درجة «الماجستير» باشراف الدكتور رياض رشيد الحيدري .

اختار الباحث الحقبة الزمنية الممتدة من ١٩٣٩ـ١٩٤٦ لاهميتها ليس على صعيد العلاقات العراقية السورية حسب ، بل على صعيد علاقات العراق مع الاقطار العربية والدول الاخرى . فقد شهدت هذه الحقبة نشوب الحرب العالمية الثانية في ايلول ١٩٣٩ ، وانهيار فرنسا امام المانيا في الجبهة الغربية ومجيء حكومة فيشي الموالية للالمان في فرنسا ، وما رافق تلك الاحداث من تطورات داخلية في كلا القطرين ، عززت من دعم احدهما للاخر والوقوف الى جانبه وتمتين علاقتهما ، كسلب لواء الاسكندرونة من سورية بشكل نهائي في ٢٣ حزيران ١٩٣٩ وضمه لتركيا ، والغزو البريطاني ـ الفرنسي لسورية عام ١٩٤١ ، والاعتداء الفرنسي على سورية في مايس ١٩٤٥ ، ثم جلاء القوات الفرنسية والبريطانية من سورية في نيسان ١٩٤٦ .

وشهد العراق هو الآخر تطورات داخلية بارزة تمثلت في مقتل الملك غازي عام ١٩٣٩ في ظروف غامضة وجهت فيها اصابع الاتهام الى بريطانيا التي ادركت انه يسعى لتحقيق اتحاد مع سورية في ظل العرش الهاشمي ، كذلك قيام ثورة مايس التحررية عام ١٩٤١ ، ذات النهج القومي المناهض للسياسة الاستعمارية في العراق وسورية ومصر ، ثم دخول العراق الحرب العالمية الثانية في ١١ كانون الثاني ١٩٤٣ .

كانت هذه الاحداث المتشابكة ضمن الحقبة الزمنية التي امتدت منذ نشوب الحرب العالمية الثانية حتى جلاء القوات البريطانية والفرنسية من سورية عام ١٩٤٦ المحور الذي تصدت لدراسته هذه الرسالة ، وتتبعت فيها موقف العراق الرسمي والراي العام العراقي من الاحداث السورية ، على امل اعطاء صورة واضحة عن هذه المواقف انطلاقا من التاثير الذي اوجدته احداث سورية على الساحة العراقية .

تضمنت الرسالة مقدمة واربعة فصول وخاتمة . ابرز الباحث في الفصل الاول دور العراقيين في تشكيل الحكومة العربية التي الفها الامير فيصل بن الحسين في سورية عام ١٩١٨ بعد تحريرها من السيطرة العثمانية والسياسة الفرنسية فيها ، وما اعقب ذلك من عقد مؤتمرات سورية وعراقية نادت بتحرير القطرين من السيطرة الاستعمارية واقامة وحدة سياسية واقتصادية بينهما ، وتناول الفصل ايضا موقف العراق الرسمي والشعبي من الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ـ١٩٢٧ ، وتطور الاحداث السياسية في سورية في اعقاب الثورة حتى عام ١٩٣٨ وموقف العراق من تلك التطورات على الصعيدين الرسمي والشعبي .

وبحث الفصل الثاني موقف العراق من قضية الاسكندرونة ، اذ تناول بالتفصيل الوثائق والمقالات التي ظهرت في الصحافة العراقية حولها ، ومناقشات المجلس النيابي ودفاع العراقيين عن هذا اللواء العزيز الذي اكدوا ضرورة عودته الى احضان الوطن الام ، كما تضمن الفصل نبذة مختصرة عن اوضاع سورية عشية الحرب العالمية الثانية .

وتطرق الفصل الثالث الى استقلال سورية عام ١٩٤١ الذي اعلنه ممثل حكومة فرنسا الحرة الجنرال كاترو ، والمشاريع الوحدوية العربية التي طرحت انذاك «الهلال الخصيب وسورية الكبرى» ، وتناول الفصل ايضا الاسباب التي دفعت العراق الى وقوفه بجانب سورية من اجل استقلال حقيقي بعيدا عن السيطرة الفرنسية بشكليها غير المباشر ، ومواقفه من تلك المشاريع الوحدوية على الصعيدين الرسمي والشعبي .

اما الفصل الرابع فقد تناول النضال التحرري الذي خاضه الشعب السوري في سبيل استكمال مستلزمات استقلاله الذي تمثل في المطالبة بنقل ادارة المصالح المشتركة الى حكومتي سورية ولبنان بعدما كانت تديرها فرنسا حتى نهاية ١٩٤٤ ، كذلك الحال بالنسبة للقوات الخاصة التي كانت اغلبيتها مكونة من ابناء الشعب السوري ، مما ادى الى وقوع اعتداءات واعمال دموية من السلطات الفرنسية ضد ابناء سورية ، فاثارت تلك الاعمال الوحشية غضب واستنكار العراق حكومة وشعبا ، وتطرق الفصل كذلك الى عمليات جلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن سورية خلال شهري اذار ونيسان ١٩٤٦ . واسهام العراق في اعياد الجلاء الفرنسي من سورية .

تضمنت الخاتمة بعض الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث من خلال تتبعه لمجريات الاحداث السياسية والتطورات التي حصلت على الموقف العراقي . وفي هذا الاطار اكد الباحث ان هذه المرحلة التي بحثها اتصفت بوجود تحرك للعراق ودعم لسورية ، وصمه الملك فيصل الاول وسار عليه من بعده كل من الملك غازي والوصي عبدالإله . ذلك هو تحرير سورية من السيطرة الفرنسية ، ومن ثم الاتحاد معها تحت خيمة التاج الهاشمي .

وظل هذا النهج قائما حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . ويرجع الباحث ذلك «الى ان سورية تشكل العمق الستراتيجي للعراق» ، فضلا عن الصلات الوثيقة التي تجمع الشعبين الشقيقين .

كما اشار الباحث الى الدور الرائد الذي اسهمت به الصحافة العراقية التي كانت صوت الشعب العراقي الصادق ومنبره الحر للتعاطف والمساندة لاخوانه السوريين في مواجهتهم للقوات الاجنبية المحتلة لبلادهم ، فطالبت الحكومة العراقية باتخاذ موقف قومي ثابت حيال القضايا التي كانت تواجه السوريين انذاك ، الامر الذي انعكس في مواقف معينة اتخذتها الحكومة العراقية التي لم تال جهدا في دعم السوريين للحصول على استقلالهم الناجز من السيطرة الاستعمارية .

وختاما فان هذه الدراسة تعكس جهدا طيبا بذله الباحث ، يستحق الثناء ونامل ان تحتل مكانها في مكتبتنا التاريخية ، ولن تسد فراغا معينا في الدراسات التي تعالج دور وموقف شعبنا العراقي من الاحداث التي شهدتها الاقطار العربية الاخرى في التاريخ الحديث والمعاصر .

■ صناعات القطاع الخاص مالها وما عليها ■

توجيهات القائد حول القطاع الخاص دعم كبير للانتاج الأجود





■ تحقيق زهرة محمد

يتجه العالم الآن الى التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص وهناك نحو من مئة دولة بدات تحول دفة اقتصادها الى القطاع الخاص تحت مسميات مختلفة . رصد هذه التجارب وقيمها بعض رجال الاقتصاد ورجال الصناعة .

■ فما مفهوم القطاع الخاص وماذا يشمل ؟ هل يشمل الميدان الصناعي ام التجاري ام الحرفي ؟

- وهل نستطيع ان نصفه بانه قطاع منتظم وشرعي له دفاتره وحساباته وان مؤسساته واضحة وقانونية تعمل في النور وتساهم في تنمية اقتصاد البلد ؟

■ وهل هناك قانون يمنع المصانع الصغيرة (البيوت) وغير المسجلة - لمعرفة مصدر تمويلها ومواردها الاولية وكيفية تصريف البضاعة ومن يضع التسعيرة عليها ؟

وهذا يستدعي منا في البدء التفرقة بين ما هو صناعي وما هو تجاري وما هو حرفي ونضع حدودا بين كل نظام من هذه الانظمة كي نطور السلع والخدمات وابراز ارتباطها مع الطرق الصناعية الحديثة لمواجهة المضاربة بين السلع التي لاتصنع في النور والتي تواجه عقبات ومشكلات معينة وانتاج القطاع الخاص المنظم الذي له دور فعال في بناء السياسة الاقتصادية باعتباره شريكا رئيسيا ومساندا للقطاع الاشتراكي ويؤثر ويتاثر بمختلف الاوضاع والتشريعات والسياسات مما يحتم عليه تامين العلاقة الايجابية بين دعائم الاقتصاد الواحد .

■ وهذا لا يعني اننا ندعو الى فتح المجال امام القطاع الخاص للاحتكار بابعاده المختلفة وسيطرة قوى غير معروفة الهوية على دعائم الاقتصاد واضاعة فرص تحويل الصناعيين الحقيقيين الى مشاركين في التنمية الاقتصادية . وفي ظل الاوضاع الاقتصادية الخاصة ومؤشرات القدرة الواضحة للاقتصاد الخفي والسري وحيازته لجزء كبير من الثروة وما تعود عليه من العمل خارج نطاق القانون .

■ هل نقترح تامين المشاركة الحقيقية للقطاعين العام والخاص تحت اشراف لجان متخصصة تشكل لهذا الغرض ام ماذا ؟

في هذا التحقيق نتعرف على اجابات علمية وجادة نسعى من خلالها لوضع قضية التطوير على عتبات الطريق الصحيح ولنضع النقاط فوق الحروف حول ظاهرة ارتفاع اسعار منتجات القطاع الخاص وموقف الجهات الرسمية من الحد منها . ومن الضوابط التي تضعها الاجهزة المعنية ومنها مديرية التنظيم والمساعدات في عملية التطوير والنهوض بالصناعة المحلية التي ينتجها القطاع الخاص . وهل هناك تسهيلات محددة تضعها هذه الجهات بما يساعدها على الانتاج الجيد والوفير اسوة بالتسهيلات الموضوعة للقطاع العام ؟

■ بعد ان تجمع في ذهني ما قاله القطاع الخاص وما قاله المسؤولون في الجهات الرسمية بدانا باثارة الموضوع مع بعض الصناعيين في القطاع الخاص .

■ صناعي وطارىء على الصناعة ■

حظي القطاع الخاص باهتمام ليس له مثيل في اي بلد من بلدان العالم الثالث او الاشتراكي . والذي تمثل بسلسلة من القرارات الغت التعقيدات التي تعيق هذا القطاع . اذن اين يقف القطاع الخاص من هذه المعطيات ؟

- السيد عوني محمد جنيد المدير المفوض وصاحب شركة النجاح للمبردات الهوائية والسخانات الكهربائية والطباخات الغازية وهو من الصناعيين الذين لهم باع طويل في المجال الصناعي يقول :

الملاحظ في الوقت الحاضر سيادة الفكر التجاري على عقلية بعض الصناعيين الجدد . لان الصناعي الحقيقي لا يفكر بعقلية التاجر . ذلك لان الصناعي يبني حساباته على اسس علمية معقولة يحدد في ضوئها اسلوب استرجاعه لراس المال المستثمر وهامش ربحه على وحدة الانتاج لذلك يجب التمييز ما بين التاجر والصناعي الحقيقي والطارىء على الصناعة .

■ كيف يتم ذلك ؟

- لا يتم باصدار تشريع او قانون . وانما بوضع ضوابط تستند مؤشراتها الى تعامل المستهلك مع هذه السلعة او تلك ونوعية الصناعة وثبات سعرها لان مساواة الصناعي بالطارىء على الصناعة هي التي خلقت شريحة من المهتمين بالربح السريع . كذلك نرى ضرورة وضع تعليمات اكثر واقعية .

■ وما معوقات القطاع الخاص ؟

يقول الصناعي السيد عوني محمد :

- تمثل الخطوط العريضة اتجاهات تكشف عن السياسة الاقتصادية للدولة التي طبقت بالفعل واولها الاستيراد بدون تحويل خارجي وزيادة المجال بقانون الاستثمار وتيسير الاجراءات بالنسبة للمشروعات الجديدة . وافساح المجال واسعا لكي يعمل القطاع الخاص بحرية ويثبت قدرته وجديته على تحقيق تنمية تحقق التوازن بين مصلحته في تحقيق الربح ومصلحة المجتمع في زيادة الانتاج والتصدير وزيادة فرص العمل وتوجيه المدخرات الى المشروعات الانتاجية .

■ ويضيف قائلا :

- بعيدا عن الجدل النظري والعقائدي فان الطريق امام القطاع الخاص مفتوح الآن ويجد المساندة الرسمية من الدولة وعلى سبيل المثال لا الحصر فان السيد وزير التجارة قد اطلق كميات كبيرة من المواد الاولية . وخاصة الاساسية منها ومنها تزويد شركتنا بـ ٢٥ طنا من (الصفائح الحديدية) وهي المادة الاساسية لصناعة المبردة لذلك وفي اليوم الاول من شهر حزيران طرحت الشركة (٨٤٠) مبردة للاسواق المحلية وبالاسعار المقررة ١٣٣ دينارا لحجم (٣٥٠٠) و ١٦٠ دينارا لحجم (٥) الاف .

- والآن يجد هذا القطاع المساندة الرسمية من الدولة . كما يلقى تشجيعا مستمرا من السيد الرئيس

■ ظاهرة ارتفاع الاسعار في القطاع الخاص ماهي اسبابها ؟

■ دعوة الى تأسيس مصرف خاص للصناعيين حل لكثير من السلبيات

القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الذي تكررت دعوته للقطاع الخاص لاقتحام مجالات جديدة للمنتجات غير التقليدية للتصدير للاسواق الخارجية التي يستطيع القطاع الخاص فيها ان يثبت نفسه ويؤكد قدرته على العمل المستقل ويساهم في النهاية في بناء اقتصاد قومي وقوي وان القطاع الخاص الشريف المنتج مدعو بقوة للعمل وليس هناك عائق امامه من اي نوع . فليس ثمة عوائق نظرية فكرية . ولا عوائق تشريعية ولا عوائق تنفيذية . بل ان الابواب امامه مفتوحة وعليه ان يتقدم بثقة كما فعل الناجحون في هذا المجال .

واخيرا يقول السيد عوني محمد جنيد :

- يعكس دعم النشاط الخاص في الاقتصاد العراقي وتنشيط دوره في عملية التنمية الاقتصادية - الاجتماعية اللاحقة موقفا مبدئيا عن فهم الثورة لحجم مسؤولياتها في خلق اقتصاد وطني مزدهر ياخذ بارقى حلقات التطور العلمي - التقني .. ويفتح الابواب امام رفاهية المواطنين للارتقاء اكثر فاكثر .. ويعزز السعي الثابت لخلق الانسان العراقي الجديد المحصن بحريته وكرامته وامنه وابداعه وكل ما يملك من طاقات مادية وانسانية .

■ دعم مستلزمات الانتاج ■

وشاركنا الحديث صناعي اخر هو الدكتور اديب فرجو المدير المفوض لشركة بسكولاته قائلا :

- ان تنامي دور القطاع الخاص في عملية التنمية لقطرنا والمنسجمة مع النهج الاشتراكي الخاص بتجربة الحزب الثورية والنابعة من تشجيع هذا القطاع للمشاركة بعملية البناء وتوفير الظروف المناسبة له مع ضمان تحقيق عدم الاستغلال نتيجة ممارسة هذا النشاط بحيث يسير ضمن نهج او خط الدولة .

- ان تنامي هذا الدور يتطلب توفير الحماية للمستهلك للحد من اي بادرة بهذا الاتجاه والتي اكدها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

واضاف الدكتور اديب فرجو قائلا .

- اشترط الحزب ان تكون الملكية الخاصة . موضوعة في خدمة الاتجاهات والقوانين العامة للمجتمع من خلال البناء الاشتراكي والعلاقات الاشتراكية . وان حجم النشاط الخاص واتجاهاته انما تحددها طبيعة الظروف والمتغيرات وما يرشح عن التجربة والتطبيق . وما يستنبط من دروس في ضوء نتائجها .

■ كيف تعالج حالة زيادة الاسعار في بعض المواد التي ينتجها القطاع الخاص ؟

- الاتجاه الى دعم مستلزمات الانتاج بدلا من دعم الانتاج .. لان ذلك يوفر الضمان لتوفير الانتاج الاكبر .. وما يعنيه من معادلة السعر بشكل معقول .

- التوعية المستمرة للمواطن باهميته ترشيد استهلاكه وعدم التبذير .. مع التبصير بان ترشيد الاستهلاك يعني انهاء الصعوبة في الحصول على كميات من المواد الغذائية والاستهلاكية . واذا لم يكن الانهاء الكامل فانه يقلل كثيرا من ذلك .. مع التذكير بان الصعوبة الوقتية الآن اذا ما ترافقت مع الصبر الواعي فان ضمان انسيابية المواد بشكل جيد بعد فترة من الوقت يكون حقيقة ملموسة .

واخيرا يمكن القول

- ان اجازات الاستيراد والاعتمادات التي تم الحصول عليها ما تزال معلقة بالرغم من طرح الموضوع امام المسؤولين . وهذا يؤدي الى ارتفاع الاسعار .

■ مصرف لاسناد الصناعي ■

هناك منتجات تصنع محليا .. لكنها ترفع اسعارها بين اونة واخرى .. هل نلوم اصحاب المعامل والمصانع الذين يعزون شحة هذه المواد او ارتفاع اسعارها الى شحة المواد الاولية . وكذلك صعوبة الحصول عليها فماذا يقول السيد جواد كاظم صفير وكيل مدير شركة النسرين الصناعية للحياكة المحدودة .

- إن اسعار منتجاتنا معتدلة بالقياس الى اسعار المواد الاولية المرتفعة . واليد العاملة غير الثابتة وباجورها المرتفعة . اضافة الى تخصيصات الاستيراد التي هي قليلة جدا لجلب المواد الاولية التي اذا اردنا استيراد كمية اكبر منها يجب ان نوفر عملة صعبة . وفي هذه الحالة سيتضاعف سعر المواد الاولية بشكل كبير .

■ اما السيد كاظم عيسى صاحب معمل فيقول

- اننا نرى ان يكون الاعتماد على المقترح الذي تم طرحه عند لقاء قائدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بالصناعيين والتجار في الموصل . وهو وجود مصرف يسند الصناعي في شرائه للمواد من الخارج اي ان يكون هناك دعم للعملة . فاذا تم الاتفاق مع شركة ما وفتحت الاعتماد على الطلبية وجاءت المواد دون المستوى المطلوب فبالامكان ارجاعها لتتحملها الشركة المجهزة ولكن في حالة عدم وجود مصرف لاسناد الصناعي . فان الصناعي مضطر الى قبول هذه المادة وباي حالة او شكل . مما يضطر الى ان تكون صناعته ليست بالمستوى الذي يريد المواطن ولا تنمي رغبته او ذوقه . وكذلك يضطر الى رفع السعر . لكن هدفنا هو خدمة المواطن وتوفير ما يحتاجه بمواصفات جيدة بعيدا عن السلعة الاجنبية التي تغزو الاسواق وباسعار خيالية .

■ احتراف المضاربة بالاسعار ■

محطتنا الاخرى كانت جولة بين بعض محال تجارة الموبليات التي ارتفعت اسعارها بشكل غير معقول .. يستقبلنا صاحب المحل او عامله ليقول لنا انها تتسم بالنوعية الجيدة .. والموديل الحديث .. والسعر المناسب لتصوره اننا مجرد زبائن .

■ تحدثنا مع البعض منهم عن سبب ارتفاع الاسعار وقد حصلنا على هذه الاجوبه ..

- هناك ارتباط واضح وكبير بين ارتفاع الاسعار وشحة المواد الاولية (الخشب) فالبعض يحصل على الخشب والبعض يحرم منه .. بينما هناك نجار اخر يحصل على المواد الاولية باضعاف سعر المواد التي يحصل عليها النجار الاول . لذلك يضطر الى بيعها بالاسعار التي تصفونها بانها (خيالية) لانه يريد ان يعوض عن ارتفاع الاسعار وتحقيق هامش ربحي ولو كان بسيطا ' انه واقع ملموس ادى الى ارتفاع او تمايز الاسعار .. فلو ساهمت الدولة بتوفير المواد الاولية لتم القضاء على ارتفاع الاسعار (الخيالية) .

■ حملنا اوراقنا وهذه الملاحظات التي يدعي البعض انها الاسباب التي ادت الى ارتفاع الاسعار ووقوع المستهلكين تحت هيمنة المنتجين .

■ السيد عامر خماس مدير قسم المبيعات في الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية يقول

- يعرف الجميع ان قطرنا لا يفتقر كثيرا لمواد البناء .. فالاخشاب متوفرة ونوزعها على مستحقيها .. غير ان المشكلة في اولئك الذين احترفوا المضاربة بالاسعار وخلق ما يسمى بالسوق السوداء .. مما خلق انطباعا وكان هناك شحة ما .. او ارتفاعا بالاسعار ..

- لا نزعم ان هناك فائضا في احتياجات البناء .. كلا غير ان ترشيد وضبط وتنظيم عملية الاستفادة من هذه المواد كفيل بانهاء اية صعوبة .

ومع ذلك فان ملاحظة زخم المراجعين تؤكد ان الفرق شاسع عما كان عليه قبل شهور .. وانه في تحسن مضطرد .. ولذلك فنحن متفائلون .. لاسيما وان ملاكا شابا ومتحمسا وجريئا يقف وراء تلبية ومعالجة طلبات المواطن .

■ اعفاء مطلق من ضرائب ورسوم

مديرية التنظيم والمساعدات من الاجهزة المعنية في عملية التطوير والنهوض بالصناعات المحلية التي ينتجها القطاع الخاص . فما هي ضوابط هذه المديرية في عملية التطوير .

■ يقول السيد طارق اسماعيل مدير عام التنظيم والمساعدات .

- تسعى هذه المديرية وضمن الامكانيات المالية المحددة لها الى تطوير الواقع الصناعي في القطاع الخاص . وخاصة لبعض الصناعات المهمة التي تساهم في خلق التشابك الصناعي .

■ ماهي ؟

- كصناعة وسائل الانتاج . الصناعات المغذية للسيارات وصناعة المواد الاولية الاساسية ..

■ لماذا هذه الصناعات دون غيرها ؟

- تحسست واقع المكائن في هذه المشاريع وضرورة العمل على تجديدها وتطويرها .. وبناء على ذلك فقد تم رصد مبالغ ضمن المنهاج الاستيرادي لعام ١٩٩٠ لتتمكن المديرية من خلالها تحديث خطوط الانتاج في المشاريع المذكورة .

- كما ان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري قامت من جانبها باستيراد مجموعة كبيرة من المكائن الحديثة والمتطورة والتي يستفاد منها في صناعة وسائل الانتاج وصناعة الادوات الاحتياطية . وبالفعل وصل عدد منها . حيث تم توزيعها على المشاريع التي تحتاجها بهدف دعمها وتطوير منتجاتها .

■ هل هناك تسهيلات محددة تقدمها هذه الجهات مما يساعدها على الانتاج الجيد والوفير ؟

اجاب السيد طارق اسماعيل قائلا :

- حصل القطاع الصناعي الخاص . في الآونة الاخيرة . على امتيازات كبيرة . من خلال منحه الاعفاء المطلق من الضرائب والرسوم . وفسح المجال امامه بتصدير منتجاته بشروط ميسرة . والاستفادة من العملات الصعبة . المتحققة من عمليات التصدير . في توفير مستلزمات الانتاج التي يحتاجها . كما وحصل على امتيازات اخرى ساعدت في اعطائه حرية اكبر امام مزاولة نشاطه الانتاجي .

■ وما منهاج المديرية الاستيرادي لعام ١٩٩٠ الذي تم تخصيصه لاستيراد المواد الاولية التي تحتاجها مشاريع القطاع الخاص ؟

■ وما الاسس التي اعتمدتها المديرية في منح اجازات الاستيراد ؟

- لاجل الاستفادة من التخصيص لاستيراد المواد الاولية التي تحتاجها مشاريع القطاع الخاص في تطوير الواقع الصناعي فقد تم اعتماد الاسس التالية

- حصر الاستيراد بالمواد الاولية الاساسية والابتعاد عن المواد كاملة الصنع .

- حجب الاستيراد عن المواد التي تنتج لها بدائل محلية ووفق الامكانيات .

- الاستمرار في حجب الاستيراد عن الصناعات التي سبق وان صدرت بشانها توجيهات مركزية بحجب الاستيراد عنها كالصناعات الكمالية والهامشية غير المهمة . التي تعتمد على اعمال التجميع البسيط والمزج والخلط والتعبئة فقط .

واخيرا يقول السيد طارق اسماعيل مدير عام التنظيم والمساعدات :

- ان هذه الامتيازات بالاضافة الى القرارات الصادرة بشان السماح بالاستمرار بدون تحويل خارجي . قد شجعت المستثمرين بالاتجاه نحو الاستثمار في المجال الصناعي وبرخم كبير لما يحققه هذا الاستثمار من مردودات جيدة .

موقف الجهات المعنية للحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار ؟





هكذا مات الأمل

مسرح .. ومسرحيون

■ نازك الاعرجي

■ معذرة .. بيكيت ■

سأل رجل يشاهد لعبة كرة القدم لاول مرة صاحبه : « ما الذي يركض هؤلاء الرجال وراءه » اجابه صاحبه : « وراء الكرة » فقال الرجل ببساطة : « ولماذا لايعطى كل واحد منهم كرة فتنتهي المشكلة !! » .

وهذه نكتة قديمة ، سمعها الكثيرون ، وقد تحولت بعد اطلاقها مباشرة من وعائها الهزلي الى موقعها الدلالي .

فالامر في هذه النكتة لايتعلق فقط في ان المتحدث فيها لم يكن الرجل المناسب لاطلاق الرأي المناسب ، ولكن في ان غياب المعرفة ، والجهل بالقوانين يؤديان الى تحول الحكمة او الراي الى كوميديا سوداء ..

بطل النكتة في موضوعنا افتضح وشهر به لان المفارقة التي انجزها في لحظة مناسبة ودون تخطيط مسبق وببراعة تامة ، كانت اكثر اكتمالا من ان يتم تجاهلها ، ولكنه لم يكن يدرك بالتاكيد انه قد اطلق رأيا يمكن ان يصمه بالجهل والتخلف .

فما رأيكم في الذي « يتشاطر » ليحول جهله - الذي يعرف عنه اكثر مما يعرف الاخرون - الى موقف نقدي ؟ ..

ما رأيكم في الذي يتسلح بعدة من حب الشهرة والطموح غير القائم على كفاءة وثقافة وموهبة وبخليط عجيب مما يمكن ان ترسمه الحروف المرصوفة والكلمات المتتابعة عبثا خالصا ، بريئا ليس فقط من الموقف النقدي - بل ومن « المعنى » ، المعنى بابسط تعريفاته باعتباره الناتج الاساسي لنشاط اللغة .

ما رأيكم في الذي مايزال يجرب « بشق الانفس » النقد المسرحي ، وبدلا من بذل الجهد في التعلم ودراسة النص موضوع النقد والعودة الى المراجع والدراسات التي تعينه على فهم قوانين عمل النمط المسرحي المحدد ، بدلا من ذلك كله يفضل التسلح بالجهل ، واحلال موقفه الشخصي كمتلقي - وهو موقف يفتقر كما يبدو الى خبرة المتابعة والتامل والمحاورة - لاصدار الاحكام الاعتباطية المفتقرة الى المنهج والاسلوب ، بل وحتى الى اللغة السليمة .

وهكذا فما اسهل ان يظن الطموح المتعجل للشهرة ، ان شهرة الناقد يمكن ان يصنعها موضوع فاقع فج ، وما اسهل ان يعتقد ان الموقف النقدي يعني الغاء المبدع واحلال الموقف الشخصي ، وعند ذاك ما اسهل ان يظن انه حين يلغي بيكيت مثلا فانه يعبر عن قيمته كناقد حداثي « ربما ! » او انه حين يحل قوانين تلقيه المحكومة بحجم ونوع ثقافته واطلاعه ومعرفته محل قوانين فعل نص مثل « في انتظار غودو » فانه سيلغي النص ويعلي من شان ذاته ! ..

وكيف لنا ان نستغرب او نعجب ان هو انزعج لصراخ الممثلين مادام قد اعتقد ان في صراخهم تبديدا لقدراتهم وازعاجا للجمهور وتفكيكا « لعرى علاقة التلقي بين العرض والجمهور » وكيف لنا ان نعجب لتخبطه المثير للشفقة وسط تفاصيل العرض ما دام قد اعتقد منذ البداية ان هذا النص لايلائم طروحاتنا « طروحات من ؟! » وانه « اكد فشل دوافعه واسباب كتابته بعد زمن قصير !! »

منتهى الذكاء .. الغاء النص وقوانين النمط وتاريخ المبدع وتاريخ انتاج العمل الابداعي من اجل انقاذ الموقف الشخصي الفقير ، القاحل ، والمفتقر الى الجدارة .

اليس منطقيا اذن ان يدعو هذا « المستنقد » المخرج الى اختيار نص « افضل » من « في انتظار غودو » ، لانه لو فعل ذلك لما ضاع جهده وجهد الممثلين .. تماما كما دعا صاحبنا من قبل الى اعطاء كل لاعب كرة قدم ليتوقفوا عن الركض وراء كرة واحدة فتنتهي المشكلة ، ويرتاح الجميع ، وفي مقدمتهم بالطبع الشخص الذي لم يكن في المكان المناسب حين اطلق رأيه الفج غير المناسب .





■ في بابل ■

جاءنا من كلية الفنون الجميلة في بابل ان قسم المسرح قد انهى موسمه في نهاية شهر ايار ، وقد تضمن المهرجان الختامي لموسم الكلية اربعة عروض هي :

■ « الاسكندر ذو القرنين في بابل » تاليف داود سلوم واخراج ميناء شمسي ، وتعتمد المسرحية المحاججات العقلية والجدل المنطقي وتتحدث عن مقاومة الانسان العراقي للغزاة .

■ « افيجينيا في اوليس » تاليف يوريبيدس واخراج احمد سلمان وتتحدث عن الصراع بين العاطفة الابوية والواجب الوطني ، بين الاقدام على التضحية والتردد دونها .

■ « الكترا » لسفوكليس واخراج عصام عبد الاحد ، ويصف المخرج عمله بانه تجريد للتاريخ من خلفيته الدينية الطقسية وتحويله الى عقدة درامية مؤثرة وبؤرة فعالة لصدام منطقي لمواقف تقود الى كارثة ، ويرى انه لامس عبر هذا العمل البنية الصميمية لمجتمع يعتاش على قدرة افراده على النضال في سبيل القيم والمبادىء مما وفر فرصة اسقاط هذه الرؤية واعطائها بعدا واقعيا قوميا في الدعوة للتمسك بالمبادىء لمواجهة التحديات .

■ مسرحية « محادثة مسائية مع رجل حقير » تاليف دورنمات واخراج سمير البناء ، وتعالج مفهوم الحرية الانسانية واختيارات الانسان من خلال توبة جلاد عن مهنته عبر لحظة صدق مع الذات ، حيث لايمكن ذلك الا بقتل ذاته وانهاك جسده لان في ذلك وحده يتحقق السمو الروحي .

هذه هي المسرحيات التي تضمنها مهرجان الموسم المسرحي لكلية الفنون في بابل كما وافانا بتفاصيلها عصام عبد الاحد وهو مخرج احد هذه الاعمال .. ولعلها المرة الاولى التي تصلنا فيها تفاصيل عن فعاليات كلية الفنون في بابل ، وفي ذلك « ربما » استجابة لدعواتنا المتكررة للفنانين والاطر الاكاديمية في المحافظات لموافاتنا باخبار ونشاطاتهم ، وتصعيد هذه النشاطات وتوسيع اطرها لتتسع لاعمال مسرحية من خارجها لتجد الفرصة او المكان او المناسبة التي تعينها على القيام باعباء الانتاج المسرحي .

ورغم اننا لم نجد في هذا التقرير تفاصيل عن نتاجات الطلبة ، والموسم الدراسي باكمله ، الا اننا نعتبر الامر بداية طيبة للتواصل مع نشاطات فناني وطلبة واساتذة المسرح في المحافظات ، وعسى ان يشهد العام الدراسي القادم خطوات اكبر لجعل كليات ومعاهد الفنون ركائز متينة لحركة الانتاج المسرحي في المحافظات .

مسارح كلية الفنون

اذا استثنينا مسارح دائرة السينما والمسرح ومسارح الفرق الخاصة التي غالبا ما تنشغل بعروض موسم الصيف فان التجارب الشبابية تفتقر الى المسارح الملائمة والتي يمكن ان تساعد على استمرار حركة التجريب والبحث والعرض خلال اشهر العطلة الصيفية .

ولاسباب كثيرة نعتقد ان مسارح كلية الفنون في بغداد يمكنها ان تلبي حاجة ماسة على هذا الصعيد ..

ومن هذه الاسباب ان الفنانين اصحاب العروض ليسوا بعيدين عن اطار واجواء الكلية .. وان اجتماع ثلاثة مسارح في موقع واحد - وموقع ممتاز بالنسبة لخارطة المدينة - امر مهم بالنسبة للعروض ولدرس التجريب نفسه .. وكذلك فان تصاميم مسارح الكلية وهي تصاميم وضعت لخدمة الدرس المسرحي اكثر ملائمة لهذا النمط من العروض من الخيارات الاخرى المتمثله في المسارح العادية - ان توفرت - او باحة منتدى المسرح التي تحولت الى قالب جاهز يزداد تصلبا مع مرور الوقت وتوالي التجارب .

وفي رأينا ان فتح مسارح كلية الفنون امام برنامج لعروض الشباب خلال العطلة الصيفية امر في غاية الاهمية ، وسوف يكون له اثر مؤكد وايجابي على صعيد تنمية تجارب المسرحيين الشباب الذين تعوزهم الامكانات ، وفي مقدمتها اماكن التدريب والعرض ، والذين سيجدون في البرنامج الصيفي لمسارح كلية الفنون الفرصة « لاستئناف » الصلة والعلاقة مع المسرح الاكاديمي بمسارحه واساتذته وجمهوره .

اما اهمية الامر على صعيد دور الاكاديمية في حركة الانتاج المسرحي العراقي فمسالة لاشك ، ولاشك في انها ذات تاثير مؤكد لصالح ايجاد اطر اكثر ملائمة لتجارب الشباب من تلك المتوفرة حتى الان ، رغم ان المتوفر غير كاف وهو ليس ملائما في جميع الاحوال .

■ قصة ■



الطائر

■ حنون مجيد ■



تقدم بخطى باردة - تجاوز ردهة صامتة مؤثثة بأثاث فاخر ، حتى صار قبالة غرفة على بابها رقعة انيقة تشير الى هوية صاحبها ، طرق بابها بوجل طرقتين ، سمع من الداخل صوتا عريضا ، يبدو ان صاحبه وهبه اهمية واضحة :

- تفضل .

فتح الباب .. لمح الرجل الجالس خلف مكتبه ينهض مرحبا :

- اهلا .

تصافحا :

- تفضل .

انتبه الى الكلمة التي ردها ثانية ، ولاحظ يده تومىء له بالجلوس :

- اتيت في الموعد المقرر ، وهذه بداية حسنة .

اتخذ مجلسه دون ان يقول شيئا .. ساد هدوء كان خلاله يتنقل بصره في ارجاء غرفة ذات اجواء هادئة ناعمة ، واذ توقف على طائر غريب لم يشاهد له مثيلا من قبل يتململ داخل قفصه ، سمع صوته مجددا :

- اهلا بك .. انا هنا من اجلك ..... تطلع في وجهه ثم اردف :

- انني ارحب بك مرة اخرى ، وارجو ان تفهم اننا منذ الان صديقان ، صديقان من نوع خاص ، وصداقتنا تقوم على دعائم اساسية من حسن الظن ، وتبادل الثقة وعرض الافكار ، ولكي نصل الى النتيجة المرجوة ، فان اول ما نتوخاه هو ان تطرح كل ما يعتمل في نفسك ويجول في خاطرك ، و لابد لك من معرفة الاهمية القصوى التي نعلقها على ذلك ، حيث ان ما يبدو لك تافها قليل الشأن ، قد يكون خطيرا إن لم يكن هو الخيط الذي يقودنا اليه .. لا شيء دون نفع .. ثمة اشياء تطفو في الذاكرة وتجري معها مثل قشة في تيار ، وثمة اخرى لا نستطيع البوح بها الا بجهد . ان الاشياء الغائرة العميقة والرابضة في اعماق النفس ليست عصية بقدر ما تظن ، انما نستطيع ان نعثر عليها في مستودع الكلمات ، في هذه او تلك التداعيات التي لابد ان تكون مثل ناعورة تغترف بكل شيء ، واعلم ان لك دورا كبيرا في الشفاء ، بل انه يتوقف عليك : على مساعدة نفسك انت ذاتك ، وليكن اكيدا لديك ان كل ما ياتي على لسانك لن تسمعه حتى هذه الجدران ، فمن احكام مهنتنا المحافظة التامة على اسرار المراجعين .

... نظر اليه نظرة فيها حنان ، وارخى جسده على كرسيه الوثير ، بحيث بدا ودودا ومتواضعا وتابع :

- ان العدو الرابض فيك المتربص بك يتخذ الوانا شتى واشكالا عدة ، غير انه لن يخفى علينا فلابد له من الظهور وان بصورة لا تدل عليه .

ظل يصغي الى كلمات الرجل الجالس خلف مكتبه باسترخاء ، من غير ان ينسى ان هناك قفصا يضيق على طائر تهفو نفسه للنور والهواء .

- الان يمكنك ان تقول اي شيء يخطر على بالك ، نحن على اهبة الاستعداد لسماع ما تقول .

هكذا اضاف وهو يقرأ في عيني زائره قلقا وانفعالا واحتباسا ، ولرغبته في ان يشعره بالطمأنينة ويبدأ متكلما ، تابع حديثه مع ابتسامة فيها لطف كثير :

- من حسن الحظ ان البداية لا تشبه ، فما ان تخرج الكلمات ، وان بصعوبة اول الامر ، حتى تبدأ بالتداعي مثل مطر غزير ، ومن هنا يتحقق نجاحنا بالتأكيد .

اعتدل في جلسته هو الاخر .. شعر ان شيئا ما يسد عليه طريق افكاره وكلماته ، بل ان افكاره بدأت تلتف حول ذاتها في دائرة نفسه المغلقة ، حتى بات يسمع لها دويا في رأسه يشبه دوي عاصفة في ليل ساكن .. وبصعوبة قال :

- انا ، ياسيدي ، رجل مبتلى بدوي في الراس ..... اردف وفي صدره حشرجة حزن .

- في رأسي صرير .. فيه دوي .. طنين يضرب في القاع فيصم الاذنين .. في رأسي ياسيدي سوق رواده ، سوقة ومتقاولون ، اصحاب تجارة ومتسولون ، فرسان كلام وابطال فعل .. فيه صراخ كصيحة وثرثرة غاطين ، إنما والحقيقة اقول : لا شيء في رأسي سوى السراب .

... رفض ان يضيف شيئا ، لكنه وهو يرى الرجل ينتبه اليه بتركيز شديد ، ويستزيده بهزات متتالية من راس لامع انطلق يقول :

- اه من السراب .. لاشيء يقتلني مثل السراب .. قتلني مرة ومرتين .. شيء امامي اراه ، اركض خلفه واحاول اللحاق به فيفرّ مني مثل حلم ، واظل اركض واركض ، والهث والهث حتى اتعب ولا امسك به ، ثم اراه يبرق امام عيني ويغازلهما .. انا يا سيدي رأيت السراب ، شاهدته بأم عيني .. انه خدعة .. وهم ، ولكنك تراه فتطارده وتلاحقه فلا يخلف سوى التعب .. كم من السراب في الراس ياسيدي ؟ انني لاكاد اجزم ان السراب دخل رؤوسنا مثلما دخل صدورنا الغبار .

توقفت هزات رأسه عندما انقطع عن الكلام ، بيد انه وهو يركز النظر في عينيه ويرخي اسارير وجهه ، اوحى له بانه لم يبدأ بعد ، وانه يطمع بالمزيد الذي عليه ان يقوله فارهف سمعه .. انه يستمع بكل جوارحه ، وانها لبداية موفقة ان يتحدث من وهلته بهذه الطلاقة ، وسيان لديه ان يتحدث عن الوهم او السراب ، او اي امر اخر .

- حينما كنت طفلا ، كنت الهو بكل جوارحي .. اما الان فان اللهو ان لم يكن فقد معناه ، فانه اتخذ شكلا ومعنى جديدين . ما معنى ان تكون طفولتك جزءا من نهر ؟ نهر ينساب مثل طفولة رائعة في حين لاتجد الان من ذلك شيئا ؟ ان طفولتنا تنقطع فجأة عنا وفي هذا خراب اي خراب . اه يا سيدي لو تعرف ما النهر ؟ ما صورته اول شروق الشمس وعند الظهيرة وفي المساء ، ساكن ثم مرح ثم ساكن ، كما هو الانسان ، كما هو مجرى العمر . النهر ياسيدي اعظم الملذات لانه الوحيد الذي يجري دون ان يلتفت للوراء .

... فمل الطائر المرتعش في قفصه الضيق بنظرة حانية .. تابع :

- كنت ادخله .. انساب فيه ، اطفو عليه ، وصامتا اعود اعانقه ، ولكن شيئا واحدا في لايطيق الصمت ، انه قلبي .. قلبي يخفق للنهر ، يهفو اليه ، مثلما يهفو قلب الحبيب للحبيب . انا اعرف ان هناك سرا بيني وبين النهر اصبح جزءا من حياتي ، ولكن هل ثمة معنى لان اذكر هذا انا رجل المدينة المتحضر الذي نسي رائحة الارض وعطر القشب ومذاق جذور النباتات ؟ ما معنى ان اذكر هذا وانا المنبهر بالكائنات الحجرية العملاقة التي تنتصب كل ان بطبقات لا عد لها ولا يرقى اليها البصر ، والشوارع المعبدة النظيفة والجسور التي ترتفع فوق الشوارع الانهار ؟ ان المدينة لا تحاصرني .. كلا .. ان ما قد يدور في ذهنك عني قد لا يكون قادرا على معرفتي ، فانا لم ابدأ بعد ، فالبداية دائما اصعب الاشياء ، اننا ننقل نذور ونذور والبداية ما تزال عالقة في فضاء رؤوسنا لم تهبط بعد الى خطواتنا .. انظر للمسافة ما بين الراس واليد ، ما بين الراس والفم .. ما اقصرها ، ما اتفهها ، ولكن ما ابعدها وما اخطرها ، ما اكثر رعبها وهلعها ؟ انني لا اخفي على نفسي من المدينة ، ولكنني ، والحق يقال ، احن الى القرية .. في القرية صفاء ونور وهواء طلق .

اخذ نفسا عميقا وهو يرنو من دخان سجارته الذي اخذ يتلالأ تحت النور الباهت للغرفة .. اصابه ذهول وهو يجد الطائر يكاد يحطم سجنه ويفر ، ولكن نفسه سرعان ما انتكست حين وجده يعود الى ركنه بعد ان اعيته الحيلة .. قال :

- افكر احيانا : ان الموت اعظم من الميلاد .. فيه رهبة وله قدسية ، وفيه احتفال وجلال . كيف تقلقني افكر في هذا وانا مازلت ارفض لنفسي فكرة الموت . تلك الفكرة التي ترافقني دائما وتقطع على بعض سبل حياتي ؟ الموت فكرة رهيبة ، عمل خيالي ، شيء لذيذ ، فيه خدر ناعم وتسلم تام ؛ فيه انحدار عميق وتحليق شاهق .. تهزني ، غالبا ، فكرة ان اموت وحيدا : ان اعرف دنو اجلي فاشد ، رحالي نحو الارض الخلاء ، ادنو منها ، انام عليها ، اتمدد باسترخاء واحدق في الاعالي : في السماء البعيدة الغائرة ، ودبيب الموت يصعد الي من قدمي ، وانا انعم بلذة من يسبح هيولى .

حلق ببصره مرة اخرى نحو الطائر الذي مكث في زاويته منتظرا لحظة لا يعرف موعدها يحطم فيها جدران قفصه .. ظل معلقا هناك وقال مواصلا :

-ولو تعلم كم انا مفتون بالسباحة في فضاء او بحر . واعتقد انني مفتون بهذا اكثر مما انا مفتون بشيء اخر .. في حالات وانا انظر للسماء افكر بها كما لو انني لم اعرفها مطلقا ، تاخذني بها فكرة وتجرني اخرى ، ثم حين اثوب اعرف ان ما يحدث لي انما هو ما يحدث للكثيرين ممن علقوا بارواحهم السماء يوم كانوا اطفالا .. ان ما يحدث لي هو بسبب انني امسكت بالسماء مرة ومرات .. امسكتها وانا العب في صباح بكر اوليلة قمراء ، وانا اجري بين الحقول او وانا اسبح في نهر . في حالات تدنو السماء من القرية ، تكون خيمة كبيرة عليها ، فترى هبوطها على الارض في مدى ليس ببعيد ، فتدنو نفسك منها وتحلم ان تكون هناك ، عند ملتقى الارض بالسماء ، هناك عند الافق . وفي حالات تحس السماء بعيدة جدا ، عميقة جدا وانها مثل فجوة هائلة ما ان تجرأ وتمد اصبعا نحوها حتى تخشى ان يبتلعه الفراغ ، كيف تلامس السماء روحي بهذا الشكل الفريد ؟ كيف مازالت تاخذني مثل دوامة نهر وانا لا اكاد اراها الا لماما .. والبحر ؟

.. انطفأت رغبته في قول شيء .. اغمض عينيه واسترخى تماما لظلال شفيفة تهطل عليه ، لكنه عاد فاسترسل حالما وبكلام يشبه الهمس :

-ياروحي .. ذات مرة سبحت في البحر .. هربت منه اول الامر ثم دنوت .. غرفت من مائه وشربت .. قلت سأحترق بملحه الحار ما يلوث اعماقي .. كان ذلك اول مرة في حياتي .. البحر الغامض يمتد امامي مثل اسطورة ، وهو في مداه البعيد يحتوي كفة السماء ، يضمها الى صدره الحاني العريض ، وانا امامه كائن صغير لا يملك الا انبهاره والا حرارة تموج في جسده تتعمق كلما طال الانتظار ، والقيت نفسي فيه تكتسحني رغبة في التماس والاكتشاف ، وكان رفيقا واليفا ، وكلما انغمرت فيه وتقدمت منه تكشف لي واصبح طوع يدي ، وكنت اراه اكبر شيء بعد السماء ، انما هو صورتها على الارض ، تتهادى امواجه برفق وعطف كما لو انها تشعر بالنعيم ، وقلت والرغبة تدفعني للامام : لن اعود لذلك الشاطىء المهجور : البحر عالمي ومداه هو الجواب لنداء روحي ، وانتعشت وانا امتطي موجة بعد موجة ، واغمر نفسي في التيارات مثل سمكة صغيرة .. البحر اكبر واكثر سعة من نفس الانسانية كلها .. فيه من العطف والحنان اكثر مما في اي حضن .. في البحر غناء لم نعرفه وكذلك في السماء وفي نفوسنا التي لم ينقطع حزنها بعد .

توقف وهو يحدق في عيني الرجل بعينين جاحظتين ، فقدم له هذا قدح ماء .. تناول القدح قربه من فمه ثم قبل ان يشرب منه قليلا مضى يقول :

- ثمة اشياء كثيرة تعذبني ، واكثر ما يعذبني هو الشيء الذي احبه . لا اعرف كيف ازداد به حبا والما . لاشك ان نزعة تدميرية حلت بنفسي منذ سنين حينما دخلت المدينة الحجرية هذه .. انني ازداد هما ووهما ، وان هذا الدوي الذي يجتاح رأسي كاجتياح العاصفة لارض خراب ، انما هو اثر من اثار همي ووهمي .

رفع عينيه الى السقف المطلي بطلاء حديث تلقي عليه الشمس المائلة ، من خلال فتحة ضيقة اعلى الستارة الثقيلة ، صفرة مرعبة .. عاد بعد ذلك الى الرجل بنظرة صارمة .. اضاف :

- ان الجنون شيء مثالي ، خيالي ، مطلق .. ولكن من تراه يترك لنا حرية الاختيار ؟ انه ليس حالة خاصة او صدفة او نقلة دون تراكم ما . اننا جميعا معرضون له لولا هذه الصدمات الكثيرة في حياتنا التي تعيدنا الى العقل .. ان الصفاء الجميل هو الذي يخلق الجنون وليس هذه الحياة التي ما ان تتركك وحيدا لحظة حتى تقطع عليك هدوءك وتقود خطاك هنا ، ثم تقودها هناك .

.. عاد واسترخى على كرسيه كما يجب .. كان يود لو ينام الان على سرير معلق بين الارض والسماء ، دون عقبات ، دون شوارع معبدة ، دون مدن حجرية ، دون طائرات :

-كم اتمنى ان اعود طفلا .. طفلا مرة اخرى كما كنت من قبل ، تقوده نفسه ، يقوده هواه ، اذن لقذفت بكل كلمة تنز في وجداني كما يقذف البركان حممه . معا حيث لا اعلم ولا ادري معا حيث لم ارغب ولم اصنع . ان في نفسي الان عالما متكاملا من المجهول . ان اعماقي تهدر وتصطخب ولكن صوتي ليس حقيقيا .. فيه خجل وفيه مماراة ، وفيه رعب وخوف .

بدا منهك الجسد ، متقطع الانفاس ، وكان الطائر قد اخرج رأسه من اسلاك قفصه ، اصبح يتطلع الى فضاء غير فضاء شرنقته ، وما ان ظهر ان الرجل الاخر يتهيأ للكلام حتى ارتعد والتم على نفسه ، بيد ان هذا لم يقل شيئا ، انما كان بانتظار ان يسترسل زائره الذي اغمض عينيه واستمر يقول :

- المعضلة اننا نتذكر .. اننا لا ننسى .. لا شيء يفلت من مصيدة الذاكرة ، ولكن للذاكرة ، احابيلها ؟ فهي قد تمنع عنك ما تريد وتعطيك مالا تريد ، ولكننا في الحقيقة نبقى نتذكر كل امر حتى وان كان ابعد عنا من السراب .

ردد الرجل مع نفسه : « السراب مرة اخرى » . وكما لو انه سمعه اجاب :

- هذا لان رأسا لا يخلو منه ، فللسراب لمعان الفضة النقية واغراء الماء الزلال .

ساد صمت شعر خلاله ان حجرا ثقيلا يسقط في صدره فتتناثر شظاياه في انحاء جسده فقام والم شديد يجتاح نفسه ، وقال بصورة مفاجئة اذهلت الرجل :

-تعب وخدر .. هذا هو تحصيل حاصل الكلام .. اننا نشعر بقيمة الكلام كلما عز علينا الفعل .

ولأول مرة ، وبعد فترة طويلة ، يسمع صوته ياتيه مفاجئا ، فيه قرار عميق ونبرة جلية :

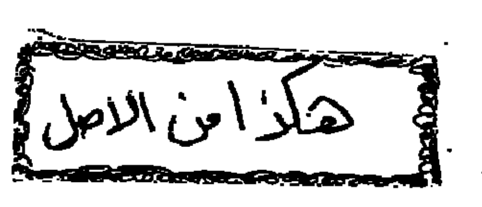
- كثير من الافعال دخلت الينا بوساطة الكلام ، وبالمقابل فان كثيرا منها نخرجه بالكلام ايضا .

عندئذ جعل يقترب من الطائر الذي كان قد ارتكن زاوية والتم فيها على نفسه ، فتامله مليا وقال :

- هل يكفي ان اقول كلاما لينفض الطائر هذا جناحيه ؟ واقترب اكثر وهو يردد :

- هل يكفي ان اقول كلاما ؟

ثم جعل يهلوس بكلام لم يفقهه الرجل الاخر ، وامتدت يده تحاول تحطيم جدران القفص ليستخرج الطائر المنكمش في زاويته ويطلقه للريح ، غير انه وجد ان اصابعه كانت تعبث بصدره بقسوة كما لو انها تحاول تحطيم اضلاعه لتنفذ نحو شيء داخله ، فارتاع ، مما كان عليه وطفى عليه حذر المجانين فاطلق ساقيه للريح واختفى في الزحام .



سوانح

الفن والعلم توازيات الاختلاف

■ عبدالرحمن طهمازي

يضمّن «توماس كوهن» الاختلافات بين العلم والفن: عددا من المشكلات المشتركة التي تتواجه في كلا الفرعين: الاسلوب والنظرية، ماضي العلم وماضي الفن، جمهور العلم وجمهور الفن، الريادة والطليعة. وهناك عدا ذلك مشكلة المجموعات العلمية والفنية. كل ذلك يعرض ليكون التوصل الى حل بعض الالغاز اقل صعوبة. فهناك تكاليف تقدم ليكون تحملها من قبل المفكرين امرا مفروغا منه، وان قاد هذا التحمل الى تجاهل الامر الواضح. كما يقول

«كوهن» بصدد الاسلوب والنظرية. وهذا الحكم قد يكون برما وسأما من علاقات الاختلاف التي تتسع ويبتعد مداها. لكنه على كل حال، قد جاء في خاتمة تعليقه على العلاقة بين العلم والفن. ويسبق هذا الحكم تأييد للوحدة بينهما حيث يوضع السلوك الانساني مرة واحدة في مجمل العلاقة: «اما ان العلم والفن معا هما

نتاجات للسلوك الانساني فحقيقة بديهية، لكنها لذلك ليست عديمة الاهمية.» ويضع مباشرة حكمه الآنف الذي وصفته: «ان مشاكل (الاسلوب) و(النظرية) معا قد تكون بين الكلف العديدة التي نتحملها لتجاهل الامر الواضح».

ومع ان ملاحظات «كوهن» غير منتظمة، كما يقول، لانها تعليقات تتناوب على تعليقات اخر لبعض الاساتذة. الا ان ملاحظاته تتكامل شيئا فشيئا. ومما يزيد من تكاملها متانة التكرير الذي يخلو من الزخارف المملة مما يجعله يثير الفضول والتطلع ويدفع بالقارىء الى تحريات ناضجة لا خاملة. وقبل ان ابدأ كما بدأ كوهن. وهذا ما

اريده. لابد من الاشارة الى ان كوهن يقصد بالفن هنا الرسم حسب الامثلة المذكورة. وهكذا فالرسم مثال يمكن استعماله لطبيعته الاستعمالية القريبة من حقول علمية طبيعية والمساعدة لهذه الحقول. وهو مثال بالمعنى الذي نقصده حين نقول: انه نموذج لعدد من الفنون التي ليس لها طبيعة الرسم وطابعه المساعد. وعلى كل حال، فان العلماء يستطيعون ان يجددوا ثقتهم بعلمهم الفني وبحسن ذوقهم الطبيعي من خلال استجابة تلقائية وتقنية في الوقت نفسه: في الرسم والموسيقى (للاطلاع على ذلك وغيره من اشكال العلاقة والاستجابة، هناك كتاب - من بين كتب

عدة - يبحث موضوع العلاقة بين الفن والعلم من خلال النماذج التي لا تستسلم للملاحظة بيسر، هو كتاب: «دوغلاس هوفستاتر»: «غودل، ايشر، باخ او «الضفيرة الذهبية») الآن، ندير الدفة نحو «كوهن». حول طبيعة ما هو نهائي وما هو تمهيدي او موطىء، في الفن والعلم. في مستوى الانجاز يقول «كوهن»: «فمهما كانت الالواح الزيتية لا نموذجية وقاصرة فهي نتاجات نهائية للنشاط الفني. انها انواع الاشياء التي يهدف الرسام الى انتاجها وسمعته دالة لتاثيرها. ومن ناحية اخرى فان التوضيحات العلمية هي في افضل الاحوال نتاجات عرضية للنشاط العلمي. انها تنتج وتحلل احيانا ليس من قبل العالم بل من قبل التقنيين الذين يزودون المعلومات لبحثه. وحالما تنشر نتيجة البحث فقد تدمر حتى الصور الاصلية ... (هناك) يوضع نتاج نهائي للفن الى جانب اداة للعلم. وخلال انتقال الاخير من المختبر الى المعرض. فان الغايات والوسائل قد تبادلت المكان». اذن. تكتسب سلسلة العمل في الرسم اهمية خاصة: فالمخطط الاولي هو تمهيد يتقبل الوحي النهائي وقد يقوم بالمساعدة على تفسير وافهام النسخة النهائية. انه تشريع وليس تعليما. فالغاية في الفن ليست بعيدة عن الوسيلة. وقد تبلغ الوسيلة من الاهمية درجة تكون الغاية ازاءها شيئا قريبا من النتيجة. هذا في الواقع يقرّب بين الفن والعلم. لكن العلم يفكر بالادوات اما الفن فانه يطلب هدفا نهائيا. هنا يقترح ما هو جمالي وما هو وسيلة الى ما هو جمالي: «فان اعتبارات التناسق والبساطة والاناقة في التعبير الرمزي، والاشكال الاخرى من الجمالية الرياضية، تلعب ادوارا مهمة في الفرعين. لكن في الفنون، فان الجمالي هو هدف العمل. اما في العلوم فان الجمالي في افضل الاحوال، هو ثانية اداة: معيار الاختيار بين النظريات التي هي في ما يتعلق بامور اخرى مشابهة، او دليل الى الخيال الذي ينشد مفتاحا لحل لغز تقني معقد. وفي حالة حل اللغز فقط. وعند تطابق جمال العالم مع الطبيعة فقط. يلعب الجمالي دورا في تطور العلم .. ففي العلوم لا يشكل الجمال - الا نادرا - غاية بنفسه ولا يشكل الغاية الرئيسة ابدا».

ان الغايات في الفن، تتطلب ادوات ولكن الادوات لا تأخذ مكان الغايات، كما ان النتائج ليست هي الغايات، وهذا ما يقع غالبا في العلم،

حيث قد يتوصل العالم الى النتيجة قبل ان يشبع غاياته، اما في الفن فان الغايات لا تتوقف بسبب:

ان النتائج غير مقنعة على نحو قاطع، انها تدفع نفسها الى البعيد في الوقت الذي لا يجد الفنان نفسه فيه الا مستمرا في العمل. فطبيعة العمل الفني طبيعة انتقالية، ومع ذلك فانها لا تتنكر لماضيها.

ان «الوحي» يتسلير مع الادوات وان كانت هذه الادوات لا تلبي اتساعه وبعض الغوامض فيه. وهنا يواجه الفن التقنيات باعتبارها مشكلات نوعية: «الفنان ايضا كالعالم يواجه مشاكل تقنية مستمرة يجب حلها للمضي في حرفته. وحتى اكثر من ذلك. فاننا نؤكد بان العالم كالفنان يسترشد بالاعتبارات الجمالية وتتحكم به الطرز المؤسسة للتصور. ان هذه التوازيات ما زالت بحاجة الى التاكيد والتطوير معا. لقد بدأنا فقط في اكتشاف فوائد رؤية العلم والفن بوصفهما واحدا. لكن التاكيد الكلي عن هذه التوازيات يخفي اختلافا حيويا. فمهما يكن معنى مصطلح (الجمالي). فان هدف الفنان هو انتاج اشياء جمالية. فالالغاز التقنية هي ما يجب عليه ان يحلها لكي ينتج هذه الاشياء.

وبالنسبة الى العالم، من ناحية اخرى، فان اللغز التقني الذي يحله هو الهدف، والجمالي هو اداة لتحقيقه. وسواء في دنيا المنتوجات او النشاطات. فان ما هي غايات للفنان هي وسائل للعالم والعكس بالعكس».

ان احدى خصائص التمييز الاصلية بين الفن والعلم، هي هذه التبادلات بين الغايات والوسائل. فما هو غاية في الفن يكون اداة في العلم. وما هو اسلسي هناك يكون عرضيا هنا. مع اننا قد نشهد «استخداما» للفن يقوم به العلم. او توظيفا فنيا لواقعة او اداة علمية. ومع ذلك فالتمييز الاصلي قائم. وهو اشبه بصفة مميزة لا يمكن تجنبها في عمل الفنان والعالم.

ان قبول الجمهور للفن يفسر يفسره عدم ملل الجمهور من الغايات. كما ان رفض الجمهور للعلم يفسره الطابع الممل للادوات. يعلق «كوهن»: «... ان النفور الواسع العام استجابة معاصرة مميزة للعلم والفن معا. ويعبر رد الفعل غالبا في مصطلحات مماثلة لكن هناك اختلافات بارزة ايضا.

او اولئك الذين يزدرون اليوم علم عصرهم لا يقترحون بان اطفالهم في سن الخامسة يستطيعون ان يفعلوا ذلك ايضا. كما انهم لا يعلنون بان ما ينتج اليوم من النشاط الذي يعجب به العلماء اكثر من اي شيء اخر ليس علما مطلقا في الواقع بل احتيالا بالاحرى. (....) يمكن صياغة هذه الاختلافات بصورة عامة. ان الرفض العام للعلم الذي ينجم جزئيا ببساطة عن القلق، هو رفض للمشروع ككل: (لا احبّ العلم). ومن ناحية اخرى فان الرفض العام للفن، هو رفض لحركة واحدة لصالح حركة اخرى (الفن الحديث ليس فنا مطلقا في الحقيقة. اعطني صورا ذات مواضيع استطيع ان افهمها).

ان هذه التباينات في الاستجابة تشير الى اختلاف جوهري اكثر في علاقة الجمهور بالفن والعلم. ان المشروعين يعتمدان في نهاية المطاف على الجمهور للدعم. فالجمهور بصورة مباشرة او خلال معاهد مختارة هو مستهلك للفن والنتاجات التقنية للعلم. ولكن للفن فقط، وليس للعلم، جمهورا عاما».

لا تريد ملاحظات «كوهن» حول توازيات الجمهور ان توضح الفرق بين جمهورين من الناحيتين الكمية والنوعية، حيث سيشير الى ذلك، ولكن هذه الملاحظات تتجه مباشرة الى الاستجابة من حيث كونها مستندة الى العناصر الاصلية في المشروعين: العلم والفن. فالغايات والادوات هي ما يحدد درجة الاستجابة والرفض، وكلما اقترب الفن من كونه اداة تخفي او تتلاعب بالغاية، فان الجمهور، او قسما منه، يبدأ بالتشكيك بغايات الفن التي لا تتصل بغاياته. وقد يفسر هذا عدم رغبة الجمهور في تحليل ادوات الفن الحديث لانه لا يرى فيها غايات الفن الضمنية في الجمهور. اي ان للجمهور بشكل عام غايات فنية ضمنية يستطيع التواصل مع الفن المنجز بوساطتها او من خلال الحث الذي تقوم به تلك الاهداف الضمنية. وحين يتم تبسيط الغاية الى ان تتحول الى اداة فحسب، يكون من الصعب التواصل، فالاداة ليست ضمنية في الجمهور. وهنا يعرج كوهن على الفرق النوعي - الذي هو فرق كمي من ناحية اخرى - بين جمهورين: «ان العلماء يشكلون جمهور العلم، وبالنسبة لرجل في اختصاص معين، فان الجمهور المعني اصغر، ويتالف كليا من الممارسين الآخرين لذلك الاختصاص. انهم ينظرون بانتقاد فقط الى عمله. وحكمهم يؤثر فقط على التطور اللاحق لعمله. ان العلماء الذين يحاولون ايجاد جمهور اوسع لعملهم المهني يتعرضون للتنديد من قبل صنفهم. ان الفنانين بالطبع يحكمون ايضا على عمل بعضهم. وغالبا (....) فان جماعة صغيرة من الزملاء الممارسين تزود التاييد الوحيد للمبتكر، ضد التنديد المتجمع للجمهور كله ومعظم الزملاء الفنانين، لكن الكثير من الناس يتفحصون عمل المبتكر. ويعتمد مستقبله على ذلك التفحص مثلما يعتمد ايضا على استجابة النقاد. والمقصورات والمتاحف. التي ليس لها نظير في حياة العلم. وسواء اثمّن او رفض الفنان هذه المعاهد فانه يتاثر بصورة حيوية بوجودها. ويشهد بذلك احيانا العنف الشديد لرفضه.

الفن هو مشروع يوجهه الاخر جوهريا بطرق ومديات بعيدة عن العلم».

ان يعيد التذكير بكون الجمهور هو مستهلك للفن في حين تكون تقنيات العلم هي التي تستهلك. وهذا يبين الفرق بين استهلاك جمهور الفن واستهلاك جمهور التقنيات العلمية.

أحمالُ تُراب أحمالُ ذَهَب

■ شعر: علي الطائي

ايامٌ بنهاراتٍ ضيّقةٍ،
كسلالمِ بُرجٍ
وليالٍ تحت مُذنَّبِ عامٍ
مرَّ بلا واقعةٍ ما
قضيناها تحتَ الفجرِ
وتحتَ مساءاتٍ كفِراقٍ
في تهشيمِ القبضاتِ على ابوابٍ لاتُفتَحْ
لكن لم تَلِقْ وحتى الآن
إلّا بابا يُفضي لقناعاتٍ جاهزةٍ
مفتوحا، وبلا ريبة -
بعدَ مغادرةِ الرَّغَبات
كانَ صُراخا في صحراءٍ تمتدْ
ذاكَ الفاصلُ من شكوى ونشيج -
قُلنا يا للشّامتِ فينا
قد نُفقِدُهُ اثناءَ حريقٍ او فيضانْ
لكنْ ما انفكَّ يُعزِّينا بالخسرانْ -
احمالُ تراب، احمالُ ذَهَبْ
عاقبةٌ تُذرِكُنا في الحالينْ
ونشيجٌ مُتواصلْ
يبقى يتحدّانا في حَفْلٍ
او يدفعُنا لقُنوطٍ
فوقَ سريرٍ معزولٍ -
ما يُهلكنا: هل يمكِنُ أنْ نتداركَهُ
باستقبالِ الموسمِ.
خارجَ احزانٍ تتجوَّلُ معنا؟
مُدنٌ قد تاتي
بنساءٍ، برغائبَ شتّى كالسوقْ
بمجاميعِ رجالٍ بطموحاتٍ لاتنفدُ كَحَسَدٍ
يُمكِنُ أنْ يتحققَ مالا ترجو
يمكِنُ أنْ يتحققَ ما ترجو
دَمُنا مادام جديراً
بالخَفَقانِ الباهظِ
فَمُهِمٌّ أنْ يبقى
إيقاعٌ يوميٌّ للاقدامِ على الشارعْ.

النادي السينمائي الاردني
تجربة .. «في الاتجاه الصحيح»

■ أحمد فياض المفرجي

اذا كان الاردن الشقيق قد حرم من صناعة سينمائية على صعيد الانتاج الروائي والتسجيلي، لاسباب موضوعية وذاتية .. فان هذا البلد العربي قد وفق في اشاعة نشاط سينمائي متميز له رواده وجمهوره .. وله انجازاته ايضا.

هذا النشاط يخطط له ويحققه ويقوده «النادي السينمائي الاردني» الذي اسس في شباط ١٩٨٣، عقب تجربة سابقة له كانت قد ظهرت عام ١٩٧٩ .. الا انها اجهضت، بسبب عوامل عدة لم يكشف عنها الاخوة الاردنيون.

مضت الآن، على قيام «النادي السينمائي الاردني» ثمان سنوات (١٩٨٣-١٩٩٠) كانت مزدحمة بالنشاطات المتنوعة والفعاليات المختلفة، تمثلت في عروض ومهرجانات وحلقات دراسية واصدارات .. الخ.

فعلى صعيد العروض قدم النادي عشرات الافلام الروائية ذات القيم الجمالية والفكرية الرفيعة والتي حققت شهرة واسعة في العالم، وهي متنوعة المصادر .. نذكر منها الامريكية والسوفيتية والفرنسية والالمانية والاسبانية والبريطانية والجيكوسلوفاكية .. الخ اضافة الى الافلام العربية التي ارتفعت بينها نسبة الافلام المصرية تليها العراقية والسورية .. الخ.

ومن اشهر الافلام التي عرضها «النادي السينمائي الاردني» نذكر «الفجر يصعدون الى السماء» لاميل لوشيانو و«الطلقة ٤١» لكريكوري تشوخراي و«الملك لير» و«هاملت» وهما من اخراج كوزنتسيف و«عيدة الحب» لنيكيتا ميخاليكوف و«مصير انسان» لسرغيه بوندرتشوك، وهي من الافلام السوفيتية. وقدم النادي العديد من الافلام الامريكية مثل «خارج افريقيا» اخراج سيدني بولاك و«بلاتون» للمخرج اوليفر ستون و«اغتيال تروتسكي» لجوزيف لوزي و«سفر الرؤيا الآن» لاخراج فرانسيس كوبولا. ومن ايطاليا اختار «النادي السينمائي الاردني» لجمهوره افلام «كارمن» و«البريء» وهما من اخراج لوكينو فيسكونتي.

ومن فرنسا عرض النادي افلاما معروفة ولمخرجين كبار، مثل «الصمت من ذهب» لاخراج رينيه كلير و«الوحش الانساني» للمخرج جان رينوار.

ومن السينما العربية شاهد جمهور النادي «السيد البلطي» و«المتمردون» لتوفيق صالح و«العوامة ٧٠» اخراج خيري بشارة و«الحرام» للمخرج هنري بركات و«الارض» و«العصفور» ليوسف شاهين و«وقائع سنوات الجمر» وهو للمخرج الجزائري الاخضر حامينا، كما قدم النادي مجموعة من الافلام المعدة عن روايات نجيب محفوظ.

وكان للسينما العراقية نصيب في هذه العروض التي يقبل اليها الجمهور الاردني كل اسبوع، وقد عرض النادي من افلامنا «الحدود الملتهبة» لصاحب حداد و«حب في بغداد» لعبدالهادي الراوي و«صخب البحر» لصبيح عبدالكريم.

ان الكثير من هذه الافلام الاجنبية والعربية، كان جمهورنا السينمائي قد شاهدها، وتعرف عليها عبر نادي السينما العراقي ودور السينما في بغداد ومن خلال التلفزيون وكذلك في عروض الاسابيع الثقافية للاقطار الاجنبية التي تقام في العراق على مدار كل المواسم.

وللنادي السينمائي الاردني نشرات ودوريات، منها ما يطبع في المطابع العامة، وبينها ما يعد ويوزع اثناء عرض كل فيلم، معرفا به والعاملين فيه من مخرج وممثلين وممثلات وفنيين وبين هذه النشرات واحدة تتولى متابعة المهرجانات والملتقيات السينمائية العربية والاجنبية .. الا ان ابرز ما يصدر عن النادي من دوريات تلك الجريدة التي تعرف باسم «كراسات السينما والفن» وهي نصف شهرية تطبع بالالوان، وتوزع منها كميات في الاقطار العربية، بينها العراق حيث تصل الينا اهداء بين وقت وآخر.

ويحرص النادي السينمائي الاردني على ان تصاحب عروضه الفلمية مناقشات جادة وغنية بكل ما له صلة بالفيلم وجهة انتاجه، وتتولى ادارة النادي نشر وقائع هذه المناقشات في الصحف المحلية الاردنية، وفي نشراتها.

وخلال مسيرته عقد النادي اتفاقيات وبروتوكولات مع جهات عديدة، عربية واجنبية، افادته في اقامة العديد من المهرجانات المكرسة لعروض افلام الدول المختلفة في العالم مثل «التركية» و«السوفيتية» و«الجزائرية» و«العراقية» و«الفرنسية» و«الامريكية» .. الخ.

وادرك النادي منذ بداية تكوينه ان للمحافظات الاردنية حقا في ان يأتي اليها النادي بافلامه ومهرجاناته ونشراته .. وقد استجاب النادي السينمائي الاردني لهذا الحق فحقق للمحافظات رغبتها بتقديم العروض السينمائية التي يشاهدها جمهور العاصمة .. وتذكر للنادي فعالياته في محافظات «الكرك» و«العقبة» و«المفرق».

وغالبا ما كانت ترافق هذه النشاطات التي يحققها النادي السينمائي الاردني، استضافة المخرجين والممثلين، سواء العرب او الاجانب، وذلك اسهاما من النادي في اثراء العروض بوجهات نظر مباشرة بالافلام وذات صلة بالفعاليات.

وللنادي قسم للتوثيق السينمائي، يضم معلومات تستقى عادة من الدوريات العربية والاجنبية التي يشترك فيها النادي او تصل اليه بالمبادلة.

هذا النشاط كله، وربما غيره لم نقف عليه، يتواصل بجهد مجموعة من محبي السينما وهواتها، يقف في المقدمة منهم الناقد الاستاذ حسان ابو غنيمة - رئيس النادي.

ان تجربة النادي السينمائي الاردني غنية - على قصر عمرها - وهي جديرة بالاطلاع والاقتداء، لانها تسير «في الاتجاه الصحيح» كما يصفها السيد حسين دعسه في كتاب له يحمل العنوان نفسه. وهذه التجربة اضعها امام انفسنا نحن الذين سعينا وما زلنا .. من اجل ان ندفع بالنادي السينمائي العراقي الى المستوى اللائق.

كوبكا
ابوة فنية لم يعترف بها

اساءة غير متعمدة عانى منها رائد الفن التجريدي «فرنك كوبكا» الذي اثارت مسالة ابوته لهذا الفن جدل النقاد في فترة ما بعد الحرب. وتم بالاجماع الاقرار بان «كاندنسكي» هو الاب الشرعي للرسم التجريدي لكونه اول من نفذ (عام ١٩١٠) لوحة مرسومة بالالوان المائية تمثل بقعا ملونة تخلو من الايماءات التصويرية. لكن هذا لم يمنع ان كوبكا الذي يقام له حاليا في متحف الفن الحديث معرض لاعماله، واحدا من الفنانين العظام الذين ارسوا اسس فن الرسم في القرن العشرين.

اثر وصوله الى مونبرناس في ربيع عام ١٨٩٦ وهو في سن الخامسة والعشرين. وقد عاش كوبكا حياة صعبة جدا، عمل خلالها في مجالات عديدة كمصمم لعدد من المجلات ومعلم. وتوفي في بوتو عام ١٩٥٧ قبل حصوله على شهرة جاءته، في ما بعد، كشهرة مكتسبة وليس شهرة كاقرار بفنه. ربما لان البعض يرى ان اعماله تفتقر للحس الفرنسي. خصوصا وان كوبكا في صباه كان رساما دينيا عانى من

القلق الميتافيزقي. فكل عمل لا ينسجم مع الحس الفني الفرنسي يبقى مجرد شيء منظور. وهذا ما يوضحه كوبكا بدقة في كتابه «الابداع في الفنون التشكيلية» الذي بدأ كتابته عام ١٩١٢، وصدر للمرة الاولى في براغ عام ١٩٢٣. وسيصدر حاليا بطبعة جديدة لمناسبة المعرض.

الهدف الذي يصبو اليه الرسام والكاتب كوبكا، هو التاكيد على انه اصدق واولى من كل الذين يقدرون ان الفن حجة بسيطة لاقناع كبرياء سلاذج.

فالفن حياة يسعى المتميزون للتعبير عنها بطريقتهم. ويستعرض كوبكا في كتابه سلطة الالوان على روح الرسام حتى في اصغر نقطة او اقصر خط مؤكدا بان ليس الواقعية ما تقدمه للفن الذي يمتزج مع العلم ليكون نشاطا عظيما تصنعه يد الفنان.

«كوبكا» في الحقيقة رسام بارع في استخدام الالوان. خطوطه قاطعة اعماله تنعم بدقة عنيفة ممزوجة لحيانا ببرود يحول اهتمام الناس عنها. تظهر



بوجه خاص في اعماله الاولى عندما رسم اشخاصا عراة ورسم دوائر كونية او

دوائر مستوحاة من الآلة الصناعية التي غالى في التعبير عنها لدرجة انه يقدر بان القطارات تستحق تبوّ نفس المكانة التي تحظى بها المنحوتات الراقية. ويذهب بعيدا في مدحه للآلة الى حد قوله: بان

صوت الآلات الالكترونية اعذب بكثير من الشمس الملونة التي نرسم. ويعلق الرسام فرنان ليجيبه على هذا الراي بانه سلاخر.

ينتمي كوبكا الى جيل بيكاسو وكاندنسكي اذ كان اكبر من الاول بعشرة اعوام واصغر من الثاني بخمسة عشر عاما، تغنى بالحداثة وتعلق بكل وسائلها ليعبر عنها صوريا. استوحى شيئا من موضوعاته من التاريخ، ومن علم النفس وتحليل المفاهيم، فجاء التناقض واضحا بينه وبين الجيل اللاحق (اي جيل دادا، ودوبوفيه) الذي جعل من الامراض النفسية موضوعا لفنه.

نفذ كوبكا الذي ينتمي لفئة الرسامين الذين يناقشون بانفعال تناغم النسب، اولى لوحاته التجريدية في عام ١٩١١ و١٩١٢، اما اعماله اللاحقة فتبين مدى مواكبته لاعمال كاندنسكي التجريدية، اذ تعد روسوماتهما شاهدا على ان التجريدية ممزوجة بجذور الفن المعاصر.

وعلى خلاف الجيل المعاصر، فان اعمال كوبكا تتسم بالصحة والعافية، وتبتعد عن الامراض النفسية وربما هذا ما جعلها تبدو غير معاصرة في تلك الفترة، رغم انها تحكي المستقبل بالوانها وخطوطها.

ترجمة: نظيرة نديم

هكذا مات الأجل

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من ملك السويد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الملك كارل غوستاف ملك السويد جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني للسويد .

وفي ما ياتي نص البرقية :

فخامة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

اود ان اعرب لفخامتكم عن خالص شكري على برقية التهنئة الرقيقة التي تسلمتها لمناسبة العيد الوطني للسويد .

كارل غوستاف

ملك السويد

الفنانون العراقيون يجددون العهد على مواصلة ابداعهم من اجل ازدهار الوطن

جدد الفنانون العراقيون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالوقوف خلف قيادته الفذة في مواجهة الهجمة التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انتخابات الدورة الجديدة للنقابة التي جرت امس الاول على مواصلة ابداعهم في مختلف الحقول والمجالات من اجل ازدهار الوطن ومجده وعزته .

بدء دورة المنسقات للمنظمات النسوية العربية

بدات امس في مقر الاتحاد النسائي العربي العام دورة المنسقات للمنظمات النسوية العربية .

وتتلقى المشاركات اللاتي يمثلن (١٢) قطرا عربيا وعلى مدى خمسة ايام محاضرات في ادارة والعملية الادارية والعلاقات الانسانية والاتصال الفعال والمعلومات واهمية توثيقها والتقارير واهميتها وسبل اعدادها وتصميم الاستبيانات وكيفية ملئها .

واشارت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام في كلمة لها خلال حفل الافتتاح الى مهام الاتحاد ونشاطاته المختلفة لتوثيق التعاون بين المنظمات النسوية العربية .

واكدت اهمية عمل المنسقات الذي اصبح ضرورة تحتمها طبيعة عمل الامانة العامة ومركز تدريب القيادات النسوية .

■ في محافظة النجف ■

بدء الحملة الوطنية لزراعة الرز

بدات في محافظة النجف امس الحملة الوطنية لزراعة الرز .

وقال السيد ثابت فهد علي محافظ النجف لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ، ان الحملة ستكون هذا العام متميزة ايضا بفضل الدعم اللامحدود الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للجماهير الفلاحية بزيادة اسعار المنتجات الزراعية .

واضاف ، ان الحملة تشمل زراعة (١٥١) الف دونم بمحصول الرز اي بزيادة (١١) الف دونم عن العام الماضي بعد استصلاح اراضي جديدة في مناطق هور صليب وبحر النجف .

واشار الى ان المحافظة ، قد هيأت المستلزمات المطلوبة للحملة من الحصص المائية والبذور والمواد الكيمياوية والمبيدات وتوزيع المضخات المائية وتطهير (١٩) نهرا رئيسيا وفرعيا تستخدم في ري الاراضي الزراعية .

واكد ، ان المحافظة قد شكلت خمس لجان للاشراف على سير الحملة تتالف من رؤساء الوحدات الادارية ودائرة فرع زراعة وري المحافظة واتحاد الجمعيات الفلاحية للاشراف على توزيع الحصص المائية وتذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تعترض مسيرة الحملة .

■ بكلفة مليون و (٤٣٠) الف دينار ■

تنفيذ مجموعة من المشاريع الكهربائية في المثنى خلال الاشهر الخمسة الماضية

نفذت مديرية توزيع الطاقة الكهربائية بمحافظة المثنى خلال الاشهر الخمسة الماضية مجموعة من المشاريع تتوزع في مناطق متفرقة من المحافظة بكلفة مليون و (٤٣٠) الف دينار .

وشملت المشاريع ايصال التيار الكهربائي لعدد من الاحياء الجديدة منها حي النصر والذي يضم الفي وحدة سكنية وايصال التيار الكهربائي لقرى جابر الرمح في السماوة والبركة والحمرة والسبعين في ناحية النجمي والذي استفادت منه مائة عائلة فلاحية وتنفيذ خطوط بين الهلال والرميثة بطول (١٦) كم وخط بين السماوة والخضر بطول (٢٥) كم وذلك لتحسين التيار الكهربائي وتواصل المديرية اعمالها لتنفيذ مشروع انارة حي النصر المرحلة الثانية والذي يغذي الف و (٤٠٠) وحدة سكنية وبكلفة (٣٠٠) الف دينار ومشروع انارة الحي القديم في قضاء الخضر يغذي (٨٠٠) وحدة سكنية وبكلفة (٢٠٠) الف دينار وانارة قريتي سلطان جنويت والملاعب بكلفة (٨٠) الف دينار .

اكساء وتبليط عدد من الطرق الرئيسة في الانبار

انجزت مديرية طرق وجسور محافظة الانبار خلال الاشهر الخمسة الماضية اكساء وتبليط عدد من الطرق الرئيسية بالمحافظة بطول (١٥٥) كم وبكلفة (٢٠) مليون و (١٦٣) الف دينار .

■ واشتملت الاعمال المنجزة على انشاء وتبليط طريق طليحة - عكاشات بطول (٥٤) كم من اصل الطريق البالغ طوله (١٦١) كم وتبليط طريق الكرمة ذات السلاسل بطول (٣٤) كم وصيانة واكساء طريق فلوجة الثرثار بطول (٣٠) كم واكساء الشارع الذي يربط الرمادي بطريق الفلوجة الثرثار الذي يبلغ طوله (٢٧) كم وتبليط طريق الجريشي بطول (٩) كيلو مترات

■ كما اشتملت انشاء وتبليط ساحة وقوف السيارات في ابي غريب وتنظيم تقاطع المدينة السياحية - المجرة ونصب العلامات المرورية وتثبيت اكتاف الطرق الرئيسية بالحصى الخابط بطول (٣٢) كم وتخطيط طرق بلغت اطوالها (٩٨) كم ونصب (٤١١) علامة مرورية

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

الجالية العربية في ايطاليا تعبر عن زهوها وفرحها بنهضة العراق العلمية والصناعية

عبرت الجالية العربية في ايطاليا عن زهوها وفخرها وفرحها بنهضة العراق العلمية والصناعية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، ان العراقيين حولوا بقيادة سيادته مناسبة ضرب المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية من قبل الصهاينة الى انتصارات علمية دائمة .

وعبرت عن وقوف العرب المقيمين في ايطاليا خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، دفاعا عن العراق بوجه كل المخططات الصهيونية الامبريالية .

وزير الداخلية يلتقي مدراء وضباط قوى الامن الداخلي في بابل

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية مدراء وضباط دوائر قوى الامن الداخلي في المحافظة الثانية بابل .

وقال السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل ، ان المسؤولية الوطنية لقوى الامن الداخلي في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تتجسد في اقامة افضل الصلات الانسانية مع المواطنين وابعادهم عن الممارسات الضارة والسلبيات .

وتقرر خلال الاجتماع ، عقد ندوات جماهيرية تركز على دور المجتمع في محاربة الجريمة والتمسك بالقيم والمبادىء العربية الاصيلة .

وزير التخطيط توجه الى وارشو

غادر بغداد صباح امس متوجها الى وارشو السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط على رأس وفد في زيارة رسمية لبولونيا تستغرق عدة ايام .

وابلغ السيد الوزير وكالة الانباء العراقية انه سيمثل العراق في حفل افتتاح معرض بوزنان الدولي .

كما سيجري والوفد المرافق له مباحثات مع المسؤولين البولونيين تتناول سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين ..

■ في برقية الى السيد الرئيس القائد ■

اتحاد الشباب الهندي العربي الاسلامي يؤكد تضامنه المطلق مع العراق

اعرب اتحاد الشباب الهندي العربي الاسلامي الذي يمثل (٧٠٠) مليون مسلم هندي عن تضامنه ودعمه المطلق للعراق في تصديه للتهديدات الصهيونية والامبريالية .

وقال السيد كي ام خان رئيس الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه التهديدات التي تستهدف امن العراق وسيادته تعد محاولة خطيرة لخرق القوانين والاعراف الدولية .

واضاف ان الاتحاد تبنى قرارا لدعم موقف العراق من خلال رسائل بعثها الى السكرتير العام للامم المتحدة والحكومة البريطانية .

نقابة المهندسين الزراعيين تعقد مؤتمرها العام

عقدت نقابة المهندسين الزراعيين مؤتمرها العام بحضور الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وجرى خلال المؤتمر انتخاب السيد محمد طاهر الحيالي لمنصب النقيب وانتخاب ثمانية اعضاء لمجلس الادارة واعضاء اللجان المتخصصة في شؤون الوقاية والمكننة الزراعية والتدريب والارشاد والشؤون الاقتصادية والغذائية .

كما تم خلال المؤتمر ، مناقشة التقريرين المالي والاداري للدورة السابقة وخطة عمل النقابة للعامين المقبلين .

اكتشاف آثاري في سامراء

اكتشفت البعثة التنقيبية لمشروع آثار سامراء جداران اثارية في الموقع الاثري لقصر المعتصم (دار الخليفة) بقضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين .

ويذكر ان البعثة التنقيبية للمشروع اكتشفت قبل اسبوعين نافورة كبيرة تحيط بالقصر والذي يطل على نهر دجلة بواجهة تبلغ (٧٠٠) متر وبطول (٣٠٠) متر مصنوعة من المرمر وتتوسط ساحة القصر بشكل هندسي مثمن من الخارج ودائري من الداخل ومغلفة بالمرمر الذي يعطيها لونا رصاصيا وبالطابوق الفرشي الممزوج بالنورة والرماد ويبلغ قطرها (١٥) مترا وبارتفاع متر و (٥٥) سنتمترا حيث تنصب الجهود حاليا لمعرفة مصادر المياه المغذية للنافورة ..

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد

ازاح الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى قيادة فرع ميسان للحزب .

واقيم احتفال للمناسبة حضره السيد عبدالله محمود محافظ ميسان والرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب .

وعبرت الجماهير عن حبها وولائها لصانع النصر والسلام وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ تبدأ في صوفيا اليوم ■

العراق يشارك في ندوة العلاقات العربية البلغارية

تشارك منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق في ندوة العلاقات العربية البلغارية التي ينظمها مركز الدراسات الديمقراطية في صوفيا يوم غد الاثنين .

وتناقش الندوة التي يشارك فيها عدد كبير من الشخصيات الفكرية والسياسية العربية والبلغارية مواضيع تتعلق بالامن والسلام ونزع السلاح والاسلحة النووية والعلاقات العربية البلغارية اضافة الى القضايا التي تخص التنمية في الوطن العربي .

وتشارك منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق في الندوة بورقة عمل تتناول مواقف العراق ومبادراته السلمية والمبدئية ازاء قضايا السلام في المنطقة وتجاوبه مع المبادرات الداعية الى نزع اسلحة الدمار في المنطقة والعالم .

■ ممثلو الشعب ..

ماذا يقولون عن حصيلة دورتهم التشريعية الربيعية

تخليد سفر القائد أبرز ما ناقشته الدورة

كتب مجيد اللامي :

انهى المجلس الوطني قبل ايام اعمال دورته التشريعية الربيعية حيث انجز جميع المهمات التي كلف بها من خلال البحث والنقاش الحر والمفتوح وحسم كل ما عرض عليه من مواضيع اضافة الى الاستماع لتقارير لجان التفتيش التي جرى تشكيلها تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٥ .

■ والتقت الجمهورية بهذه المناسبة بعدد من السادة الاعضاء ممثلي الشعب من اجل القاء الضوء على حصيلة هذه الدورة .. وابرز المواضيع التي نوقشت فيها ؟

ويقول السيد محمد خلف .. ان ما انجزناه في هذه الدورة سيساعد على تقوية هذه المؤسسة الديمقراطية وزيادة فعاليتها في الحياة العامة للمجتمع ..

اما السيد بشير حمود كاظم فقد قال : لقد بدات اعمال هذه الدورة بروح وطنية عالية وحماس كبير من الزملاء الاعضاء .. وان ماتم انجازه من مشاريع وقرارات وقوانين يدعو للفخر والاعتزاز .. فكل واحد منا كان حريصا على تقديم اقصى مايستطيع ..

ويؤكد السيد حبيب موحان الفزي .. ان الدورة الحالية تميزت بتعدد انشطتها سواء تعلق الامر منها بالجانب التشريعي وابداء المشورة او في مجال الرقابة على اجهزة الدولة التي توسعت صلاحية المجلس فيها بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٨ .. وماتحقق في رايي هو دعم لدور المجلس الوطني في تعزيز الممارسة الديمقراطية في القطر .

■ الحياة الديمقراطية .. تتعزز ■

وتحدث لنا السيد راشد هاشم الدبوني .. فقال : تتعزز الحياة الديمقراطية من خلال الدور الذي ينهض به مجلسنا الوطني سواء من خلال اللجان الدائمة كل ضمن اختصاصها وممارسة نشاطها ودراسة مشاريع القوانين والاتفاقيات وتقديم الراي بشانها لغرض مناقشتها في جلسات المجلس الوطني العامة لانضاجها واتخاذ القرارات بشانها .. علما ان اللجان الدائمة كانت تستضيف في اغلب اجتماعاتها بعض المختصين وممثلي الجهات ذات العلاقة بالقوانين والاتفاقيات المقترحة .

ويقول العضو عبدالواحد خضير الجنابي : ان لهذه الدورة طعما خاصا فقد ناقش المجلس الوطني عددا من القوانين والاتفاقيات وابدى الراي بشان عدد من القضايا المعروضة عليه فيما يخص الاتفاقيات الدولية والامور التي تتعلق بالقرارات بالاضافة الى ذلك كان لمجلسنا نشاط ملموس ومميز في مجال العلاقات البرلمانية العربية والدولية لتوضيح ابعاد الحملة الصهيونية والامبريالية الظالمة ضد قطرنا وكذلك التعاون في مجال الحياة البرلمانية مع الاقطار الشقيقة والصديقة ..

■ دورة غنية ■

ويحدثنا العضو عبدالعال شليبه آل وشاح فيقول : استطيع ان القول بان اعمال هذه الدورة كانت غنية بالمواضيع المهمة التي نوقشت فيها حيث تمت مناقشة تقارير لجان التفتيش وتشخيص السلبيات في الدوائر والمؤسسات التي تم تفتيشها ثم مناقشة موضوع المجازر في عموم القطر وماتشكله من هموم على المواطن اضافة الى مشاريع قوانين مهمة منها مشروع قانون انضباط موظفي الدولة .

وتتفق العضوة نورية عبدالرحيم مع زميلتها العضوة سوسن شاكر على ان العمل الذي قام به المجلس في هذه الدورة قد اسهم في عملية بناء النظام الديمقراطي فقد ناقش المجلس عددا من المواضيع وفي مختلف مجالات الخدمة العامة يحدوه هدف وطني هو المساهمة في خدمة نهضة الوطن وتقديم خدمات افضل للمواطنين .

■ نموذج رائع ■

وقال العضو غازي عبدالمجيد : ان مجلسنا الوطني كمؤسسة ديمقراطية حققت برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وستظل نموذجا رائعا لصواب النهج وسلامة التطبيق وصدق الممارسة التي التزمت بها ورسختها على صعيد الواقع ثورة (١٧-٣٠) تموز العظيمة .. وقد كان لنشاط المجلس خلال هذه الدورة وجهود اللجان الدائمة دور مميز بالعطاء والمنجزات الكبيرة والتي عبرت بشكل دقيق عن جوهر اعضائه في تجسيد المبادىء والنهوض بالمسؤوليات .

ويرى العضو رعد الدليمي : ان ابرز المواضيع التي تمت مناقشتها هي تخليد سفر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث تم تشكيل لجان لهذا الغرض كما ان مناقشة موضوع اجور الفحص في العيادات الخاصة للاطباء ورفضه اي رفض زيادة الاجور بالاجماع من قبل السادة اعضاء المجلس وهو موضوع مهم كونه يمس حياة اكبر شريحة من المجتمع من مراجعي هذه العيادات .

■ الصراحة والديمقراطية

ويقول العضو فواز دحام هليل : منذ بداية الدورة الربيعية قدم من قبل رئاسة المجلس عدد كبير من المواضيع التي تخص المواطنين والتطور المترتب على تشريع او لغاء هذه المشاريع للبلد .

واضاف : كانت الصراحة والديمقراطية التي ينادي بها القائد المنصور صدام حسين (حفظه الله) السمة السائدة في كافة المناقشات في قاعة المجلس الموقر حيث كنا نناقش بحرية وصراحة مطلقة من الهام قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه بالدرجة الاولى ومايمتاز به السيد رئيس المجلس الوطني من صراحة وتفاعل عميق واخوي مع اعضاء المجلس حيث جعل من رئاسة المجلس واعضائه اكثر من افراد عائلة البيت الواحد ، لما يتفاعلون به من محبة ووفاء وسعي مخلص لبلورة كل موضوع يطرح على بساط البحث في المجلس للخروج بالمشورة الصحيحة خدمة للوطن والمجتمع .

اما العضو ياسر حسن سلطان فيقول : اننا مسرورون لما انجزناه في هذه الدورة فقد ساهم جميع الاعضاء في المناقشات وتقديم المقترحات خلال هذه الدورة كما انكم تعلمون ان هذه الدورة قد عقدت جلسات مهمة لمناقشة مشروع قانون انضباط موظفي الدولة وبهذه المناسبة نهنىء هيئة الرئاسة ونقدم لها التهنئة الحارة لهذا الانجاز الكبير واعطاء وقت اوفر للمناقشة .

■ بذل الجهود المضاعفة ■

وقال العضو محمد طاهر الطحان : ان ماحققناه في هذه الدورة يمثل شوطا جديدا في مسيرة الديمقراطية التي ارسى قائدنا المنصور دعائمها وعمق ممارساتها الخلاقة واغناها بفكره النير ، ونحن نعاهد على بذل المزيد من الجهد والعمل المخلص لخدمة جماهير الوطن .

ويقول العضو خزعل كاظم : ان تجربتنا الديمقراطية تتطور بدليل ان دورة الربيع كانت حافلة بالعطاء المثمر على طريق خدمة الشعب والتي تمثلت بانجاز مناقشة عدد كبير من مشروعات القوانين والقرارات والدراسات وتقديم المشورة .

وتحدث العضو انور قصيرة : مشيرا الى ان الدورة كانت زاخرة بمشروعات القوانين الحيوية ذات الصلة المباشرة بحياة الجماهير والتي اغناها الزملاء الاعضاء بمقترحاتهم الايجابية وملاحظاتهم البناءة تاكيدا لدور ممثلي الشعب في ممارسة دورهم التشريعي والرقابي على اجهزة الدولة ..

■ بناء مجتمع الديمقراطية

وقال العضو رفعت ابراهيم عبدالباقي : لعل النتائج الايجابية التي حققتها دورتنا تؤكد بوضوح الدور الوطني الذي يسجله مجلسنا في سبيل خدمة اهداف الجماهير وتحقيق طموحاتنا المشروعة في بناء مجتمع الديمقراطية والعدل والرفاه .

واشار العضو رشيد العبيدي الى ان دورة الربيع كانت اوفر ثمرا واكثر عطاء من خلال اهتمام المجلس الوطني الجاد بمشروعات القوانين والقرارات والدراسات المعروضة على جدول الاعمال ومناقشتها بكل حرية وصراحة وتكريس التقاليد الديمقراطية في عملنا البرلماني وايضاح التقارير التي تقدمها اللجان في المجلس بمزيد من الحوار البناء .

■ روح المسؤولية ■

وتحدث العضو جواد رضا ابو الحب رئيس اللجنة المالية والتخطيط قائلا : لقد وضعت هيئة الرئاسة لهذه الدورة منهجا حافلا بالاعمال المطلوب انجازها ، وتمت في هذه الدورة مناقشة عدد من مشاريع القوانين وابداء الراي بعدد من الامور كما شهدت هذه الدورة مناقشة تقارير لجان التفتيش بروح المسؤولية وبموقف موضوعي وبروح منسجمة مع مبادىء حملة الاصلاح الاقتصادي والاداري التي يشهدها قطرنا .

واخيرا قال لنا العضو فوزي المشهداني : لقد تم خلال مدة هذه الدورة انجاز جميع المهمات التي كلفنا بها وحسمنا كل ما عرض علينا من مواضيع وفوق ذلك اضفنا لاعمالنا اعمالا جديدة اخرى منها الاستماع الى تقارير لجان التفتيش .

تصوير : رحيم حسن












■ باختصار ■

■ نظمت مديرية بلدية محافظة ذي قار حملة عمل شاركت فيها آليات دوائر الحكم المحلي بالمحافظة .

وتم خلال الحملة التي اشرف عليها السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار اكساء وتبليط الشوارع الفرعية المؤدية الى شارع الحبوبي وردم المنخفضات المائية في احياء الوهابية واور والمتنزه .

■ اجرى قسم البيطرة والثروة الحيوانية في فرع زراعة وري محافظة البصرة الباسلة خلال الاشهر الخمسة الماضية العديد من التلقيحات العلاجية للحفاظ على الثروة الحيوانية وزيادة تكاثرها .

وبلغت التلقيحات البيطرية (٥٦٢) الفا و(٩٩٣) لقاحا ومعالجة (٢٧٥) الفا (٢٠٠) حالة مرضية واجراء (٥) آلاف و (٧١٧) لقاحا اصطناعيا لتحسين النسل .

■ نظمت مديرية بلدية المحافظة الثانية بابل حملات عمل جماهيرية في نواحي القاسم والمدحتية والشوملي ، حلة وابي عزت شاركت فيها آليات دوائر الحكم المحلي بالمحافظة .

وتم خلال الحملات تنظيف وتنظيم الشوارع الرئيسة والفرعية والساحات العامة ورفع الانقاض والنفايات وغرس الاشجار في الجزرات الوسطية .

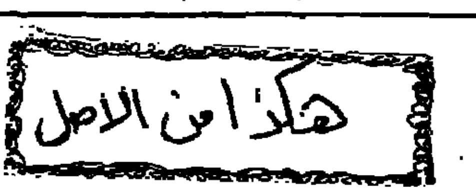
■ اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع محافظة القادسية برنامجا للعطلة الصيفية لطلبة وشباب وطلائع المحافظة . ويتضمن البرنامج اقامة دورات ثقافية وفنية وافتتاح (٤٠) دورة في الصحافة وتنظيم معارض للنشرات الجدارية والفنون التشكيلية والاعمال الحرفية والتصوير الفوتوغرافي واقامة خمسة مهرجانات ثقافية وفنية ومناظرات ثقافية وتنظيم ست دورات علمية لطلبة الاعداديات واقامة مسابقات رياضية .

■ عقد مجلس رعاية الصحة في محافظة ميسان اجتماعا لمناقشة واقع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وسبل الارتقاء بها .

وتقرر خلال الاجتماع ، تكثيف الحملات الصحية والعلاجية والوقائية لابناء المحافظة ونشر الوعي الصحي والارشادي وايصال الخدمات الصحية للمواطنين في مناطق الاهوار .

■ بلغت المبالغ التي سلفتها فروع المصرف الزراعي بمحافظة صلاح الدين في اقضية تكريت وبغداد والشرقاط خلال الشهرين الماضيين (٨١٨ الفا و(٨٧٤) دينار .

وتوزعت المبالغ المسلفة على التجهيزات الزراعية والمشاريع الحيوانية ومشاريع الدواجن وحفر الابار الارتوازية وشراء المكائن والالات الزراعية



■ صياغة ستراتيجية الطفولة خلال التسعينات ■

العراق يشارك في اجتماعات القمة الاولى من اجل الاطفال في العالم

يشارك العراق في اجتماعات القمة الاولى من اجل الاطفال في العالم التي ستعقد في الجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك في التاسع والعشرين من ايلول المقبل.

وتبحث القمة على مدى يومين مواضيع تتعلق بصياغة استراتيجية الطفولة خلال عقد التسعينات الحالي والبحث عن وسائل جديدة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي من اجل اطفال العالم اضافة الى المصادقة على اتفاقية حقوق الطفل التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني من العام الماضي.

وتتضمن الاتفاقية المذكورة بنودا خاصة بتنظيم حياة الطفل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والحقوق الانسانية.

وابلغ السيد ايزيو جياني موروزي الممثل المقيم للامم المتحدة للطفولة (يونسيف) في بغداد لـ (واع)، ان (١٧) حكومة و (١٥) منظمة دولية شاركت في اعداد جدول اعمال القمة بالمواضيع التي تخص الطفولة وبشكل خاص ما يتعلق بمواضيع الامية وحماية الاطفال وتحصينهم صحيا وبدنيا.

(واع)

المباشرة بزراعة (١٠٠) ألف دونم بمحصول الرز في القادسية

من اسعد جابر

باشرت الاجهزة الزراعية في محافظة القادسية لعمليات استزراع محصول الرز للموسم الصيفي الحالي في مناطق الشامية والمهناوية والشنافية والصلاحية والعباس.

وبلغت المساحة المهياة لزراعة محصول الرز (١٠٠) الف دونم حيث تم توفير مستلزمات انجاح هذه العملية التي شملت تطهير (٥٢) نهرا فرعيا وجدولا ومبزلا بكلفة نصف مليون دينار بغية تامين الحصص المائية لهذه الاراضي وتوزيع البذور والاسمدة والمبيدات وتوزيع (٤٠٠) مضخة مختلفة القدرة الحصانية على الفلاحين والمزارعين.

من جانب آخر تتواصل حاليا عمليات الحصاد الميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الحالي حيث تم حصاد (٣٦٠) الف دونم من اصل (٤٠٣) الف و (٣٣٩) دونما لكلا المحصولين بواسطة (١٠٥) حاصدات تابعة للقطاع الخاص

■ بواقع ٥٠٠ خط هاتفي ■

انجاز توسيع بدالتي المامون والكاظمية

انجزت المنشاة العامة للاتصالات والبريد، مركز اتصالات بغداد توسيع بدالتي المامون والكاظمية بواقع (٥٠٠) خط هاتفي ضمن حملتها الواسعة لزيادة سعة بدالاتها العاملة في مدينة بغداد.

وسيتم بموجب الحملة توسيع بدالة المامون بواقع (٥٠٠) خط هاتفي اضافي لتصبح سعتها (٢١) الف خط هاتفي تستفيد من خدماتها الهاتفية مناطق المامون والمنصور والحارثية والداودي والمناطق الاخرى المحيطة بها وسيباشر في عملية النصب في مطلع الشهر القادم.

كما تشمل الحملة بدالة الكاظمية التي بلغ حجم التوسيع فيها (٥٠٠) خط هاتفي جديد لتصبح سعتها (٢٦) الف خط هاتفي لتلبية طلبات المواطنين الهاتفية في مناطق الكاظمية والشعلة وحي الجوادين والمحيط والضباط.

وتواصل المنشاة حاليا العمل في توسيع بدالة الغدير لتوفير (٥٠٠) خط هاتفي جديد لتصبح سعتها (٢٧) الفا و (٢٠٠) خط هاتفي (واع).

■ اختتام دورة اساسيات الافراد في معهد النفط العربي للتدريب ■

المشاركون يحيون قرارات قمة بغداد الاستثنائية

■ كتبت مديحة عبد الرحمن

اختتمت في بغداد اعمال دورة اساسيات ادارة الافراد التي نظمها معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) بمشاركة (٢٦) منتسبا من الدوائر النفطية في دول الاوابك.

وتهدف الدورة الى ترجمة وتطبيق اهم السياسات التي تحكم عمل دائرة الافراد وتحديد وظائفها وكيفية القيام بها فضلا عن ممارسة المهارات السلوكية الاساسية لعناصر وظيفة الافراد ومهارات الادارة. (المقابلة، تحديد اولويات العمل، حل المشكلات ومعالجة الشكاوى والتظلمات وعرض المعلومات. الى جانب ممارسة التطبيقات المتعلقة باجراءات نظم معلومات الافراد واستخدامات الحاسوب في دائرة الافراد وتبادل الخبرات بين المشاركين في تطبيقات وممارسات وظيفة ادارة الافراد.

وقال السيد نضال محمد سعيد مدير ادارة التدريب في المعهد خلال حفل الاختتام تفتح في المعهد العربي لتدريب النفط دورات عربية ضمن خطة سنوية في داخل العراق وخارجه والغرض من هذه الدورات هو تزويد المشاركين فيه بالمعارف الاساسية عن وظائف ادارة الافراد وتطوير مهاراتهم في استخدام الاساليب والتطبيقات الحديثة في جوانبها المختلفة.

واضاف .. ان هذه الدورة تمكن المشارك فيها بعد اكمالها في تفهم دور واهمية دائرة الافراد وموقعها في الهيكل التنظيمي وتطبيق اهم السياسات التي تحكم عمل دائرة الافراد وقد كانت هذه الدورة ناجحة ومتكاملة من حيث الاعداد والتنسيق والتنظيم لها.

وعلى هامش اختتام الدورة التي شاركت فيها مجموعة من الاقطار العربية الاعضاء في منظمة الاوابك اجرت (الجمهورية) لقاءات مع المشاركين فيها.

السيد احمد بدر الحداد من القطر الكويتي الشقيق تحدث قائلا: ان الدورة ممتازة وامتازت بجدية المواضيع المطروحة فيها وان منهاج الدورة والخدمات التي قدمت كانت بالمستوى المطلوب مستهدفة العديد من الجوانب الادارية.

واشار السيد احمد بدر بالوحدة اليمنية التي اعلنت في فترة تزامنت فيها مع انعقاد قمة بغداد. والنتائج التي جاء بها المؤتمر كانت ناجحة وموفقة جدا ونسال الباري عز وجل ان يجمع شمل العرب والامة العربية من خلال العمل التضامني والوحدوي.

■ وقال السيد محمد صالح من الجمهورية اليمنية .. ان انطباعي عن الدورة كانت بالمستوى المطلوب والاستفادة منها كبيرة من خلال تلقي المحاضرات، ونحن نقدر هذه الجهود التي اتاحت الفرصة للمشاركة في هذه الندوة في بغداد النصر والعروبة وكيفية ادارة الافراد في المؤسسات النفطية خلال المرحلة المقبلة.

وعبر عن سروره وسعادته للنتائج التي توصل اليها العرب مؤخرا في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي لتوحيد كلمة العرب ومواجهة التحديات حفاظا على الامن القومي العربي بقيادة فارس الامة وبطلها الهمام ... صدام حسين.

■ واشاد السيد جمال محمد مطر من السعودية بالمواقف البطولية والنتائج الرائعة التي توصل اليها مؤتمر القمة في بغداد والذي جاء متزامنا مع اعلان الوحدة اليمنية ودخول الجمهورية اليمنية في دول مجلس التعاون العربي متمنيا ان يلتقي العرب دوما نحو طريق الوحدة العربية.

واخيرا: لا يسعني الا ان اقدم الشكر الجزيل الى فخامة الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي لما لمسناه منهم من تعبير صادق وعميق عن معنى الاخوة الصادقة.

وافاد السيد ماجد عبد الله النعيمي من قطر قائلا بان الدورة كانت ناجحة مئة بالمئة بسبب وجود الكفاءة من قبل المحاضرين الذين لهم الخبرة الكبيرة في هذا المجال. وكانت ذات فائدة عظيمة بنفس الوقت وذلك من خلال تبادل الخبرات بين المشاركين من اقطار الاوابك.

واشاد السيد ماجد النعيمي بالمواقف البطولية والدور القيادي الذي لعبه السيد الرئيس القائد صدام حسين في لم شمل العرب تحت راية الامة العربية وذلك لما يتمتع به من حنكة ورجاحة عقل. وان نجاح مؤتمر القمة الذي انعقد في بغداد كان بفضل توجه وعقلية السيد الرئيس صدام حسين من اجل جمع الصف العربي وقيام التضامن فيما بينهم.

واكد السيد نشاد محمد القرتيلي من ليبيا قائلا: ان الدورة كانت ناجحة وممتازة والمواضيع التي نوقشت فيها جيدة وسادت روح الاخوة بين المشاركين وحرص الجميع على الاستفادة من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية.

واشاد السيد نشاد بقمة بغداد قائلا: انها من انجح القمم العربية التي عقدت سابقا وهذا يعود وكما قالها الاخوة والقادة العرب للادارة والاعداد الناجح للبطل السيد الرئيس القائد صدام حسين ولما يتمتع به من قوة واقتدار.

■ المنشاة العامة للنقل المائي

خطة سنوية لبناء ست جنائب

بدات المنشاة العامة للنقل المائي تنفيذ خطتها السنوية لبناء ست جنائب.

وقال مدير عام المنشاة لوكالة الانباء العراقية ان مشروع بناء الجنائب الجديد سيمكن المنشاة من المساهمة في زيادة عمليات نقل البضائع بين مدينة بغداد ومدينة البصرة الباسلة وميناء ام قصر والذي يعد اول مشروع في هذا الاتجاه ينفذ في العراق.

واضاف ان المشروع اعتمدت فيه احدث الاساليب التقنية والهندسية التي تدخل في بناء الجنيبة التي سيكون وزنها الحديدي (٧٥) طنا وذات طاقة تحميلية تتراوح بين (٤٠٠) - (٥٠٠) طن وبطول (٣٥) مترا وبعرض سبعة امتار ونصف مزودة بكافة المستلزمات الفنية المتوفرة في الجنائب المصنوعة في العالم.

واشار الى ان الكلفة الكلية لبناء الجنيبة الواحدة ستبلغ (٥٠) الف دينار عراقي موفرة بذلك مبلغا قدره (٣٠٠) الف دولار بالعملة الصعبة للجنيبة الواحدة لو استوردت من خارج العراق / واع.

■ مدينة نمرود ■

مدينة آشورية خالدة تحكي أثر العراقيين القدماء وعظمة حضارتهم

تقع اطلال نمرود، التي ورد اسمها في الكتب المقدسة باسم (كالدو)، على بعد (٣٥) كيلو مترا جنوب مدينة الموصل.

وان الشكل العام لمدينة نمرود مربع محاط بسور طوله ثمانية كيلو مترات، ومدعم بابراج دفاعية، ويحوي هذا السور عند زاويته الجنوبية تل (نمرود).

وعثر في هذا التل، واثناء التنقيبات الاثرية، على عدد من القصور والمعابد الاشورية، كما يقع في زاويته الشرقية تل (ازر) وقد كشفت التنقيبات في هذا التل عن قصر وحصن يعودان الى الملك الاشوري (شلمنصر الثالث) سنة (٨٥٩) - (٨٢٤) قبل الميلاد.

ويجد المتتبع لتاريخ نمرود الحضاري بانها كانت مركزا مهما للدولة الاشورية منذ حكم الملك الاشوري شلمنصر الاول سنة (١٣٧٣) - (١٢٤٤) قبل الميلاد ثم اهملت لحين تولي عرش الامبراطورية الاشورية من قبل اشور ناصر بال الثاني سنة (٨٨٣) (٨٥٩) قبل الميلاد الذي جعل هذه المدينة العاصمة العسكرية للدولة الاشورية فشيد فيها المباني والقصور منها القصر المعروف باسم (القصر الجنوبي الغربي).

كما اعاد بناء معبد (نابو) وشيد له قصرا جديدا بالقرب منه وعمل على تجديد معابدها واعتنى بزقورتها التي تعتبر من اهم زقورات العصر الاشوري.

ومنذ منتصف القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر كشفت عدة بعثات اجنبية ومحلية عن عدد هائل من الاثار النفيسة داخل حصون ومعابد وقصور هذه المدينة الخالدة حيث نقل الكثير من اثارها الى عدد كبير من المتاحف العالمية من بينها (الثيران المجنحة) التي كانت تزين البوابات والقصور الاشورية والالواح الجدارية التي كانت تزين قاعات الملوك الى جانب العديد من التماثيل والقطع الفنية النادرة.

وحظي المتحف العراقي بالكثير من اثار نمرود ما زال بعض منها معروضا حاليا كما تمت اعادة تشييد وصيانة عدد من مرافقها البنائية وترميم عدد من الثيران المجنحة والمنحوتات الحجرية التي كانت تزين قاعات قصور الملوك الاشوريين.

واشتهرت نمرود بالعاجيات حيث كشفت التحريات الاثرية عن عدد كبير منها والتي كانت اصلا جزء من الاثاث الملكي الذي تزدان به القصور والمعابد الاشورية ومن بينها القطع العاجية المميزة (قطعة لوجه فتاة مبتسمة).

ويستطيع الزائر لهذه المدينة الخالدة مشاهدة المدافن الثلاثة التي عثر عليها خلال عامي (١٩٨٨) - (١٩٨٩) وفيها ثلاثة كنوز تحوي على نوادر الفنون القديمة وتحكي مآثر الامبراطورية الاشورية وعظمة حضارتها (واع).

كل صباح

البديل موجود دائما

مضى اليوم الذي كان فيه الموظف يهدد بتقديم استقالة او الاحالة الى التقاعد .. وماعاد بوسعه ان يتدلل، ويمن بمواصلة خدمته للدائرة.

وبصرف النظر عن معنى هذه الحالة وتفسيراتها، فان الواقع الوظيفي المعاش يجعل من بقايا (الدلال) ومن نزعة (التفضل) على الدائرة .. ومن النظر الى الوظيفة باستهانة .. يجعل منها ظاهرة خطرة وبانعكاسات سلبية مضاعفة على العمل الوظيفي.

لانها قد تقنع الموظف الذي يستطيع ان يشهر سلاح التهديد بترك الوظيفة في وقت حظر فيه حمل اي سلاح .. وفي وقت يجري فيه الترحيب بكل طلب يخفف من وطاة الملاك الوظيفي .. ستقنعه بانه موهبة فذة .. وانه عمود وحيد يقوم عليه الهيكل .. وانه القرن الذي تتوازن عليه المعمورة .. وانه المصون غير المسؤول ..

ان لكل مرحلة مخاطرها الخاصة .. وان قبول الركض وراء موظف يتظاهر بعدم رغبته في الوظيفة هو من مخاطر المرحلة

وبطبيعة الحال .. اننا نعني ذاك الذي يتباهى في تبرمه بالوظيفة، ويزهو اذ يردد عشرات المرات يوميا ان طلباته لترك الوظيفة ملات المجلدات والاضابير بيد ان الذي نعرفه انه لايوجد من لايمكن الاستغناء عنه .. وان معاندة هذا المنهج تشير الى ان اكثر متاعب المواطن مع الدوائر انما يتسبب فيها اولئك الذين مازالوا يتدللون.

حاتم حسن

في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك

الحاسبة الالكترونية

تكنلوجيا المعلومات في خدمة التنمية

تحت هذا الشعار يقيم المركز القومي للحاسبات الالكترونية - مؤتمر بغداد العالمي الثالث للمعلومات وذلك للفترة ١١ الى ١٣ / ٣ / ١٩٩١.

وتقبل البحوث في المحاور التالية:
- نظم المعلومات الادارية المساندة للقرار
- امن وحماية المعلومات
- شبكات الحاسبات وتراسل البيانات
- تكنلوجيا خزن واسترجاع المعلومات
- التعليم المسند بالحاسبة
- تطبيقات الحاسبات المايكروية في الادارات المحلية
- المعلومات والصناعة
- تكنلوجيا المعلومات في الدول الصناعية

وكذلك يمكن قبول البحوث ذات الاتجاهات التالية:

هندسة البرامجيات - الذكاء الاصطناعي والنظم المستندة الى المعرفة - الالسنيات الحسابية العربية - تعريب الحاسبات والبرامجيات
- النشر المكتبي باللغة العربية - معالجة الصور والرسوم بواسطة الحاسبة
- النمذجة والمحاكاة.

ويشترط ان ترسل خلاصات البحوث بحدود (٥٠٠) كلمة الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في موعد اقصاه ١/٧/١٩٩٠ يعقد هذا المؤتمر بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) واليونسكو المكتب الاقليمي للعلوم والتكنلوجيا للدول العربية (روستاس) - برنامج الامم المتحدة.

وهذه دعوة نقدمها لجميع الباحثين المختصين للاشتراك والمساهمة الفعالة لانجاح هذا المؤتمر الدولي العام علميا والذي يحمل اسم عاصمة المجد والنصر - بغداد العروبة.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال المركز القومي للحاسبات الالكترونية - صندوق بريد ٣٢٦١ - بغداد اللجنة التحضيرية للمؤتمر - العراق.

■ برنامج الاسبوع ■

نقدم اليوم الجزء الاخير من برنامج اللوحة التي تصور مشاعر الاستنكار للحملة الامبريالية الخبيثة ضد العراق العظيم يتكون الجزء من الخطوات من 840 — 560 نتمنى ان يحاول الاصدقاء تطوير البرنامج باتجاه ادخال فعاليات جديد واكمال بعض الخطوات التي لم تنشر ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء.

المهندس:
ثائر خالد عبدالحميد

```
560 DATA 97.152.97.138.170.170.170
570 DATA 98,130.98.50,171.128.171,50
580 DATA 98.50.190.60.80.60.171,50
590 DATA 150,20.120.15.120.15.110,25
600 DATA 150,30.125.25.125.25.120.30
610 DATA 85,40.128,37
620 LINE(150,20)-(319.16).8
630 LINE(110.27)-(80.30).8
640 DIM K(300).L(120).M(10).N(10).O(10).P(10)
650 FOR T=1 TO 4
660 READ K(T).L(T).M(T).N(T).O(T).P(T)
670 CIRCLE(K(T).L(T)).M(T).N(T).O(T).P(T)
680 NEXT
690 DATA 118.27,8.2.14.5.3..5.160,30,15,3.14.5.5,.6
700 DATA 80,35,7,2.14.5.3..5.85.43.5,2.14,4.73,.5
710 LINE (130.28)-(140.55),1,BF
720 LINE (130.15)-(140.5),1,BF
730 LINE (130.28)-(140.55),8,B
740 LINE (130.15)-(140,5),8,B
750 PAINT(300,30),16,8 : PAINT(100,40),16,8 : PAINT (100,35),16,8
760 CIRCLE (90,35),8,8,2.14,5.3,.5
770 LINE(200,20)-(300,23),2,BF
780 LINE(200,43)-(300,46),2,BF
790 LINE(250,25)-(240,36),2
800 LINE(250,25)-(260,36),2
810 LINE(240,36)-(260,36),2
820 LINE(250,41)-(240,30),2
830 LINE(250,41)-(260,30),2
840 LINE(240,30)-(260,30),2
```

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي:

حي النبق: البياع - شارع عشرين
سروى: شارع ابي طالب - الكسرة - مقابل محطة تعبئة البنزين
خلدون اسماعيل: اليرموك - الجمعية الاستهلاكية
سلمى شبر: الكاظمية - قرب ساحة عبدالمحسن الكاظمي
الرميلة: مدينة صدام - قرب ساحة ٥٥
السراي: مدينة صدام - مقابل مستشفى الاطفال
الزنبقة: بغداد الجديدة - الكمالية.

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي:

الغيد: مدينة صدام - شارع القدس محلة ١١
مثنى ضاري: مدينة الحرية - مجاور مصرف الرافدين
حي المعلمين: الزعفرانية - حي المعلمين
السراج: راغبة خاتون - محلة ٣٠١ شارع ١٠
السحاب: العامرية - شارع العمل الشعبي

■ المحافظات ■

• محافظة التاميم •
صيدلية المرحان
• محافظة المرجان
• محافظة ميسان •
صيدلية ممتاز
صيدلية الوحدة الشعبية



■ في حفل عائلي بهيج اطفا الطفل بدر ابراهيم عبدالحافظ الشمعة التاسعة من سني عمره المديد.

■ يطفا اليوم الطفل علي محمد صاحب سلطان الشمعة السادسة من سني حياته، عمر مديد لعلي

■ احتفل الطفل امير جعفر غضبان بعيد ميلاده، الف مبارك.

بشرى سارة الى هواة الحياكة

نعلن لكم عن وصول مكائن حياكة يدوية من شركة باساب السويسرية وباسعار تنافسية مغرية والتجهيز فوري بالجملة والمفرد وللمعلومات الاتصال بمكتب قيس صالح رزوقي الكائن في الباب الشرقي عمارة بحوشي قرب مدخل نفق التحرير في شارع الخلفاء.
هاتف المكتب ٨٨٧٦٦٦٣



الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٥٠ صباحا اما غروبها سنكون في الساعة ٨/١٥ مساء.

مواقيت الصلاة

١٠ حزيران / ١٩٩٠ م
١٧ ذو العقدة / ١٤١٠ هـ

الفجر ٤/٢٠	المغرب ٨/١٥
الظهر ١/٧	العشاء ٩/٣٥
العصر ٥/٤٥	فجر الاثنين ٤/٢٠



صوت الجماهير

■ ما يطلبه المستمعون

نستمع في الساعة ٩,٠٥ صباحا وضمن برنامج ما يطلبه المستمعون الى مجموعة من الاغنيات هي «سرق النوم» لسعدون جابر «مش حقولك» لياسمين الخيام «الزينة» لسمير يزبك «وحياة عينيك» لشادية «توبة» لعبد الحليم حافظ

■ من اغاني الشباب ■

نستمع في الساعة ٢,٢٠ ظهرا الى اغنيتين من اغاني الشباب هي «شلك علي» لمضر محمد «كذلك هله» لايمان

■ مطرب اليوم ■

مجموعة من اغنيات المطرب كاظم محمود نستمع اليها في الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر هي «مشغول عليك» «اسمر» «دلوعة».

■ برنامج اقلام شابة ■

يلتقي المستمعون كل يوم احد في الساعة ٧/٣٠ مساء مع برنامج اقلام شابة الذي يقدم النتاجات الادبية للادباء الناشئين في الشعر والقصة والمقالة والخاطرة وقد دعا البرنامج الذي تبثه اذاعة بغداد الادباء الشباب والناشئين الى المساهمة فيه وارسال نتاجاتهم على العنوان التالي.

اذاعة بغداد - القسم الثقافي - برنامج اقلام شابة على ان البرنامج من اعداد السيد رزاق ابراهيم حسن واخراج السيد طالب السعد.

■ عدسة الفن ■

سنشاهد في الساعة التاسعة من مساء اليوم حلقة جديدة من برنامج عدسة الفن تقديم خمائل محسن وذلك من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون.



هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٧
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٩٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

هكذا مات الأمل

محافظة صلاح الدين
لجنة البيع والايجار الاولى
اعــــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى ولاول مرة عن بيع القطع السكنية المدونة اوصافها ادناه والعائدة الى بلدية تكريت فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة من موظفي البلدية وموظفي وزارة الحكم المحلي ومن تتوفر فيهم الشروط المدونة ادناه مراجعة سكرتير اللجنة خلال مدة (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وفي قاعة صلاح الدين مجاور بلدية تكريت ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والدلالية والمصاريف الاخرى .

قائممقام قضاء تكريت
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

الشروط :ـ
١ـ كتاب تاييد استمراره في الخدمة
٢ـ يقدم اقرارا عائليا مصدقا من كاتب عدل يؤيد عدم امتلاكه هو وزوجته واطفاله القاصرين دار او شقة سكنية او قطعة ارض في عموم القطر مع مراعاة احكام قرار مجلس قيادة الثورة الموقر ١٢٠ لسنة ١٩٨٢

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	نوعها
٤٧٦/٥٣١م القلعة	٣٨٩م٢	سكنية تقع على شارع فرعي مبلط بعرض ١٠م٢ ركنية
٩٩٩/١٠ م٥ وادي شيشين	٢٠٠م٢	سكنية تقع على شارع فرعي مبلط بعرض ٨م٢ وليست ركنية خلف الجيش الشعبي
٣٠٣١/١٠ م ٥ وادي شيشين	٢٦٠م٢	سكنية تقع على شارع فرعي مبلط عرض ٦م٢ وغير ركنية

اعــــــلان

تعلن مديرية رعاية القاصرين في نينوى عن بيع اسهم القاصرين كل من نور ومصطفى ولدي المتوفي ماهر داود سليمان البالغة ٢١ سهما من اصل ١١٤ سهما من قطع الاراضي السكنية المرقمة ٨٦/٦٢و٨٦/٩٢و٨٦/٤٨ مقاطعة ٤١ نينوى الشمالية بالموصل على التوالي علما ان جنس العقار هو ارض سكنية ونوع العقار هو ملك صرف .

مساحة العقار	القيمة التقديرية فلس دينار
١) ٥٠/١٤٩م٢	٨٩٤٠,ـ
٢) ٥٢/٢٠٦م٢	١٢٣٦٠,ـ
٣) ٥٠/١٤٣م٢	٨٦٠٠,ـ

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المديرية مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع وبعد مرور ٣٠ يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان وستجرى الاحالة القطعية في تمام الساعة الثانية عشرة بعد الظهر من اليوم الاخير ويؤجل الى اليوم الثاني في حالة مصادفة يوم عطلة ويتحمل المشترى المصاريف والدلالية وان المزايدة سوف تجرى في هذه المديرية .

مدير رعاية القاصرين في نينوى

دائرة كاتب عدل المستنصر
اعــــلان تســجيل مكائــن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل عثمان عبداللطيف خليل المؤرخ في ١٩٩٠/٥/١٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في معمل عثمان عبداللطيف المدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل

نوع الماكنة	رقم الماكنة	المنشا	السعر
١) ماكنة دكم برانر	٧٢٢٢٢٥٢	يابانية	٥٠٠,ـ
٢) ماكنة الك	٧٥٩٨٦٨٦كي	يابانية	٢٠٠,ـ
٣) ماكنة دكم	٧٢٢٣٠٢٦كي	يابانية	٣٠٠,ـ
٤) ماكنة دكم	٦٢١٩٤٢١دي	يابانية	١٧٥,ـ
٥) ماكنة الك	G٦٥٢٧٢٩٤	يابانية	١٧٥,ـ

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المدعون/ عامر الحافظ وجماعته وكيلهم المحامي عبد الحسين الشكرجي
المدعي عليهم : عبد الواحد حمود جاسم وجماعته

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٤٢٥/ب/٩٩٠ والمؤرخ ١٩٩٠/٤/٩ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافة ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغبين في الشراء مراجعة هذه المحكمة ـ خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الثاني له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

الاوصاف — القاضي

القطعة/ ١٧ مقاطعة/ ٧٢ دراويش مساحتها (١٥/١/٢٥) دونما مملوكه للدولة تقع على الشارع العام المبلط مغروسة بالنخيل واشجار الحمضيات قدرت قيمة حق التصرف بالارض بمبلغ ثلاثة وستين الف دينار وقيمة المغروسات بمبلغ ثمانين الف دينار فيها داران كالاتي:ـ الدار الاولى تحت تصرف يوسف نادوس وتشمل اربع غرف ومطبخ وكليدور وحمام ومرافق وساحة مكشوفة مسيجة بالبلوك وان قسما من البناء مسقف بالشيلمان والقسم الاخر بالصب مع حضيرة قدرت قيمتها بمبلغ ـ ثلاثة وعشرين الف دينار .
الدار الثانية:ـ تحت تصرف حميد مهدي نادوس وتشمل اربع غرف وكليدور ومطبخ وحمام وساحة مكشوفة خلفية مسيجة بالبلوك قدرت قيمتها بمبلغ خمسة عشر الف دينار فتكون القيمة العمومية للقطعة بمبلغ (مائة وواحد وثمانين الف دينار) .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٠٩ في ١٩٨٩/٧/٣١ والصادرة عن مديرية بلدية الراشدية باسم علي سرحان كاطع فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محافظة صلاح الدين
لجنة البيع والايجار الثانية
اعلان

نعلن عن ايجار وبيع العقارات المدرجة اوصافها والعائدة الى بلدية بلد بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة اللجنة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر بالصحف لغرض ايداع مبلغ التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في البلدية المذكورة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير لمدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر وكافة المصاريف الاخرى .
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

مدير الاملاك

ت	نوع العقار	رقمه	موقعه	مساحته	الملاحظات
١.	فرن صمون البلدية	٨	بلد مقابل الكهرباء	١٤٢م٢	ايجار سنوي
٢.	حانوت	١٧	السوق العصري محطة بلد	—	ايجار سنوي
٣.	حانوت	١٦	السوق العصري محطة بلد	—	ايجار سنوي
٤.	حانوت	١٢	مقابل الطابو القديم	—	ايجار سنوي
٥.	حانوت	٢/٢٨	مقابل الطابو القديم	٧٥٠م٢	الناكل/ثامر هندي غضيب
٦.	حانوت	١٨٤/٨٩	١٨ يثرب	٤٠٠م٢	بيع/ ثانية

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعــــــلان

١ـ مناقصة رقم/٣٨ الخاصة بتثبيت اكتاف طريق تحويلة امام ويس لغاية مفرق السعدية/خانقين ولمسافة ٣٠ كم وبعرض ٢,٥ كم لكل جانب في محافظة ديالى تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (الثامن) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة وابراز الوثائق المدرجة ادناه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (خمسة وعشرين) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٦/٢٦ .
١ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات في وزارة التجارة
٢ـ هوية ضريبة الدخل لعام/ ١٩٩٠

ء . المدير العام

اعــــــلان
الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري
مقاولة رقم (٥٢) لسنة ١٩٩٠
موضوعها/تطهير شط الديوانية داخل بلدة الديوانية ومن الجانبين ضمن محافظة القادسية

١. تدعو هذه الهيئة المناقصين المسجلين للدرجة (السابعة) الانشائية لتقديم عطاءاتهم بشان المقاولة اعلاه
٢. يمكن الحصول على مستندات المقاولة والخرائط الخاصة بها من القسم القانوني في الهيئة اعلاه لقاء مبلغ قدره (٣٠) دينارا (فقط ثلاثون دينار) غير قابل للرد
٣. يرفق العطاء بوصل التأمينات من محاسب الخطة في هذه الهيئة او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ قدره (١٥٠٠٠) دينار (فقط خمسة عشر الفا) على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة
٤. يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٦/٣٠ متضمن هوية اتحاد المقاولين العراقيين ، هوية تسجيل المقاولين/ شهادة اعمال مماثلة/ شهادة ضريبة الدخل
٥. ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .
المدير العام

اعــــــلان
من المنشأة العامة لخطوط الانابيب/بغداد الدورة

تعلن المنشأة العامة لخطوط الانابيب عن وجود مناقصة سرية رقم (٩٠/١٠) الخاصة بانشاء احواض كونكريتية ارضية لخزن الماء في الديوانية والناصرية وخور الزبير (البصرة) ووفق الشروط والملاحظات التالية :ـ
١. الدعوة خاصة للشركات التي لديها اعمال مماثلة في تنفيذ العمل اعلاه
٢. الكميات قابلة للزيادة والنقصان بحدود ٢٠٪ وبنفس الاسعار
٣. ترفق بالعطاءات تامينات اولية قدرها ٥٪ من قيمة العطاء (شيك مصدق او كفالة مصرفية)
٤. براءة ذمة من ضريبة الدخل تخولهم الاشتراك بالمناقصة اعلاه ولغاية ١٩٩٠/١٢/٣٠
٥. اخر موعد لتقديم العطاء هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٢٨
٦. سعر العطاء (١٠٠) مائة دينار غير قابل للرد
٧. ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر غير مستوف للشروط
٨. يتحمل ممن ترسو عليه المناقصة كلفة نشر الاعلان
فعلى الشركات الراغبة في الاشتراك في المناقصة اعلاه الحضور في ديوان المنشاة لغرض اقتناء العروض الخاصة بها

المدير العام للمنشأة

محكمة بداءة الكرخ
المدعية: قسمة عباس علي
المدعى عليه : طارق محمود وشركاؤه

اعلان
استنادا الى قرار المحكمة المرقم ١١٢٤/ب/١٩٩٠ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٧١ فلاحات محلة ١٣ زقاق ٢١ تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المنادات ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .
الاوصاف :
قطعة ارض خالية مساحتها ١٨٩/٤٤م٢ وغير مشغولة .

المنشأة العامة للتبوغ والسيكاير
اعــــــلان

تعلن المنشاة العامة للتبوغ والسيكاير احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المواعيد والاماكن المحددة ادناه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما بان المشترى يتحمل اجور الاعلان والدلالية والمصاريف المترتبة على ذلك على ان ترفع المادة المباعة خلال اسبوع واحد من تاريخ البيع .

اولا ـ مخازن الانتصار :ـ
١. طبليات بلاستيكية مكسورة
٢. حديد مع شيلمان مختلف الانواع والاحجام
٣. اطارات مستهلكة
٤. دكتات مختلفة
٥. (B.R.C) مستهلك مع مواد متنوعة
في الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت المصادف ٧/٧ في مقر المنشاة الكائن في مدينة صدام حي الاورفلي

ثانيا :ـ مخازن العلب
١. ماطورات كهربائية مختلفة الاحجام والاشكال
٢. ادوات ومواد كهربائية صالحة مستهلكة
٣. ادوات احتياطية لمعامل قديمة
٤. حديد سكراب
في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد المصادف ٧/٨ شارع الصناعة حي الوحدة خلف الجامعة التكنولوجية

ثالثا :ـ مخازن الخليج :ـ
١. حديد سكراب مختلف الانواع
٢. مكائن ومعدات
٣. مواد مختلفة
في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين المصادف ٧/٩ معمل الشخاط سابقا بغداد الجديدة/حي الخليج

المدير العام

محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء
اعلان

تعلن هذه المحكمة عن بيع السيارة المرقمة/ ٤١٤٢ كربلاء خصوصي نوع تيوتا كرونا موديل// ١٩٨١ والعائدة لتركة الشهيد محمود حسين علي بالمزايدة العلنية ولمدة خمسة عشر يوما من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحف اليومية فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من بدل الشراء علما ان المزايدة ستجرى في الساحة المقابلة لمجمع المحاكم في كربلاء وفي الساعة السابعة عصرا والسيارة مركونة حاليا في معرض الرسول لبيع وشراء السيارات الكائن في منطقة المعارض القديمة في كربلاء واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم الذي يليه وان الدلالية على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا ..

القاضي الاول

محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء
اعلان

تعلن هذه المحكمة عن بيع السيارة المرقمة ٣٦٣٦ كربلاء اجرة نوع فولكا موديل/ ٩٧٢ والعائدة لتركة الشهيد عبد هادي جعفر بالمزايدة العلنية ولمدة خمسة عشر يوما من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحف اليومية وستجرى المزايدة في الساعة السابعة عصرا وفي الساحة المقابلة لمجمع المحاكم في كربلاء واذا صادف عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من بدل الشراء علما ان القيمة المقدرة الفان وخمسمائة دينار والبيع نقدا واجور الدلالية على المشتري ولا تقبل الصكوك مطلقا .

القاضي الاول

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعلان

١ـ مناقصة رقم/ ٣٦/ الخاصة بصيانة واكساء ١٠كم من طريق الخالص/ دلي عباس بعرض ٥ر٦م وتثبيت الاكتاف بمسافة ٢٥كم وبعرض ٥ر٢كم لكل جانب في محافظة ديالى

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السابع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة وابراز الوثائق المدرجة ادناه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٢٥) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٦/٢٥ .
١ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات في وزارة التجارة .
٢ـ هوية ضريبة الدخل لعام/ ١٩٩٠ .

د . المدير العام

محكمة بداءة الكرخ
المدعية/ قسمة عباس علي
المدعى عليهم : طارق محمود وشركاؤه .
اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ١١٢٥/ب/١٩٩٠ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٩٦/ ٨٠ دوريين محلة ٢١٠ زقاق ١٨ رقم الدكاكين ٥٤ تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة مائة وخمسون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .
الاوصاف : دكاكين عدد خمسة مشغولة من قبل المستاجرين والمساحة العمومية ٨٠ر٧٦م٢ وببدل الايجار السنوي (٥٣٠٤) دنانير والشاغلون يرغبون البقاء بعد البيع .

محكمة بداءة كربلاء
(اعلان)
المدعون/ عامر الحافظ وجماعته وكيلهم المحامي عبد الحسين الشكرجي
المدعى عليهم/ عبدالواحد حمود وجماعته

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمه بعدد/ ٣٥٣/ب/١٩٩٠ والمؤرخ ١٩٩٠/٤/٩ والمكتسب الدرجة القطعية علية تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الثاني له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف
القطعة/١٣م٧٢ الدراويش مساحتها (٢٢/١٣/٢٥) دونما عبارة عن بستان مملوكة للدولة تقع على الشارع العام المبلط نصفها مغروسة بالنخيل واشجار الحمضيات والنفضيات بصورة كثيفة وانها جيدة الخصوبة والانتاج اما النصف الثاني فانه مغروس بالنخيل فقط درجة عمرانه وانتاجه دون المتوسط قدرت قيمة حق التصرف بالارض للبستان بمبلغ خمسة وثمانين الف دينار وقيمة المغروسات بمبلغ (مائة وعشرة الاف دينار) يوجد فيها ثلاث دور ودار ملحقة مع زريبتين كالاتي :ـ
١ـ الدار الاولى/ تحت ادعاء حميد حمود جاسم تحتوي على طارمة مسقفة ومدخل وغرفة استقبال وهول وغرفة نوم واحدة وحمام ومطبخ ومرافق صحية ودرج معلق والبناء مشيد بالطابوق ومسقف بالشيلمان مع سياج مشيد بالبلوك بطول ٧٨م وارتفاع ٢/م عمران البناء متوسط قدرت قيمة البناء بضمنها السياج (واحد وعشرين الف دينار) .
٢ـ الدار الثانية/ تحت ادعاء علي علوان تحتوي على طارمة مسقفة ومدخل وغرفة استقبال وهول وكليدور داخلي وغرفتي نوم وحمام ومطبخ ومخزن ومرافق صحية بناؤها مشيد بالطابوق ومسقف بالسمنت المسلح وارضية الدار مبلطة بالكاشي الموزائيك والسطح بالشتايكر مع سياج مشيد بالبلوك بطول ٢٦م/ وارتفاع/ ٢م درجة عمرانها فوق المتوسط كما توجد زريبة مشيدة بالبلوك تحت ادعاء الموما اليه وقدرت قيمة بناء الدار والسياج والزريبة بمبلغ (اثنا وعشرين الف دينار .
٣ـ الدار الثالثة/ تحت ادعاء نعمه علوان تحتوي على طارمة مسقفة ومدخل وغرفة استقبال وهول واربعة غرف نوم وهول داخلي وحمام ومطبخ ومرافق صحية ودرج معلق بدون محجر والبناء مشيد بالبلوك ومسقف بالسمنت المسلح والبيتونة بالشيلمان اما ارضية الدار فانها مرصوفة بالطابوق الكسر ولم تبلط لحد الان درجة البناء فوق المتوسط كما توجد دار ملحقة بها تعود الى نعمه علوان ايضا تحتوي على غرفتين ومطبخ وكليدور والبناء مشيد بالطابوق ومسقف بالشيلمان درجة بنائها متوسط كما توجد زريبة للحيوانات مشيدة بالبلوك بطول /٧٠ر٤٢م وارتفاع ٢م قدرت قيمة بناء الدار الملحقة والزريبة بمبلغ (اربعة وثلاثين الف دينار) عليه تكون القيمة العمومية لحق التصرف بالارض والمغروسات وبناء الدور والزريبتين والسياج بمبلغ (مائتين واثنين وسبعين الف دينار) .

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في قلعة سكر
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٥٤٨ محلة السراي الى طالبي التسجيل ورثة زنبور مذيوب مناحي بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٩٠/٥/٢٨ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى محكمة استئناف خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي

١ـ نشوة فرهود فرحان
٢ـ عبدالله زنبور مذيوب
٣ـ سليمة زنبور مذيوب
٤ـ نعيمة زنبور مذيوب
٥ـ صبيحة زنبور مذيوب
٦ـ قبيلة زنبور مذيوب
٧ـ رديفة زنبور مذيوب

هكذا من الاصل

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة الصحة ■

نقل المضمد بموجب عملية اعادة توزيع الملاكات الصحية

■ الى .. دائرة التقاعد العامة ■

لماذا تختزن الحاسبة كسور راتبه التقاعدي منذ سنة ونصف ؟

مشاكل نعرضها بصراحة

اعادة توزيع الملاكات الصحية

يقول المواطن يحيى منعم محسن احد منتسبي دائرة صحة محافظة النجف (مضمد) في رسالة بعث بها الينا :

• انني المضمد يحيى منعم محسن احد منتسبي دائرة صحة محافظة النجف كنت اعمل في مستشفى الكوفة ، وقد تقدمت الى دائرتي بطلب اصولي لاحالتي على التقاعد فرفع طلبي الى وزارة الصحة بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٤ وبكتاب يحمل الرقم ٩٢٤ لانني من مواليد ١٩٣٥ اي انني قد بلغت الخامسة والخمسين من عمري ، وكنت اتوقع ان يجاب طلبي مراعاة لظروفي وتقديرا لخدمتي الطويلة التي تجاوزت الثلاثين سنة ، ولكنني فوجئت بنقلي الى بغداد ، وهذا النقل بالنسبة لظروفي العائلية والشخصية اقرب ما يكون الى العقوبة لانني كنت اطمح الى الاستقرار مع عائلتي هنا في الكوفة وليس في بغداد التي يعني نقلي اليها انني ساكون فيها بعيدا عن عائلتي ، لذا ارجو عرض مشكلتي على المسؤولين في الوزارة للنظر فيها واتخاذ الاجراء العادل فيها ولكم الشكر .

وبعد اطلاع الوزارة المعنية ـ وزارة الصحة ـ على رسالة المواطن المحالة اليها منا اجابت على ما ورد فيها بكتابها ذي الرقم ٢١٢٢٠ في ١٩٩٠/٥/٩ الذي قالت فيه :

نود ان نبين ما ياتي :

١ ـ في ١٩٩٠/٢/٣ اعادت الوزارة طلب المواطن للاحالة على التقاعد لغرض رفعه مجددا مرفقا معه الاستمارة المعدة مؤخرا والخاصة بالاحالة على التقاعد .

٢ ـ تم نقله الى دائرة صحة بغداد بموجب عملية اعادة توزيع الكوادر التي تمت مؤخرا بين دوائر الصحة في المحافظات والتي تقضي تنسيبهم لمدة ستة اشهر في دوائر اخرى حيث لم يدرج اسمه ضمن الهيكلية التنقليية لمستشفى الفرات الاوسط .

٣ ـ بامكانه تقديم طلب الاحالة على التقاعد مجددا من خلال دائرته صحة بغداد ليتسنى لنا النظر فيه حسب الضوابط .

٤ ـ خصصت وزارة الصحة اثنين من هواتفها لتلقي شكاوى المواطنين واستفساراتهم ومن خلال الهاتفين المرقمين ٤١٦٦٥٢١ اثناء الدوام الرسمي و٤١٦٩٩١٩ بعد الدوام الرسمي بغية اعطاء الحلول الفورية المناسبة لها .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن في ما ورد اعلاه .. مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ٨٩٩
تاريخه : ١٩٩٠/٥/٢٣

اشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٣٧ في ١٩٩٠/٥/٩ وتحت عنوان (اختناقات تتطلب حلولا) .

سبق وان قامت امانة بغداد باعداد التصاميم اللازمة لمشروع تطوير وتعريض الطريق المؤدي الى جزيرة بغداد بجعله طريقا ذا مسلكين ولكن تم تاجيل تنفيذ المشروع بسبب ارتفاع تكاليف التنفيذ حيث تقدر الكلفة التخمينية لهذا العمل بحوالي (٥) ملايين دينار بما فيها كلفة الاستهلاك ولحين توفير التخصيصات المالية له ضمن الخطة فان امانة بغداد تقوم بين فترة واخرى باعمال صيانة الطريق بردم الحفر والاكساء وتسوية الاكتاف واخر عملية صيانة للطريق انتهت بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٤ .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من منشاة كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٨٢٣٢
لتاريخه : ١٩٩٠/٥/٢٣

اطلعنا على ما نشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٥٤٩) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢١ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه الدعوة من قبل عدد من المواطنين من الحي العسكري في مدينة المقدادية لنصب المصابيح في شبكة الانارة لشوارع الحي المذكور .

نود اعلامكم بانه سيتم اجراء اللازم من قبل مديرية توزيع كهرباء محافظة ديالى واستبدال كافة المصابيح المعطوبة حال توفر كمية كافية من المصابيح ـ

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

من محافظة بابل

رقم الكتاب : ٨٠٥٨
تاريخه : ١٩٩٠/٥/٣

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٤٤٧ في ١٩٩٠/٢/٧ شكوى للمواطن عبدالوهاب محمود السعيدي نود اعلامكم تم التنسيق مع مديرية طرق المرور السريع ونصبت اعمدة بجانبي النفق وتم تثبيت انارة عليها (بلوجكتور) وهي موجودة الان . اما بخصوص تجمع مياه الامطار فان النفق بحالة جيدة وان عملية تنظيفه مستمرة من قبل منظفي البلدية .. للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

ردود موجزة

• المواطن ابراهيم محمد عواد من محافظة التاميم
ـ لا مجال لتدخلنا في الموضوع وذلك ان تتقيف لدى الجهات الرسمية المختصة بالطرق الاصولية ومنها المراجعة الشخصية

• المواطن مجيد علي حسين دهش من بغداد
ـ بامكانك عرض مقترحك على مرجعك الرسمي مباشرة وبالطرق الاصولي ولا موجب لعرضه عن طريق النشر

• المواطن علي شاكر محمود من ناحية النصورية
ـ نعتقد ان رد الجهة الرسمية المختصة ونشرها اصبح للموضوع بالنسبة لنا منتهيا لانه لم يكن مطروحا للمناقشة بالاساس ، ولك ان تناقش الرد بطريق مباشر وبمذكرة تقدمها الى المرجع الرسمي المعني

• المواطن عباس عبيد كاظم العبادي
ـ يستحسن ان تكتبوا بذلك الى الرسالة جريدة القادسية فهي اقرب منا الى موضوع القضية بحسب الاختصاص

• المواطن حمزة كاظم
ـ موضوع رسالتك بعيد عن طبيعة اختصاص ومهام هذه الصفحة ولا مجال لتدخلنا فيه ، ولك ان تتابعه لدى الجهات الرسمية المختصة به مباشرة



إجابات خاصة

* الى .. المواطن عبدالحسين جابر مهدي من بغداد/منشاة السكك

بعد ان اطلعت وزارة النقل والمواصلات على رسالتك المحالة اليها منا بينت لنا تفصيلا انك لا تستحق المخصصات التي تطالب بها ، وان التعليمات المرعية في هذا الشان ليست في صالحك .

* الى .. المواطن الطالب اديب خليل رشيد

لقد اجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد ان اطلعت على رسالتك بما ياتي :

تود هذه الوزارة ان تبين بان قبول خريجي المدارس الاسلامية في كليتي الشريعة والفقه يخضع الى شروط وضوابط معينة ، وهي ان لايقل معدل الطالب العام عن (٦٥٪) وان لايقل معدله عن (٦٥) بمادتي اللغة العربية واصول الفقه مع خضوع الطالب الى المقابلة التي تجريها لجنة خاصة .

راجين التفضل بالاطلاع .. شاكرين لكم تعاونكم .

* الى .. المواطن فيصل محمد
من محافظة صلاح الدين

في ما ياتي نص جواب المنشاة العامة لنقل الركاب على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٠ :

ارتفاع الاسعار جاء بناء على تسعيرة جديدة لكافة الخطوط العاملة على بغداد ـ صلاح الدين صدرت من المحافظة وعلى ضوء الشكوى المقدمة من المواطنين وعبر الصحف والمجلات تم مفاتحة وزارة الحكم المحلي بالموضوع للتعميم على كافة محافظات القطر بان تحديد اجور النقل بين بغداد والمحافظات هي من صلاحية وزارة النقل والمواصلات استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة ذي العدد (٤٥) لسنة ١٩٨٧ واعتبار التسعيرة الصادرة من محافظة التاميم وصلاح الدين ملغية وقد عممت وزارة الحكم المحلي بكتابها ذي العدد ٥٧٢٨ في ١٩٩٠/٤/١٨ الى المحافظات كافة بذلك شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : علي مهدي سدخان/البصرة/جنحة العرب ■

■ افقي ■

١ ـ فيلم لعبد الحليم حافظ (م) ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .
٢ ـ نحن بالانكليزية ـ نعتب (م) .
٣ ـ حصين ـ اجتاح ـ منطقة اثرية عراقية (م) .
٤ ـ قصد (م) ـ اضرب الكرة بالعامية .
٥ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ (م) ـ حرفان من كامن .
٦ ـ ادلة وبراهين (م) ـ افتقار (م) ـ لخترق .
٧ ـ حفظ ـ مناص (م) ـ جبال في تركيا (م) .
٨ ـ طري ـ ابعث ـ من الاسماء الخمسة .
٩ ـ لصيد الاسماك (م) ـ اداة جزم ـ مرض صدري (م) ـ اغنية لعبد الوهاب (م) .
١٠ ـ رداء ـ اداة استفهام ـ للنداء ـ اخر الدواء (م) ـ في القميص .
١١ ـ ......
١٢ ـ بالغ السن القانونية (م)
١٣ ـ ......
١٤ ـ فيلم لعبد الحليم حافظ ـ فيلم لعبد الحليم حافظ (م) .
١٥ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ (م) ـ اسف (م) .
١٦ ـ فيلم لعبد الحليم حافظ .

■ عمودي ■

١ ـ فيلم لعبد الحليم حافظ ـ اغنية لعبدالحليم حافظ .
٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ نهاية .
٣ ـ استمر ـ فم ـ الاسم الثاني للاعب عراقي (م) .
٤ ـ مهر (م) ـ من حضارة اليمن (م) .
٥ ـ مصطلح موسيقي (م) ـ ند : ق ـ صاح الكلب .
٦ ـ البسط ـ فترة زمنية طويلة (م) .
٧ ـ التعب (م) ـ قط (م) .
٨ ـ نوت (مبعثرة) ـ يشتم ـ قمار ـ ارتابا .
٩ ـ قادم (م) ـ جوهر (م) .
١٠ ـ حرف عطف ـ ضعيفات (م)
١١ ـ تبذيري (م) .
١٢ ـ ظاهرة صحراوية (م) ـ يهجم ـ بسام .
١٣ ـ احد الوالدين ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ يرشد (م) .
١٤ ـ ارض غير مزروعة ـ زينات ونقوش متقنة (م) ـ الاسم الاول لممثلة لبنانية (م) .
١٥ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .
١٦ ـ فيلم لعبد الحليم حافظ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء وعلى العنوان التالي/بغداد/الصرافية/ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

صورة .. و .. كلام !

• الصورة لجدار من (البلوك) لسمنت مقام على باب محل تصوير في ارع الربيع بحي الجامعة والى جانبه تة تقول ان المحل غلق لمخالفة صاحبه عليمات امانة بغداد .

• اما الكلام فلصاحب المحل المغلوق واطن المصور هاشم ابراهيم علي الذي يقول انه فوجىء بغلق محله من قبل مديرية وحدة المنصور .. وهو يوجه الى المديرية المذكورة سؤالين هما :

١ ـ ما المخالفة التي استوجبت العقاب بالغلق ؟

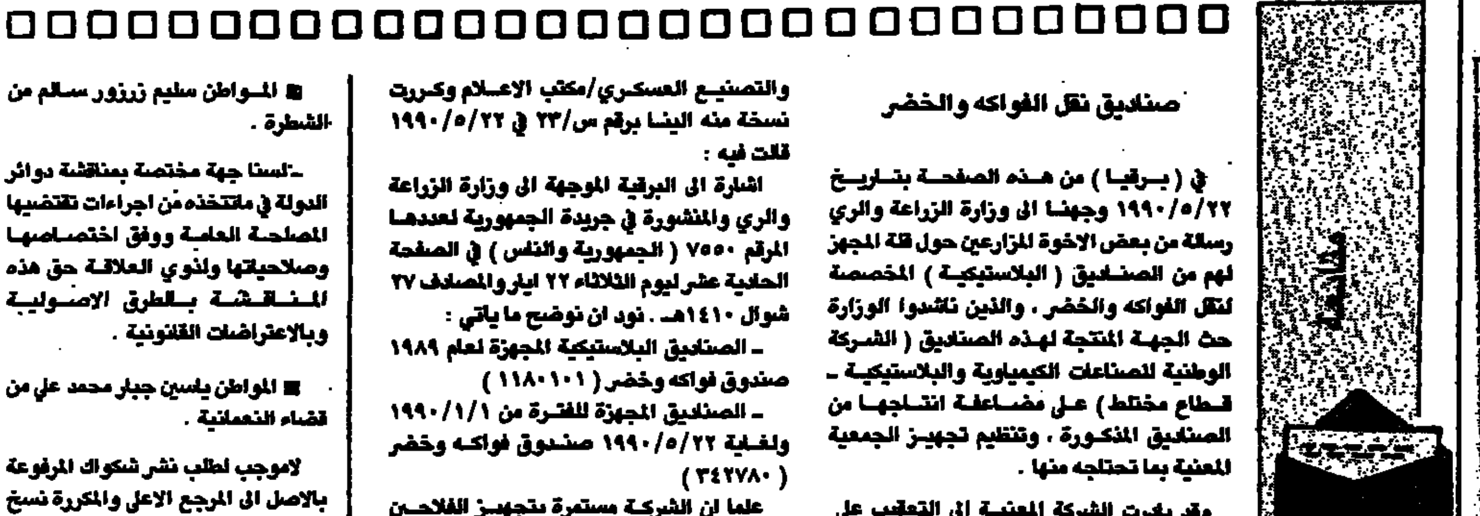
٢ ـ الم تكن هناك وسيلة للغلق ـ اذا كان لابد منه ـ غير البناء الذي كلف الامانة جهدا .. ومالا ، فضلا عن تشويهه لمنظر الشارع ؟!.

للعلم .. والتصرف

* الى .. دائرة التقاعد العامة

يقول المواطن المتقاعد مهدي صالح مهدي (الرقم التقاعدي ٣١٢٣١١٠٠٦) في رسالة بعث بها الينا من بغداد :

• منذ احالتي على التقاعد كنت استلم راتبا تقاعديا قدره (١٤٦٫٧٠٠) دينارا شهريا ، وقد اصدرت دائرة التقاعد العامة بعد ذلك امرا برفع كسور الدينار من قوائم الرواتب التقاعدية ودفعها في القائمة الثانية او الثالثة بدون كسور ، فكنت استلم تارة (١٤٦) دينارا ، وتارة (١٤٧) دينارا ، واستمرت هذه الحالة لفترة ليست بالقصيرة الى ما قبل اكثر من سنة ونصف سنة حيث لم تعد هذه الكسور توجد كما لم تعد الدائرة تذكرها في قائمتي بغير توحيد اي انها حذفت من راتبي ، فقلت في نفسي لعلها ستضاف الى الراتب دفعة واحدة ، ولكن ذلك لم يحصل فراجعت شعبة الحسابات في الدائرة بذلك فكان جوابها ان هذه الكسور النقدية مخزونة في الحاسبة وسوف تظهر بعد شهرين .. فانتظرت ولكن بدون فائدة ، مما يحملني على التساؤل .. لماذا تختزن الحاسبة هذه المبالغ من راتبي فقط ولهذه المدة الطويلة التي قاربت على الثمانية عشر شهرا ؟. فارجو توجيه تساؤلي هذا الى الدائرة المعنية ولنا بانتظار جوابها عليه .. وشكرا .



صناديق نقل الفواكه والخضر

في (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٢ وجهنا الى وزارة الزراعة والري رسالة من بعض الاخوة المزارعين حول قلة المجهز لهم من الصناديق (البلاستيكية) المخصصة لنقل الفواكه والخضر ، والذين ناشدوا الوزارة حث الجهة المنتجة لهذه الصناديق (الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية ـ قطاع مختلط) على مضاعفة انتاجها من الصناديق المذكورة ، وتنظيم تجهيز الجمعية المعنية بما تحتاجه منها .

وقد بادرت الشركة المعنية الى التعقيب على (البرقية) بكتاب وجهته الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري/مكتب الاعلام وكررت نسخة منه الينا برقم س/٢٣ في ١٩٩٠/٥/٢٢ قالت فيه :

اشارة الى البرقية الموجهة الى وزارة الزراعة والري والمنشورة في جريدة الجمهورية لعددها المرقم ٧٥٥٠ (الجمهورية والناس) في الصفحة الحادية عشر ليوم الثلاثاء ٢٢ ايار والمصادف ٢٧ شوال ١٤١٠هـ . نود ان نوضح ما ياتي :

ـ الصناديق البلاستيكية المجهزة لعام ١٩٨٩ صندوق فواكه وخضر (١١٨٠١٠١)

ـ الصناديق المجهزة للفترة من ١٩٩٠/١/١ ولغاية ١٩٩٠/٥/٢٢ صندوق فواكه وخضر (٣٤٢٧٨٠)

علما ان الشركة مستمرة بتجهيز الفلاحين والمزارعين واصحاب العلاوي بالصناديق .

■ المواطن سليم زرزور سالم من الشطرة .

ـ لسنا جهة مختصة بمناقشة دوائر الدولة في ماتتخذه من اجراءات تقتضيها المصلحة العامة ووفق اختصاصها وصلاحياتها ولذوي العلاقة حق هذه المناقشة بالطرق الاصولية وبالاعتراضات القانونية .

■ المواطن ياسين جبار محمد علي من قضاء النعمانية .

لاموجب لطلب نشر شكواك المرفوعة بالاصل الى المرجع الاعلى والمكررة نسخ منها الى مختلف الجهات الرسمية المختصة بموضوعها بما فيها الجهات القضائية .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٦/١٠
شعبان ١٣٦٩

رفع مستوى الاطفال الصحي

قررت مؤسسة الصحة العالمية تاسيس مديرية لمنشات الطفولة الصحية بغية مساعدة الدول المحتاجة ورفع مستوى الاطفال الصحي فيها . وقد طلبت المؤسسة المذكورة الى الحكومة العراقية تزويدها بالتقارير حول مستوى الاطفال الصحي في العراق وسيزور بلدان الشرق الاوسط ومن ضمنها العراق اختصاصي الاطفال لوضع تقرير شامل حول مستوى الاطفال الصحي في هذه المنطقة .

(جريدة الاخبار)

مكافحة السل في العراق

وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية الاعتمادات اللازمة لمكافحة السل في العراق فقد قامت بانشاء جناح خاص في كل مستشفى لمكافحة المسلولين . كما اقامت مستوصفات في كربلاء والنجف والسليمانية وأولت معالجة المصابين بالسل معالجة خاصة .

والمعروف ان مديرية الصحة جادة في اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء على هذا الداء الوبيل .

(جريدة الاخبار)

قرض بنك الاعمار الدولي

تلقت وزارة المالية برقية من السفارة العراقية في واشنطن تفيد بان الدكتور صالح حيدر وصلها في الاسبوع الماضي للتوقيع على اتفاقية قرض بنك الاعمار الدولي نيابة عن الحكومة العراقية وسيقوم البنك المذكور بعد التصديق على هذه الاتفاقية بارسال احد الاخصائيين التابعين له الى العراق للاشراف على سير العمل الذي سيجري في مشروع الثرثار وعلى المواد الانشائية التي سيبتاعها البنك بالمبالغ المخصصة لهذا المشروع .

(جريدة لواء الاستقلال)

نقل الحجاج جوا

وافقت الجهات المختصة على السماح لطائرات الخطوط الجوية العربية التابعة للمملكة السعودية باجراء عدة سفرات في موسم الحج القادم من جدة الى بغداد وبالعكس واعادة الحجاج العراقيين الى بغداد بعد انتهاء موسم الحج على ان يسمح لطائرات الخطوط الجوية العراقية بسفرات جوية مماثلة من بغداد الى جدة وبالعكس للقيام بنقل الحجاج العراقيين الى مكة المكرمة وستعهد الخطوط الجوية العراقية الى احد موظفيها في جدة طيلة موسم الحج للقيام بتقديم المساعدات التي يحتاجها الحجاج خلال موسم الحج .

(جريدة لواء الاستقلال)

صناعة الورق من سيقان الرز

درس مجلس ادارة المصرف الصناعي العراقي في اجتماعه الاخير مشروع صناعة الورق وامكانيات تاسيسه في العراق بالاستفادة من سيقان نبات الرز .

وكان احدى الشركات الامريكية قد تقدمت باقتراح عن طريق السفارة العراقية في واشنطن لتاسيس هذا المشروع .

(جريدة الزمان)

النزيز في الكاظمية

لم تكن مناسيب مياه دجلة تصل الى ما وصلت اليه حتى احاطت بالكاظمية برك واسعة من النزيز . بحيث اصبحت المياه الاسنة تفيض في جوانب هذه البلدة . واصبح البعوض المنبعث منها مصدر قلق للسكان ، ويبعث خطر على صحتهم . ولذلك فالواجب يقضي على المسؤولين ان يبادروا الى سحب مياه هذا النزيز ، او رش هذه البرك بالنفط الاسود ، رعاية للصحة العامة .

(جريدة صدى الاهالي)

كتاب العرائض

تلقينا من احد كتاب العرائض كلمة يشكو فيها من مطاردة مراقبي امانة العاصمة لهم ، بحجة منع الازدحام في الشوارع ، في الوقت الذي لا يسبب فيه وجودهم اي ازدحام يذكر . وفي الوقت الذي يعانون فيه رهقا شديدا من جراء الضيق الاقتصادي الذي يحل بهم في هذه الظروف المعاشية العسيرة التي تتفشى فيها البطالة ولذلك يطلب صاحب الكلمة الكف عن مطاردتهم . والسماح لهم بمزاولة هذه المهنة التي هي المصدر الوحيد لعيشتهم ومعيشة عوائلهم .

(جريدة صدى الاهالي)

امس ١٩٥٠/٦/١٠

مشروع كهرباء وماء الحلة

ان هذين المشروعين لا يزالان يفتقران الى الكثير من العناية والتوسيع وهذا التوسيع يتطلب الكثير من المادة ليمكن ان يمد الخدمات التي يتطلبها كل فرد يسكن هذه البلدة فلا يزال قسم كبير من الاهلين مفتقرين الى الكهرباء للان بالنظر لعدم امكان تجهيزهم بالقوة الكافية لقلة كفاية المكائن في المشروع كما ان هناك محلات برمتها لم يصلها الماء وبقي اهلوها محرومين من الماء وان ذلك يتطلب مد شبكة انابيب تصل الى كل نقطة من نقاط البلدة لتجهيز السكان بالكمية المطلوبة واضافة احواض جديدة وان القيام بالتوسعات المطلوبة لمشروع الكهرباء والماء يتطلب قرضا قدره (٣٠) الف دينار ومنحة لا تقل عن (١٠) الاف كما ان هناك ديونا على هذا المشروع يجب المبادرة بتسديدها وقد صرف المشروع مبالغ خلال السنة الماضية ادت الى استنزاف ما لديه من المال .

(جريدة الزمان)

واليوم ١٩٩٠/٦/١٠

حملة لصيانة المحولات والخطوط الكهربائية في محافظة بابل

بدات مديرية كهرباء المحافظة الثانية بابل بتنفيذ حملة لصيانة المحولات والخطوط الكهربائية وانارة الشوارع الداخلية للاحياء السكنية في مركز مدينة الحلة .

وتهدف الحملة التي تشارك فيها سبع فرق فنية استبدال القابلوات الكهربائية القديمة ونصب محولات حديثة لبعض الاحياء السكنية لمعالجة حالات ضعف التيار الكهربائي فيها اضافة الى انارة المداخل الرئيسة للمدينة لاضفاء الطابع الجمالي عليها .

هكذا من الأهل



وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعلان

١ـ مناقصة رقم/ ٣٩/ خاصة باكساء وتثبيت اكتاف طريق مسيب/ كربلاء (المم الايمن بطول ١٠ كم) في محافظة كربلاء).

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السابع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة وابراز الوثائق المدرجة ادناه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٢٥) دينارا نقدا غير قابل للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٦/٢٧ .

١ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات في وزارة التجارة .

٢ـ هوية ضريبة الدخل لعام/ ١٩٩٠ .

المدير العام

الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

الى السيد سمير ثابت محمد م. مهندس/مصري الجنسية/مجمع الدورة م/اخطار

بالنظر لعدم مباشرتك بالوظيفة بعد انتهاء الاجازة الممنوحة لك بتاريخ ١٥/٥/٩٩٠ خارج القطر ولحد الان لذا تقرر :-

اخطارك بوجوب الالتحاق بالوظيفة خلال مدة ثلاثين يوما وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقك .

المدير العام
ورئيس مجلس الأدارة

محكمة جنح الاعظمية
اعلان

الى المتهم الهارب/ جمال عبد كريم
لما كنت متهما وفق المادة ٢٤ ف١ مرور وحيث انك هارب ومجهول محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم المرافعة ١٨/٧/٩٩٠ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وبعكسه ستجرى المحاكمة غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة ابي غريب
اعلان

المدعية/ نوفة علي حرج
المدعى عليه/ السيد امين السجل المدني اضافة لوظيفته

اقامت المدعية الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على السيد امين السجل المدني اضافة لوظيفته تطلب فيها تبديل اسمها من نوفة الى انتصار قرر نشره بالصحف المحلية فعلى من له اعتراض مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر علما بان موعد المرافعة يصادف ١٩٩٠/٧/٨ مع التقدير .

القاضي

فقدان

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من رعاية اسر الشهداء باسم نجية غنيص غنام في قضاء الرميثة فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره

فقدان

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من دائرة صحة المثنى باسم اكرم رزاق علي فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره .

محكمة بداءة البصرة

اعلان

المدعية/ حمدية احمد الناصر – وكيلاها المحاميان حسام ولؤي الناهي
المدعى عليهما/ نجية وهدية جبار عبد الله – وكيلهما المحاميان غانم عبد عثمان وعامر السامرائي تبيع محكمة بداءة البصرة بالمزاد العلني العقار تسلسل ٢/٦٤ العباسي وهو عبارة عن دار تقع في ركن شارعين في العباسية تحتوي على غرفة استقبال وطعام وهول مقطع عند المدخل مع هول داخلي وغرفتي نوم وحمام ومرافق في الطابق الارضي وهول وثلاث غرف وحمام ومرافق في الطابق الاول مع مرافق خارجية مبنية من البلوك ومسقفة بالكونكريت المسلح مع حديقة امامية وفيها بعض التشققات في سقف الغرف الفوقانية نتيجة تسرب الرطوبة . ارضيتها مبلطة بالكاشي درجة البناء متوسطة مشغولة من قبل المستاجر عبد الرسول ببدل ايجار شهري قدره ١٥٠ دينارا . مساحتها ٣٠٥ م٢ فمن له رغبة بالشراء مراجعة هذه المحكمة ودفع التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ثمانين الف دينار ان لم يكن شريكا وستجري المزايدة في ديوان هذه المحكمة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثين التالي لنشر الاعلان واجور المناداة على المشتري .

القاضي

رئاسة محكمة الجنايات في البصرة
اعلان

الى المتهم الهارب علي وادي حسين العيلوي

تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة والعنوان وحيث انك متهم لدينا في القضية الجنائية المرقمة ٤٤٦/ج/١٩٨٨ وفق المادة ٤٠٦ق ع ولصدور امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب الحضور امامها صباح يوم المحاكمة المصادف ٢٠/٨/١٩٩٠ لتجيب عن التهمة المسندة اليك وفق المادة المذكورة اعلاه وعند عدم حضورك فستجرى محاكمتك غيابيا وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات البصرة

محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار الثانية
الاعلان الاول

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في ميسان وللمرة الاولى عن بيع الدور السكنية المدرج اوصافها ادناه الواقعة في قضاء المجر الكبير/الوادية والكشاشية والعائدة الى محافظة ميسان/الادارة المحلية بالمزايدة العلنية .. فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة من الموظفين منتسبي وزارة الحكم المحلي ممن تتوفر فيهم شروط التمليك (علما بان اولوية الاشتراك في المزايدة ستكون الى الموظفين منتسبي الادارة المحلية في ميسان) مراجعة مديرية بلدية العمارة المتابعة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي من تاريخ النشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٥٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة موقعيا اثناء الدوام الرسمي من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة وما يترتب على ذلك .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

ت	تسلسل العقار	نوع الملك	المساحة	الموقع	المواصفات
١.	١١٦٣/٢	دار سكنية	الارض ٤١٦م٢ البناء ١٢٥م٢	قضاء المجر الكشاشية / الوادية	الدار تحتوي على غرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرافق
٢.	١١٦٤/٢	دار سكنية	البناء ١٢٥م٢	الكشاشية	نوم ومطبخ وحمام ومرافق
٣.	١١٦٥/٢	دار سكنية	البناء ١٢٥م٢	الكشاشية	نوم ومطبخ وحمام ومرافق
٤.	١١٦٦/٢	دار سكنية	البناء ١٢٥م٢	الكشاشية	نوم ومطبخ وحمام ومرافق

محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار الثانية
الاعلان الاول

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في ميسان وللمرة الاولى عن بيع الدور السكنية المدرج اوصافها ادناه في منطقة المعامل/طريق عمارة – بصرة والعائدة الى محافظة ميسان الادارة المحلية بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة من الموظفين منتسبي وزارة الحكم المحلي ممن تتوفر فيهم شروط التمليك (علما بان اولوية الاشتراك في المزايدة ستكون الى الموظفين منتسبي الادارة المحلية في ميسان) مراجعة مديرية بلدية العمارة/المتابعة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي من تاريخ النشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٥٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة موقعيا الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة وما يترتب على ذلك .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

	تسلسل العقار	المساحة	الموقع	المواصفات
١.	١٦/١٥	١٠٠م٢	منطقة المعامل طريق عمارة/بصرة	تشمل الدار على غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق
٢.	١٧/١٥	١٠٠م٢	= =	كــذا
٣.	١٨/١٥	٩٩م٢	= =	غرفتين وهول ومطبخ ومرافق
٤.	١٩/١٥	=	= =	غرفتين ومطبخ ومرافق
٥.	٢٠/١٥	=	= =	غرفتين ومطبخ ومرافق
٦.	٢١/١٥	=	= =	غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق
٧.	٢٢/١٥	=	= =	غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق
٨.	٢٣/١٥	=	= =	غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق
٩.	٢٤/١٥ =	٢٠/٣٨٥م٢ = =		غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق
١٠.	٢٥/١٥	=		= =غرفتين ومطبخ ومرافق

الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

الى/السيد عبد الرحمن صديق/بعنوان سائق في قسم التسويق وحدة نقل الطحين

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي اعتبارا من ٢٧/٨/٩٨٧ وبدون عذر مشروع لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بعملك خلال مدة سبعة ايام من تاريخ تبليغك باخطارنا هذا وبعكسه ستتخذ الاجراءات القانونية لاحالتك الى المحاكم المختصة استنادا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ .

المدير العام

محكمة بداءة البصرة
اعلان

المدعية/حمدية احمد الناصر – وكيلاها المحاميان حسام عساف الناهي ولؤي مكي الناهي
المدعى عليها/نجية وهدية جبار عبد الله – وكيلاهما المحاميان غانم عبد عثمان وعامر السامرائي تبيع محكمة بداءة البصرة بالمزاد العلني العقار تسلسل ٧٨ – ٤ العباسية وهو عبارة عن دارين مفرزتين بصورة غير رسمية الدار الاولى تحتوي على غرفة طعام واستقبال وهول وحمام ومرافق في الطابق الاول وطارمة مسقفة من الامام والجانب وغرفتين وحمام ومرافق في الطابق الاول ارضيتها مبلط بالكاشي ومبنية من الطابوق مسقفة بالكونكريت مشغولة من قبل المستاجر يوسف يعقوب ببدل ايجار شهري قدره ١٢٥ دينارا مع حديقة صغيرة .

والدار الثانية عبارة عن غرفة استقبال كبيرة ومخزن وطارمة مسقفة في الطابق الارضي مع كراج وثلاثة غرف وهول ومطبخ وحمام في الطابق الاول مبنيه من البلوك المسقف بالكونكريت المسلح ارضيتهما مبلط بالكاشي الموزائيك مشغول من قبل الشريكه حمدية احمد الناصر مع اولادها القاصرين ودرجة البناء متوسطة الدار تقع في حي سكني على شارع مبلط مساحتها ٣٨٤ م٢ فمن له رغبة بالشراء مراجعة هذه المحكمة ودفع التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ثمانين الف دينار ان لم يكن شريكا وستجري المزايدة في ديوان هذه المحكمة الساعة الثانية عشرة ظهرا اليوم الثلاثين التالي ليوم نشر الاعلان واجور المناداة على المشتري .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز
اعلان

اقام المدعي هادي علي جاسم الدعوى المرقمة ١/١٣٩٤ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في المنصور اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله الفكيكي بدلا من رجيجي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية باسم عبدالقادر رؤوف سلمان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

بداءة قلعة صالح
العدد/٦٩/ب/١٩٩٠
اعلان

اقام المدعي حرثه نوفان علكم الدعوى ضد امين السجل المدني في قلعة صالح اضافة لوظيفته طالبا فيها تبديل اسم ابنه القاصر وجعله (نعيم) بدلا من شلج عليه وعملا باحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية المعدل . اقتضى نشر الطلب اعلانا في الصحف المحلية فمن له اعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ٤٤٨٢٠ في ٢٩/٢/٩٨٦ والصادرة من نقابة المهندسين في بغداد باسم المهندسة سحر فارس حسين فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

المحافظة الاولى نينوى
اللجنة الثانية لبيع وتاجير اموال الدولة
اعلان ٩٩لسنة ١٩٩٠

الحاقا باعلاننا ٣٥ لسنة ٩٠ المرقم ٢٧٩٥١ في ١١/٤/١٩٩٠ تعلن اللجنة الثانية لبيع وتاجير اموال الدولة عن اعادة الاعلان عن بيع القطعة المرقمة ادناه للاغراض التجارية وبطريقة المزايدة العلنية وستكون قائمة المزايدة مفتوحة لمدة ١٥ خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف فعلى الراغبين من كافة المواطنين مراجعة سكرتير اللجنة للاطلاع على الشروط مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وسيكون مكان المزايدة مديرية بلدية برطلة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى .

مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

رقم القطعة : جزء من ٦/ ٢٦٠
المقاطعة : ٧٥ برطلة الغربية
المساحة : ٣٠٠م٢
الملاحظات : القطعة تجارية لغرض انشاء سوق تجاري عليها

مديرية تنفيذ المحمودية
رقم الاضبارة/ ٨٩/٢٥١
التاريخ / ٤/٦/٩٠
١٢ / ذو القعدة/ ١٤١٠هـ
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ المحمودية العقار تسلسل ٥/٣٤ مقاطعة ٦ الواقع في عوبريج العائد لورثة المدين/ ناصر حسين جواد المحجوز لقاء طلب الدائن فاضل احمد حمد البالغ ٦١٢٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي الاول

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه : ٥/٣٤ مقاطعة عوبريج
٢ ـ جنسه ونوعه : قطعة ارض زراعية مملوكة للدولة وحق التصرف للشركاء
٣ ـ حدوده واوصافه : كما هي مبينه في صورة القيد والخارطة .
٤ ـ مشتملاته : مشيد عليها دار تحتوي على غرفة نوم وهول ومطبخ وحمام مع المرافق الصحية وحقلين غير منتجين .
٥ ـ مساحته : اولك/ ١٠ دونم/ ١٥
٦ ـ درجة العمران بالنسبة للدار جيدة
٧ ـ الشاغل : ورثة المدعي ناصر حسين جواد .
٨ ـ القيمة المقدرة : ارض وبناء ـ/ ٣٥٠٠٠) خمسة وثلاثون الف دينار .

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام
اعلان

المدعي/ـ سيد فليح حسن
المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام ـ اضافة لوظيفته

اقام المدعي سيد فليح حسن الدعوى المرقمة ٢١٠/٩٠ في هذه المحكمة طالبا فيها تبديل لقبه من اللامي وجعله الجبوري بدلا من اللامي واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

مديرية رعاية القاصرين في الكرخ الاثونات

اعلان

تعلن مديرية رعاية القاصرين في الكرخ عن بيع السيارة المرقمة ٦٧٥٢٢ بغداد من نوع اوتوموبيل موديل ١٩٩٠ الموجودة في معرض الفرات الحديث معارض البياع في الساعة السادسة مساء في اليوم السابع من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة عشرة بالمائة من القيمة المقدرة للسيارة البالغة ثمانية واربعين الف دينار ويتحمل المشتري اجور الدلالية والنشر والاعلان لطفا .

المدير

محكمة بداءة الكرادة

اعلان
المدعي/ زهير حسين عباس
المدعى عليه/ صبيح محمد النمر .

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٨/٤/١٩٩٠ وبعدد ٢١٠٣/ب/٩٠ قرارا غيابيا بحق المدعى عليه يقضي الزامه بتادية مبلغ خمسة وخمسين الف دينار الى المدعي وتحميله الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة معلنا على الاستئناف والنكول عن اليمين عند الاعتراض ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه قرر تبليغه اعلانا بالقرار المذكور وبصحيفتين محليتين يوميتين لمراجعة طرق الطعن وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة الرصافة
اعلان تصفية وقف

اقامت المدعية فائزة احمد خليل طالبة تصفية الوقف تطلب فيه تصفية العقار (الدار) تسلسل ٦٦٠ ابواب ٢٠١/٢٣ الحاج فتحي ببغداد الموقوف وقفا ذريا واستنادا للفقرة د من المادة العاشرة من مرسوم جواز تصفية الوقف الذري رقم ١ لسنة ١٩٥٥ فعلى كافة ذوي العلاقة مراجعة المحكمة المذكورة وان يوم المرافعة ٢٤/٦/١٩٩٠ .

القاضي الاول

محكمة بداءة كربلاء

العدد : ٢٠١/ب/٨٧
اعلان الى المدعى عليه/بشار عبدالجليل حبيب

اقام المدعي كاظم عباس حمادي الدعوى اعلاه طالبا فيها ازالة شيوع القطعة المرقمة ١/١٣ مقاطعة ٢٩ فدان السادة ولدى اصدار الدعوتية اليك لتبليغك اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك مجهول محل الاقامة عليه تقرر تبليغك بالصحف المحلية وعين يوم ١٦/٦/٩٠ موعدا للمرافعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا فستجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق القانون .

القاضي

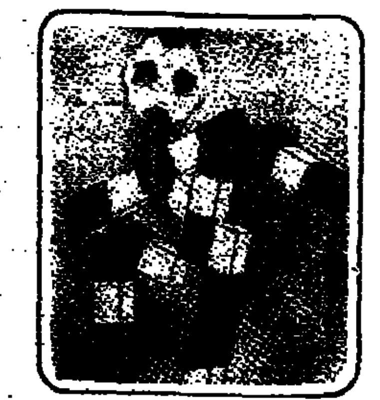
محكمة بداءة كربلاء

العدد ٢٤٢١/ب/٨٨
اعلان

الى المدعى عليه/ بشار عبدالجليل حبيب

اقام المدعي كاظم عباس حمادي الدعوى اعلاه طالبا فيها ازالة شيوع القطعة المرقمة ١٠ مقاطعة ٣٠ وسطاني ولدى اصدار الدعوتية اليك لتبليغك اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك مجهول محل الاقامة عليه تقرر تبليغك بالصحف المحلية وعين يوم ١٦/٦/٩٠ موعدا للمرافعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا فسوف تجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق القانون .

القاضي



اصداء فوز الكاميرون في مباراة الافتتاح

(منتخب الاسود) فاجأ حاملي اللقب وانتزع فوزاً يستحقه

انكشف مستوى الارجنتين بطلة مونديال (٨٦) وحققت الكاميرون مفاجأة من حيث النتيجة لا من حيث استحقاق الفوز فانتهت مباراتهما الافتتاحية لكاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم امس الاول على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو الى فوز الكاميرون بهدف مقابل لا شيء .

وكان الكاميروني فرنسوا اومام بييك اراد ان يثار لطرد شقيقه اندريه كانا بييك في الدقيقة (٦٠) لمخاشنته كلاوديو كانيجيا فسجل هدف المباراة بعد ذلك بست دقائق وكان ذلك الهدف الاول في مونديال ايطاليا والهدف الرقم (١٣٢٩) في تاريخ مسابقة كاس العالم .

وفي الدقيقة (٨٧) طرد كاميروني اخر هو بنجامين ماسينغ لتعمده الخشونة مع كانيجيا نفسه ومع ذلك حافظت الكاميرون على فوزها . وهي المرة الاولى في تاريخ مسابقة كاس العالم التي يطرد فيها لاعبان من مباراة افتتاحية وكذلك المرة الاولى التي يطرد فيها لاعبان من منتخب ما ويفوز بالمباراة .



ويبدو ان كاس العالم الرابعة عشرة مقبلة فعلا على تحقيق رقم قياسي في عدد حالات طرد اللاعبين لان الاتحاد الدولي اعطى تعليمات صارمة للحكام بان تكون الكاس (نظيفة) . وقد نفذ الحكم الفرنسي المعروف ميشيل فوترو التعليمات بحذافيرها وسيحرم كل من كانا بييك وماسينغ مباراة واحدة وسيغرم الاتحاد الكاميروني (٢٠) الف فرنك سويسري .

منتخب هزيل

والقول في منتخب الارجنتين انه منتخب هزيل ليس فيه شيء من المبالغة . فقد ظهر في مستوى اقل من عادي وكان منتخب الكاميرون افضل منه في كل شيء وحتى عندما طرد اندريه بييك وماسينغ كان باستطاعة الكاميرون ان تضاعف غلتها اكثر من مرة . ولا شك في ان هزيمة الارجنتين اقسى بكثير من خسارتها المباراة الافتتاحية في مونديال (٨٢) امام بلجيكا بهدف وحيد ايضا . ويبقى ان الافارقة جميعهم سيحتفلون بالفوز ولمدة طويلة فهو الحجة الاقوى على صعيد مطالبتهم بمنحهم اكثر من مركزين اثنين في نهائيات مسابقة كاس العالم .

حفل الافتتاح

امام (٧٣٧٨٠) متفرجا افتتحت كاس العالم الرابعة عشرة بعرض موسيقي ورياضي شاركت فيه فرق فنية ورياضية ايطالية قدمت لوحات راقصة على ايقاعات متنوعة اوربية (تانغو) وامريكية (روك) وافريقية وانشد النجمان الحليان ادوراندو رينالدو وجيانا ماليني اغنية (صيف ايطالي) ولبس نحو (٢٠٠) رياضي البسة ملونة بالوان الدول الـ (٢٤) المشاركة ثم اطلق في سماء الملعب (٢٤) علما قبل ان تخلو الساحة للاعبين الـ (٢٢) الذين سيخوضون مباراة الافتتاح .

وكان من بين الحضور الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا والارجنتيني كارلوس منعم والكاميروني بول بيا والبرازيلي فرناندو كولور ورئيس الوزراء الروماني بيتري رومان وعدد من الوزراء الايطاليين ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج .

كيف لعب المنتخبان ؟

كان واضحا ان طريقة لعب المنتخبين الارجنتيني والكاميروني ستكون سائدة طيلة مباريات الكاس .

اذ ركز كل منتخب خمسة لاعبين في خط الوسط واربعة في خط الدفاع لكن يبدو ان الكاميرونيين هضموا الخطة اكثر من منافسيهم الامريكيين الجنوبيين الذين اكملوا (بجدارة) مسلسل عروضهم السيئة منذ ان فازوا بمونديال المكسيك وحتى اليوم .

وعندما افلتت من الارجنتين فرصتان مبكرتان في الدقيقتين (٢) و (٣) اعتقد خط الظهر الارجنتيني انه قادر على مساندة خط وسطه وهكذا توافرت المساحات للمنتخب الكاميروني لكي ينقل الكرة وبسرعة و (سرح) ماكاناكي ومبو في مركزي الجناحين الايمن والايسر في الاماكن الخالية من اي ارجنتيني وشنوا هجمات خاطفة وموتوا لومام بييك وماكاناكي بكرات كثيرة خطرة ولو وفقوا في استثمار الفرص التي سنحت لهم لما قبلوا باقل من ثلاثة اهداف .

بالاضافة الى الخطة وقف الكاميرونيون موقف الند لخصومهم بدنيا لكن تميزوا عنهم على صعيد السرعة . وهذه السرعة بالذات قضت على خطورة الارجنتينيين تماما وسببت في المقابل ازعاجا مستمرا لخط الدفاع الارجنتيني البطيء للغاية .

الشوط الاول

راقب الكاميروني بنجامين ماسينغ لاعب فريق كريتاي الفرنسي (درجة ثانية) دييغو مارادونا . وانذر ماسينغ في الدقيقة الثامنة لتعمده الخشونة مع النجم الارجنتيني الذي هيأ نفسه للمونديال فقص شعره من دون ان يتخلى عن الحلقة في اذنه .. وقبل ذلك سنحت فرصتان للارجنتين في الدقيقتين (٢) و (٣) غير ان مهاجم الارجنتين الجديد بالبو لعب الكرة في المرتين بين احضان الحارس الكاميروني نكونو .

واسترسل مدافعو الارجنتين في محاولة مساندة لاعبي الوسط فكانت الفرصة امام الكاميرونيين لشن هجمات متلاحقة وخطيرة عن طريق ماكاناكي من مركز الجناح الايمن ومبو من مركز الجناح الايسر .

وهكذا اختفت الهجمات الارجنتينية ولعبت الكاميرون نصف ساعة رائعة بعدما وثق لاعبوها بامكاناتهم وبتواضع مستوى خصومهم فكانوا الاكثر انقضاضا والاوفر مهارات والاخطر لكن من دون ان يثقوا بقدرتهم على التهديف .

في الدقيقة (١١) قدم بول مفيديه عرضا في المراوغة فتخطى بحركة واحدة ثلاثة ارجنتينيين ثم مرر الكرة الى اومام بييك فلعبها ضعيفة بين يدي نيري بومبيدو وسبب هذا الاخير خطورة مستمرة على ابطال العالم وكانت معظم الكرات الراسية من نصيبه ولم يكن فابري فعالا في الحد من خطورته .

ثم سدد روجيري براسه كرة ضعيفة خارج مرمى الكاميرون اثر لعبة من بوروتشاغا (١٦) ورد عليه اومام بييك بكرة راسية هياها الى ماسينغ الذي يسدد في المدرجات (١٧) وتسنح اغلى فرصة في الشوط الاول للكاميرون في الدقيقة (٢٢) عندما مرر اومام بييك الكرة الى ماكاناكي فارتطمت بقدم الارجنتيني روجيري واتجهت نحو شباك منتخبه غير ان زميله فابري ابعدها في اللحظة الاخيرة ومرت من جانب القائم الايسر .

وسدد اومام براسه الى جانب المرمى (٢٥) وانذر الارجنتيني سنسيني لتعمده مسك الكرة (٣٦) ومرر مارادونا كرة سحرية الى بوروتشاغا فارتبك واهدر الفرصة (٢٩) وتعرض مارادونا لاكثر من خطأ فاصلح مرة شارة (الكابتن) ومرة اخرى ربط حذاءه وسدد اومام احلى كرة في المباراة بيساره من خارج المنطقة وتألق بومبيدو في صدها (٣٧) .

الشوط الثاني

حل كلاوديو كانيجيا محل روجيري دعما للهجوم الارجنتيني ورغم سرعته بقي منتخب الكاميرون هو الافضل في كل شيء ثم نال مبو انذارا (٥٥) وسدد اومام براسه خارج المرمى (٥٩) ولاحق اندريه كانا بييك كانيجيا ثم خاشنه متعمدا من الخلف فطرد (٦١) ثم لعب ايبوبلي الكرة من ضربة حرة فحولها ماكاناكي عالية الى اومام الذي طار عليها كالنسر وحولها براسه نحو بومبيدو الذي تعرض لخضة مفاجئة وترك الكرة تمر من تحت ركبته لتتهادى داخل مرماه (٦٦) فكان هدف الفوز .

ثم سدد ماكاناكي فوق العارضة (٧٤) واهدر بالبو فرصة التعادل عندما سدد براسه الكرة ضعيفة اثر تمريرة من كانيجيا (٧٩) وطرد ماسينغ لنيله بطاقة صفراء ثانية اثر مخاشنته كانيجيا . ومع ذلك سنحت فرصة لمبو لاحراز هدف ثان للكاميرون لكنه سدد في الخارج .

كاس العالم ١٩٩٠

واستحقت الكاميرون الفوز

هكذا هو حال كرة القدم دائما .. لا تعرف صغيرا ولا كبيرا .. ولا يهمها الرصيد والسمعة والاضواء بل تعطي بقدر ما يمنح لها من جهد وعطاء .. وترجح كفة على اخرى بمستوى الاداء والبذل والحماس والكفاح .

.. واذا كانت نتيجة المباراة الافتتاحية لبطولة كاس العالم امس الاول التي انتهت لصالح الكاميرون تعد مفاجأة كبيرة فهي لم تكن كذلك قياسا الى ما قدمه الفريقان من جهد وعطاء ومثابرة .

لقد لعب الفريق الكاميروني من اجل الفوز وكان الارجح والاكثر سرعة وحركة وانتشارا في الملعب وخطورة على المرمى فحقق فوزه وهو يلعب بعشرة لاعبين (قبل ان يطرد اللاعب الاخر) عن جدارة وانهى اسطورة الفريق الارجنتيني في الشوط الثاني واضاع فرصتين مؤكدتين كان من الممكن ان يرفع بها رصيده الى ثلاثة اهداف .

.. صحيح ان العابه اتسمت بعضها بالعنف الذي وصل الى الخشونة احيانا ليحد من فاعلية « ابطال كاس العالم » السابقين ولكنه ادى واحسن الاداء واجاد اللعب كمجموعة وافراد .. وكان الافضل على الدوام في الوقت الذي لم نجد في « حامل اللقب » اية ميزة بعد ان خيم « البطء » على طريقته في اللعب وافتقر الى الفاعلية والخطورة لاسيما في خط الهجوم الذي لم يفعل شيئا على الاطلاق ووضحت فيه حاجته الى اللاعب الهداف الذي يعرف طريقه الى المرمى .

.. ان هذا الفوز الباهر الذي حققه الكاميرون اعطى البطولة نكهة خاصة ومذاقا حلوا ودق في الوقت نفسه ناقوس الخطر بوجه الفرق « الكبيرة » التي تتعلق بامجادها وتعيش على ماضيها حسب « من دون ان تعتمد الجهد والحرص في الاداء وحسن الاعداد اساسا في المحافظة على ذلك الماضي وتلك الامجاد .

.. انه درس اخر وليس الاخير في هذه اللعبة .. فعسى ان يكون المنتخب الارجنتيني قد وعاه ومازال امامه متسع من الوقت .. ومبارك للكاميرون انجازها الكبير هذا الذي احرزته بالجهد والعرق والكفاح .. عن جدارة واستحقاق .

***

ودرس في التحكيم

لم يخطيء هافيلانج عندما قال قبل ايام من بدء بطولة كاس العالم ان البطولة بين ايدي الحكام .. بل انه قد اصاب تماما وكان في غاية الموضوعية والدقة .

.. لقد حمل رئيس الاتحاد الدولي للعبة الحكام مسؤولية انجاح المباريات او السير بها الى الفشل عندما قال ان قوانين اللعبة ممتازة وعلى الحكام ان يحسنوا تطبيقها وطالب بالجرأة في اتخاذ القرارات ضد اللاعبين المخطئين وان يتميز اداؤهم بالسرعة واللياقة العالية .

. ومن تابع مباراة الافتتاح التي قادها الحكم الفرنسي فوترو .. وجد كيف ان هذا الحكم كان عامل قوة اضفت على المباراة جمالا واهمية بحزمه ودقة قراراته وسرعة متابعته لمجرى اللعب .

.. لم يتردد في اشهار البطاقات الصفراء ثم الحمراء عندما لزم الامر وفي الحالات المطلوبة ولعب دورا بارزا في قيادة دفة المباراة الى النهاية على الرغم من حالات الخشونة والضرب والانذار والطرد التي حفلت بها .

لقد فرض بشخصيته القوية هيبته على الجميع في الملعب .. ونجح في تنفيذ توجيهات « الفيفا » للحكام واستحق بذلك ان ينال شرف قيادة مباراة الافتتاح بعد ان اعطى درسا في التحكيم .. والشاطر هو الذي يستفيد من مثل هذه الدروس .

■ عبدالجليل موسى

مدرب الارجنتين : تلقينا ضربة على راسنا

انها الخسارة الاسوا في حياتي لانها لم تكن في الحسبان . كان منتخب الكاميرون افضل وخالفه الحظ في الهدف . لم يقدم منتخبي

بيلاردو

شيئا حتى عندما كان الكاميرونيون يلعبون بعشرة افراد . خاب ظني واكرر ان الامر صعب للغاية في جمع اللاعبين قبل ايام قليلة من الموتنديال ثم اشراكهم في المسابقة من دون اعداد واف . تلقينا ضربة على راسنا لكن كاس العالم لم تنته بعد ولا تزال امامنا الفرصة للوصول الى ابعد من الدور الاول .

مارادونا : خاب ظني

هكذا هي كرة القدم . خاب ظني ولم اكن اتوقع الخسارة وعلينا الا نحمل بومبيدو المسؤولية ولا اي لاعب اخر . لقد خسرنا جميعنا وفشلنا تماما في الهجوم . الكاميرون كانت افضل . علينا الان ان نفوز على الاتحاد السوفيتي ورومانيا . يجب ان نزيل الهزيمة في اقرب وقت وعلى بيلاردو ان يتخذ القرارات المناسبة . والنقطة الايجابية الوحيدة هي ان الجمهور الايطالي لم يبين انه عنصري بفضلي انا وحدي (في اشارة من مارادونا الى تشجيع جمهور ميلانو للكاميرون لانه لا يحب نجم نابولي) .



فالبري

اقوى المفاجآت .. واكبر الانتصارات

سوف يسجل فوز الكاميرون على الارجنتين (١/صفر) في مباراة الافتتاح لكاس العالم امس الاول كاحدى اقوى المفاجآت في تاريخ البطولة وواحد من اكبر الانتصارات لدولة افريقية في كرة القدم .

لقد وضع الهدف الذي سجله فرانسوا امام بييك براسه في الدقيقة (٦٦) فريق الكاميرون في مصاف الفرق التي قلبت الموازين وحققت مفاجآت كبيرة مثل الولايات المتحدة وكوريا الشمالية والجزائر والمانيا الديمقراطية .

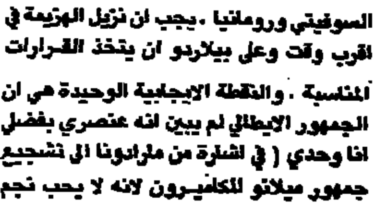
وقد كانت التوقعات بفوز الارجنتين (١٢) الى واحد قبل المباراة التي اقيمت في ملعب ميلانو .

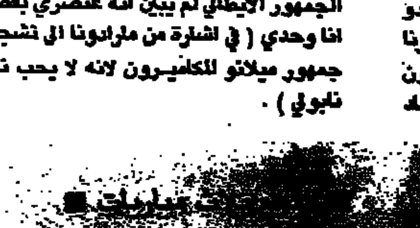
وكانت الولايات المتحدة قد حققت اول مفاجأة في كاس العالم في بطولة عام (١٩٥٠) في البرازيل عندما هزمت انكلترا (١/صفر) بهدف سجله لاري جليتنز براسه في الدقيقة (٣٧) .

وفي كاس عام (١٩٦٦) في انجلترا اصيبت ايطاليا بانتكاسة عندما هزمتها كوريا الشمالية (١/صفر) ايضا بهدف من باك دو ايك .

وفي عام (١٩٧٤) فازت المانيا الديمقراطية بنفس النتيجة على المانيا الاتحادية التي كانت تستضيف البطولة وفازت بها بعد ذلك .

لم منيت المانيا الاتحادية بانتكاسة اخرى في كاس (١٩٨٢) عندما هزمتها الجزائر (١/٢) في الوقت الذي لقيت فيه الارجنتين خسارة مفاجئة اخرى عندما هزمتها بلجيكا (١/صفر) .







العراق يشارك في بطولة مصر الدولية بالجودو

يشارك منتخبنا الوطني للناشئين والاشبال في بطولة مصر الدولية بالجودو التي تقام في القاهرة للفترة من (١٠ـ١٦) ايلول المقبل .

اعلن ذلك السيد علي عبد الله رئيس الاتحاد وقال انه سيتم في ضوء نتائج بطولتي القطر للناشئين والاشبال اللتين ستقامان في الاسبوع الاول من شهر تموز المقبل اختيار اللاعبين الذين سيمثلون منتخبنا في البطولة .

دورة للطب الرياضي واخرى تطويرية

واضاف ان الاتحاد حدد الفترة من (١٥ ـ ٢٢) الحالي موعدا لاقامة دورة الطب الرياضي كما حدد الفترة من (٢٥ ـ ٣٠) منه لاقامة الدورة التدريبية التطويرية للمدربين التي يشارك فيها (٢٠) مدربا من مختلف الاندية والمؤسسات الرياضية .

مناقشة اعداد منتخباتنا بالجمباز لثلاث بطولات دولية

ناقش الاتحاد المركزي للجمباز في اجتماعه الذي عقده مؤخرا اعداد منتخباتنا الوطنية للمشاركة في بطولات مصر واسطنبول وصدام الدولية .

اعلن ذلك السيد صالح مجيد رئيس الاتحاد واضاف ان الفحوصات الطبية الشاملة على كافة لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية ستجري خلال النصف الاول من شهر اب المقبل .

بطولة الجمهورية للناشئين

من جهة اخرى ينظم الاتحاد للفترة من (٣-٧) اب المقبل في محافظة البصرة بطولة الجمهورية للناشئين للاعمار (١٠) فما دون .

موعد جديد لافتتاح بطولة دوري القطر بكرة المنضدة

تقرر في اجتماع الهيئة العامة للاتحاد المركزي لكرة المنضدة الذي عقد مساء الخميس الماضي في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية تاجيل موعد افتتاح بطولة دوري اندية القطر الممتاز من اليوم الثامن من تموز المقبل الى الثالث عشر منه .

وتم في الاجتماع الذي حضره السادة رؤساء الاتحادات الفرعية ومدربو المنتخبات الوطنية والاندية والحكام الدوليون من الدرجة الاولى ولاعبو ولاعبات المنتخبات الوطنية مناقشة الاستعدادات الجارية لاستضافة البطولة العربية الثانية عشرة التي تقام في بغداد للفترة من (١٥ ـ ٢٥) اب المقبل .

وتقرر ان يقام حفل افتتاح البطولة في قاعة صدام للالعاب الرياضية على ان تجري منافسات البطولة في قاعتي الصقور والقادسية .

تسمية مدربي منتخباتنا الوطنية بكرة المضرب

سمى الاتحاد المركزي لالعاب المضرب مدربي منتخباتنا الوطنية حيث سمي السادة مصطفى عبد الكريم لتدريب المنتخب الوطني للمتقدمين وعمار عبد الكريم لمنتخب الشباب (١٦ ـ ١٨) سنة ويوخنا كوركيس لمنتخب الناشئين (١٤ ـ ١٦) سنة ويوسف عوبيي وسالم عبيد لمنتخب الاشبال دون (١٤) سنة .

العراق يقاطع الدورة الرياضية العربية التي ستقام في سورية

اعلن مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان العراق قرر مقاطعة الدورة الرياضية العربية التي ستقام في سورية خلال شهر تشرين الاول المقبل .

الحرس الجمهوري يصعد الى نهائي بطولة الجيش بكرة السلة

ترشح فريق الحرس الجمهوري لخوض المباراة النهائية لاحراز بطولة الجيش السنوية للفيالق والقيادات بكرة السلة بعد تغلبه على فريق الفيلق السابع برصيد (١٢٣-٦٠) نقطة في المباراة التي جرت بينهما صباح امس في قاعة الصقور .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان حميد محمد جواد ورشد اكرم بتقدم الحرس الجمهوري برصيد (٦٤-٢٨) نقطة .

وفي مباراة ثانية تغلب الفيلق الخامس على الفيلق الثاني برصيد (١٣٤-٨٤) نقطة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان عبدالغني حمودي وخليل مجيد بتقديم الفيلق الخامس برصيد (٧٣-٣٠) نقطة .

وتجري صباح اليوم مباراتان حيث يلتقي فريقا القوة البحرية والفيلق الثالث تعقبها مباراة القوة الجوية والفيلق الاول .

اتحاد الملاكمة المركزي يتفقد فروعه في المحافظات

تقرر في الاتحاد المركزي للملاكمة قيام اعضاء الاتحاد بتفقد الاتحادات الفرعية في المحافظات للاطلاع على سير العمل .

وسيقوم السيدان غازي عبد الصمد رئيس الاتحاد وموسى جواد امين سر الاتحاد بتفقد الاتحادات الفرعية في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية ونينوى والسيد نهاد عبد الجبار عضو الاتحاد بتفقد الاتحاد الفرعي في محافظة البصرة والسيدان عماد عايد وعماد محمود عضوا الاتحاد بتفقد الاتحادات الفرعية في محافظات ذي قار والمثنى وميسان بينما سيقوم السيدان احمد فرج نائب رئيس الاتحاد ومجيد عبد الحسين عضو الاتحاد بتفقد الاتحادات الفرعية في محافظات كربلاء والنجف وديالى وواسط .

ياوندي تنفجر فرحاً

افيد من ياوندي ان الافا من الكاميرونيين خرجوا الى الشوارع للتعبير عن فرحهم الكبير رقصا وغناء وعلى صوت منبهات سيارات الاجرة لانتصار الكاميرون على الارجنتين .

غير ان المعلقين الرياضيين وجهوا انتقادات شديدة الى حكم المباراة ميشال فوترو الذي طرد لاعبين كاميرونيين خلال المباراة . واعتبر بعضهم ان ذلك ادى الى (زعزعة كل الاستراتيجية الكاميرونية) .

واكد مقدم برنامج في التلفزيون الوطني الكاميروني ان (الاسود سجلوا علامة لاتمحى في تاريخ كرة القدم الافريقية والعالمية) .

وصرح صحافي اخر في نهاية المباراة (مارادونا لن يمنعنا من النوم بعد الان) . ووقف الفنيون والجمهور الذين كانوا يتابعون المباراة على شاشة كبيرة في ياوندي وبداوا بانشاد النشيد الوطني مباشرة امام كاميرا التلفاز .

وكانت ياوندي اشبه بمدينة ميتة خلال المباراة بعد ان اعلن رئيس الدولة بعد الظهر عطلة رسمية . الا انه من المتوقع ان يكون الليل شديد الحركة في كل الاحياء الشعبية في العاصمة وفي مدينة دوالا وكل مدن البلاد الاخرى حيث كان كل محبي كرة القدم لا يتوقعون على الاطلاق انتصار الاسود امام الارجنتين .

(بوينس آيرس) تستشيط غضباً

عم الحزن شوارع الارجنتين امس الاول بعد هزيمة الفريق القومي (صفر ـ ١) على ايدي الكاميرون في اولى مباريات نهائيات كاس العالم .

واعرب الارجنتينيون عن تذمرهم في مقابلات تلفزيونية في حين هاج اخرون غضبا في شوارع العاصمة من الاداء الذي ظهر به الفريق القومي في ميلانو .

وقال المعلق التلفزيوني الارجنتيني انتونيو كاريزو على شاشة التلفزيون (انها اقسى هزيمة تلحق بالارجنتين في تاريخ بطولات كاس العالم .)

واضاف قوله متحسرا (اننا لم نهزم امام الكاميرون فقط بل لقد هزمونا بتسعة لاعبين) وكان الحكم الفرنسي ميشيل فوترو قد طرد اثنين من لاعبي الكاميرون .

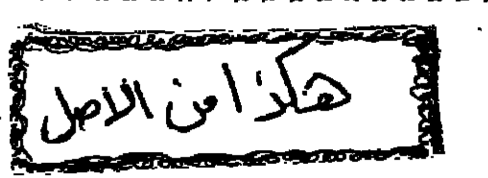
وقال بائع الصحف كانتشو دالويا غاضبا (خسرنا امام الكاميرون . كان بامكان طفل الصغير الامساك بالكرة التي لم يستطع (حارس المرمى نيري بومبيدو الامساك بها) .

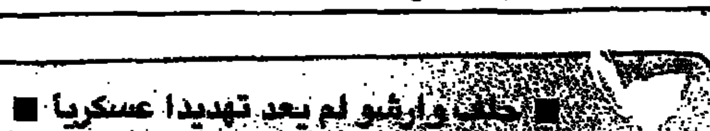
وقال تاجر العملات روبرتو جوميز (لا اريد الحديث عن بطولة كاس العالم اللعينة .)

وكانت مظاهر الحياة قد توقفت تقريبا في الارجنتين خلال المباراة فقد خلت الشوارع من المارة بعد ان التف الارجنتينيون حول اجهزة التلفزيون لمشاهدة المباراة . ووضعت اجهزة التلفزيون في الشركات الصناعية والتجارية والمكاتب العامة والمتاجر حتى يتسنى للعاملين من عشاق كرة القدم مشاهدة اللقاء في اماكن عملهم . وكانت الحكومة الارجنتينية قد رفضت مطالب موظفي الدولة في العمل نصف يوم من اجل متابعة المباراة .

وكان دييغو مارادونا رئيس فريق الارجنتين قد اعترف في مؤتمر صحفي بعد المباراة بانه لم يكن له وجود في الملعب بعد هدف الكاميرون .

وقال مارادونا متحدثا عن نفسه (بعد هدفهم اختفى مارادونا . لم اكن اتوقعه .) واضاف قوله (لقد كانت غلطتنا وليس اجتهاد الكاميرون . كنت هدفا لعدة اخطاء من الخصم ولم تكن غلطة الخصم بقدر ما هي خطأ الحكم .)





الثغرات في امن حلف الاطلسي تبدو اقل خطراً هذه الايام

■ واشنطن / رويتر : قال خبراء عسكريون ان احدث فضيحة تجسس في حلف شمال الاطلسي اوضحت ان حلف وارشو كان يعرف الكثير عن الخطط القتالية للتحالف الغربي وان من حسن حظ حلف الاطلسي ان حلف وارشو يتفكك .

وقال جيم بلاكويل الباحث بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن « لا اعلم اذا كنا نعرف عنهم مثل ما يعرفون عنا لكن من الواضح ان قوات حلف الاطلسي كانت ستواجه مازقا لو بدا قتال ».

وقد اعلن مكتب التحقيقات الاتحادي يوم الخميس ان رجاله في تامبا بولاية فلوريدا القوا القبض على (رودريك جيمس رامسي) وهو عريف سابق بالجيش الامريكي بتهمة التجسس اثناء عمله في المانيا الاتحادية محور دفاعات حلف الاطلسي .

وقال مسؤولون امريكيون ان رامسي كان عضوا في شبكة تجسس سربت خططا حربية لحلف الاطلسي على مدى اكثر من ٢٠ سنة لاجهزة مخابرات تشيكوسلوفاكية ومجرية .

. وما يثير حفيظة بلاكويل وغيره من المحللين العسكريين هو ان الغرب ربما يكون قد نجا من عواقب مثل هذه الثغرات الامنية لمجرد ان الاصلاحات الديمقراطية التي اجتاحت اوربا الشرقية ادت ايضا الى فوضى شديدة في حلف وارشو وقللت من شانه كخطر عسكري محتمل على اوربا الغربية .

وعلى سبيل المثال فقد اعلن وزير الدفاع المجري (لايوس فور) امس الاول فقط ان المجر لن تشارك في مناورات حلف وارشو العسكرية هذا العام وتريد الانسحاب من الحلف بحلول اواخر العام القادم .

ومن شان مثل هذه التطورات وانخفاض حدة التوتر بين الشرق والغرب الذي تجسد في اجتماع القمة الامريكي / السوفيتي الاسبوع قبل الماضي ان يقلل من قلق الزعماء الغربيين من هذه الثغرات الامنية التي كانت كفيلة بجعلهم يشدون شعرهم منذ عام .

واشار (جون شتاينبرونر) الباحث بمعهد بروكينجز في واشنطن وباري بليخمان الباحث بمعهد جون هوبكينز للسياسة الخارجية ان حلفي شمال الاطلسي ووارشو يتبادلان الان علنا المعلومات عن انتشار قواتهما وخططهما التي كانت تعد منذ خمس سنوات من الامور فائقة السرية .

اما مكتب التحقيقات الاتحادي الذي يقوم عمله على حماية الامن القومي فله وجهة نظر مختلفة تماما فيما يتعلق بالتطورات من نوع قضية رامسي .

وقال السيد لاري كورتين المتحدث باسم المكتب في تصريح لرويتر ، انها تمثل نزيفا لمعلومات فائقة الحساسية وقد سببت ضررا فادحا لامن الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي كله ».

وكان رامسي مسؤولا عن وثائق بالغة السرية في الفيلق الخامس التابع لفرقة المشاة الثامنة بالجيش الامريكي في براد كروتسناخ بالمانيا الاتحادية حيث كان متمركزا في الفترة ما بين علمي ١٩٨٣ و١٩٨٥ .

وقالت وزارة العدل ان العقل المدبر لشبكة التجسس (كلايد لي كونراد) دفع لرامسي ٢٠,٠٠٠ دولار مقابل مواد سرية تتضمن خطط الدفاعات البرية عن وسط اوربا في حالة حدوث غزو سوفيتي ووثائق خاصة باستخدام الولايات المتحدة وحلفائها في حلف الاطلسي لاسلحة نووية وتكنولوجيا خاصة بالاتصالات العسكرية .

وكان كونراد وهو متقاعد في الجيش قد ادين بتهمة الخيانة العظمى واصدرت احدى محاكم المانيا الاتحادية يوم الاربعاء حكما بسجنه مدى الحياة بتهمة بيع اسرار عسكرية للمجر وتشيكوسلوفاكيا .

■ اختطاف وزير سابق ■

الامم المتحدة تنفي استعدادها للاشراف على وقف اطلاق النار في ليبيريا

■ مونروفيا/ واع صرح وزير الاعلام الليبيري (ايمانويل بوير) في مونروفيا امس الاول بان المتمردين الذين يقاتلون حكومة الرئس الليبيري (صمويل دو) اختطفوا وزير الخارجية السابق

(ارنست ايستمان) وذلك خلال هجوم شنوه على شركة بونغ للتعدين الواقعة على بعد تسعين كيلو مترا شمال غرب مونروفيا .

وكان ايستمان مديرا عاما للخدمات في بونغ للتعدين التي تعتبر اكبر شركة تعدين في البلاد .

وذكر راديو فرنسا الدولي في وقت سابق ان قوات دو استعادت مزرعة فايرستون للمطاط التي تحظى باهمية استراتيجية والواقعة على بعد اربعين كيلو مترا شرق مونروفيا .

ويذكر ان متمردي الجبهة الوطنية الذين يقودهم تشارلز تايلور وهو زميل متمرد على دو قاموا بغزو ليبيريا في بداية العام الحالي ويبدو انهم يحظون بتاييد كبير من بعض القبائل .

ومن جهة اخرى نفت الامم المتحدة استعدادها للاشراف على وقف لاطلاق النار في ليبيريا وتنظيم مناقشات بين جميع الاطراف للاعداد لانتخابات حرة .

ونفت (ناديا يونس) المتحدثة باسم (خافيير بيريز دي كويلار) الامين العام للامم المتحدة رسميا امس الاول الانباء الواردة من مونروفيا والتي افادت بذلك واكدت في الوقت نفسه ان (دي كويلار) وجة رسالة الى رئيس ليبيريا (صموئيل دو) الذي يواجه صعوبات حاليا .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسيه عن المتحدثة قولها ان دي كويلار اعرب في رسالته التي وجهها الى دو عن امله في (عودة السلام فورا لوضع حد للفضائح التي ترتكب بحق الضحايا الابرياء) .

واشارت الى ان الامم المتحدة التي اجلت كل موظفيها من منروفيا على استعداد لاستئناف نشاطاتها هناك عندما يسمح الوضع بذلك .

■ خبير عربي ■

دعوة الى عقد اجتماع قمة لتدارس مشكلة المديونية الخارجية للدول العربية

■ عمان / واع دعا الدكتور (رمزي زكي) الخبير الاستراتيجي العربي في مجال المديونية الى عقد اجتماع عربي على اعلى المستويات لتدارس مشكلة المديونية الخارجية للدول العربية .

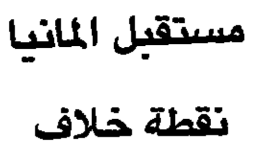
واكد في تصريح لصحيفة « الدستور » الاردنية نشرته امس اهمية عقد مثل هذا الاجتماع على مستوى القمة وذلك للخروج بموقف عربي موحد لمواجهة هذه المشكلة .

واقترح الدكتور زكي قيام صندوق النقد العربي بتخصيص تسهيلات لشراء مديونيات الدول العربية التي تعرض ديونها في السوق الثانوية باسعار مغرية للغاية وقال ان من شان ذلك يساهم في حل ازمة المديونية الخارجية للدول العربية .

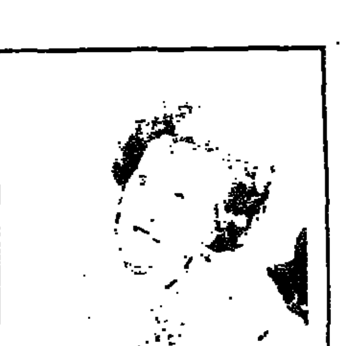
واشار الى ان مديونيات بعض الدول العربية تعرض في السوق الثانوية باسعار منخفضة جدا وصلت في بعض الاحيان الى (٦) بالمائة فقط .

واوضح ان ديون الدول العربية تبلغ « بحدود ٢٠٠ » مليار دولار في حين يزيد حجم الاموال العربية المستثمرة والمقرضة في الخارج عن حجم هذه الديون بـ ٤٠٠ - ٦٠٠ » مليار دولار حسب التقديرات المختلفة .

■ غورباتشوف وتاتشر ■



مستقبل المانيا نقطة خلاف بين موسكو ولندن



■ موسكو / واع : اظهر مؤتمر صحفي مشترك عقده الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ورئيسة الحكومة البريطانية (مارغريت تاتشر) ان وجهات نظر البلدين من مسالة المستقبل السياسي والعسكري للدولة الالمانية الموحدة ماتزال غير متقاربة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان الرئيس غورباتشوف وتاتشر ابديا عدم معارضتهما لتوحيد المانيا واحترام اختيار الشعب الالماني إلا انهما اكدا على ضرورة ان يتم توحيد المانيا في اطار العملية الاوربية المشتركة مع الاخذ بنظر الاعتبار مصالح الدول الاربع المنتصرة في الحرب .

وشدد الرئيس غورباتشوف على ضرورة البحث عن خيار لتوحيد المانيا يمكن ان يكون بريطانيا او من اية دولة اخرى على ان يراعي مصالح الاطراف المعنية بتوحيد المانيا وبضمنها مصالح الاتحاد السوفيتي .

واعربت مارغريت تاتشر من جانبها عن تفهمها للقلق الذي يساور الاتحاد السوفيتي من احتمال انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمالي الاطلسي (الناتو) .

واعترف الرئيس غورباتشوف بالصعوبات التي تواجه برنامج الحكومة السوفيتية الاقتصادي حول الانتقال الى اقتصاد السوق القائم على التنافس مشيرا الى وجود نواقص في التقرير الذي قدمه رئيس الوزراء ريجكوف في البرلمان السوفيتي للشروع الى الانتقال الى اقتصاد السوق .

وقال ان برنامج الحكومة الاقتصادي هذا هو شيء مهم جدا وانها عازمة على تطبيقه رغم عدم تهيؤ الشعب نفسيا لذلك مشيرا الى ان الحكومة يتعين عليها اتخاذ اكثر من (٣٠) قانونا حول معافاة الاقتصاد السوفيتي .

واكد ان المرحلة التي يمر بها الاتحاد السوفيتي هي مرحلة حاسمة لا تنحصر اثارها على المستوى الداخلي بل تمتد لتشمل العالم كله .

■ لبحث مسالة كشمير ■

الرئيس الافغاني يزور الهند قريباً

■ نيودلهي/ واع: اعلنت مصادر دبلوماسية في نيودلهي ان الرئيس الافغاني نجيب الله امين سيقوم بزيارة للهند في وقت قريب لبحث مسالة كشمير والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ونقل مجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز الذي اذاع النبا عن هذه المصادر قولها ان موعد الزيارة سوف يتحدد اثناء زيارة عبد الوكيل وزير الخارجية الافغاني لنيودلهي يوم الاثنين القادم .

وتجدر الاشارة الى ان هذه اول زيارة سيقوم بها الرئيس نجيب الله للهند منذ تولي فيشوانات براتاب سنغ رئيس وزراء الهند مهام منصبه في كانون الاول الماضي .

■ في مجال التجارة والاستثمار ■

اتفاق لانشاء شركة جزائرية - سوفيتية مختلطة

■ الجزائر / واع : اتفقت الجزائر والاتحاد السوفيتي على انشاء شركة مشتركة للاستثمارات والتجارة تكون بمثابة نواة لاقامة شركات ومشاريع مشتركة اخرى في هذا المجال .

جاء ذلك في اختتام اعمال اللجنة الجزائرية - السوفيتية المشتركة والتي راس الجانب الجزائري فيها السيد غازي حيدوس وزير الاقتصاد والجانب السوفيتي فالنتين باقلوف .

واعرب الوزيران عن ارتياحهما لنتائج اجتماعات هذه اللجنة مما سيساعد على دعم علاقات التعاون بينهما في المستقبل .

■ وزارة الدفاع الامريكية ■

أمر بازالة صواريخ نووية امريكية من قاذفات المراقبة الاستراتيجية

■ واشنطن/ وكالات : اعلن وزير الدفاع الامريكي (ريتشارد تشيني) ان الصواريخ النووية الهجومية القصيرة المدى من طراز (سرام ١) ستسحب من القاذفات الامريكية المكلفة بالمراقبة الاستراتيجية في انتظار نتائج فحص مخصص للتحقق من امن استخدامها .

وفي بيان نشر في البنتاغون اشار تشيني الى ان هذا الاجراء (وقائي) مضيفا انه اتخذ القرار بعد تلقيه (معلومات اضافية) تتعلق بامن هذه الصواريخ . ولم يوضح اي المعلومات يقصد .

وكانت ثلاثة مختبرات تعمل لحساب وزارة الطاقة التي تتولى في الولايات المتحدة تصنيع السلاح النووي طالبت بعد اجراء فحوص بسحب هذه الصواريخ وردا على اسئلة الكونغرس لوضح مديرو هذه المختبرات الثلاثة في ايار الماضي ان هناك خطرا بان يتسرب البلوتونيوم من هذه الصواريخ في حال وقوع حادث .

ودفعت نتائج فحص اول في العام ١٩٨٩ القيادة الجوية الاستراتيجية الى مراجعة طرق تشغيل هذه الصواريخ التي لم يعلن عددها .

■ الحرب ضد تجار المخدرات ■

تعطيل سيارة مفخخة في ميدلين

ميدلين/كولومبيا: اعلنت الشرطة ان اجهزة الامن في ميدلين عطلت مساء الجمعة الماضية سيارة مفخخة بـ ٢٥٠ كلغ من المتفجرات في هذه المدينة التي تعتبر معقلا لمهربي المخدرات في غرب كولومبيا .

واشارت الشرطة الى ان السيارة كانت متوقفة في احدى المحطات في حي سكني وان المستخدمين اشتبهوا بسائقها الذي تركها فابلغوا الشرطة التي عطلت العبوة الناسفة في الوقت المناسب وبدات البحث عن السائق الذي يظن انه يعمل لحساب مهربي المخدرات .

قتلت زوجها وحماتها وقلقت على كلبها

■ نيويورك/ واع : اتصلت امراة في الثانية والاربعين من عمرها بشرطة ولاية نيويورك لتعهد اليها برعاية كلبها قبل ان تنتحر بعد ان قتلت زوجها وحماتها .

وقالت (لورين نايبر السكي) للشرطة انها قتلت للتو زوجها انطوني ٤٣ عاما (ووالدته تيريزا) (٦٣) عاما وانها تنوي الانتحار وطلبت من الشرطة الاعتناء بكلبها .

واكدت الشرطة انها تعرف دوافع (هذه الماساة العائلية) الا انها رفضت الادلاء باية تفاصيل فيما عهد بالكلب الى جمعية الرفق بالحيوان .

وفاة اكبر معمرة سويسرية

■ جنيف/ واع : اعلن في جنيف امس عن وفاة (سوزان موني بيرين) عن عمر يناهز (١٠٩) سنوات وقد كانت حتى وفاتها اكبر معمرة سويسرية .

وذكرت وكالة الانباء السويسرية انه حتى انطفاء بصر هذه المعمرة قبل ثلاث سنوات اعتادت السيدة (بيرين) على قراءة ما يقرب من ٦٠ كتابا في السنة .

وقد عاشت المعمرة السويسرية هذه ما يقرب (من ٨٢) عاما في منزلها الذي توفيت فيه ويقع في منطقة (بولي) قرب مدينة لوزان .

سجناء مرفهون

■ كراتشي/ باكستان/ رويتر : شنت الشرطة الباكستانية حملة تفتيش على سجن تفرض عليه اجراءات امن مشددة في كراتشي بحثا عن اسلحة فعثرت بدلا من ذلك على اجهزة تلفزيون وفيديو وسلع كمالية اخرى غير مسموح بها في السجن .

وقالت الشرطة امس السبت ان الحملة شنت بعد تقارير عن تهريب اسلحة الى داخل السجن الذي يضم ٤٠٠٠ نزيل ليستخدمها بعض السجناء في عملية هروب محتملة .

وقال مسؤول في السجن (لم يتم العثور على اية اسلحة) ولكن الشرطة قالت ان الحملة اسفرت عن ضبط ١٣ جهاز تلفزيون وسبعة اجهزة فيديو و ٢٣ فيلم فيديو .

وكان اربعة سجناء واثنان من حراس السجن قد اصيبوا بجروح في اشتباك يوم ٣٠ ايار الماضي خلال محاولة فاشلة للفرار من السجن .

غرق في منجم

■ موسكو / واع : لقي (١١) عاملان سوفيتيان مصرعهم غرقا في منجم غمرته مياه جوفية في مدينة (نوفوكوزنيتك) في اقليم سيبيريا امس الاول .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة (ترود) السوفيتية قولها انه تم ضخ اكثر من الف و (٦٠٠) متر مكعب من هذه المياه من منجم (ديميتروف) ولم يكن بالامكان انتشال اكثر من ست جثث .

عالم فسيح

حاسوب لمراقبة الجنين وهو في الرحم

■ القاهرة/ واع : صممت احدى الشركات البريطانية حاسوبا آليا جديدا لمراقبة الجنين وهو في الرحم لمعرفة ما اذا كان الجنين طبيعيا ام لا .

وذكر راديو لندن ان هذا الجهاز يمكنه ان يسجل بدقة النبض وحركة الجنين والمشاكل التي تعترضه في عشر دقائق فقط .

واضاف الراديو ان الجهاز الجديد عبارة عن آلة صغيرة تستخدم ذبذبات عالية من الموجات الصوتية لمراقبة ضربات قلب الجنين وعرض النتائج على آلة رسم القلب في شكل خط رفيع يقوم الطبيب او الممرضة بعد ذلك بترجمة الشكل وتشخيص الوضع .

سجن موظف كمبيوتر

■ لندن/ واع : اصدرت محكمة بريطانية حكما على موظف كمبيوتر في الواحد والعشرين من عمره بالسجن لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ وذلك بسبب الحرب التي كان يشنها على اجهزة الكمبيوتر في الجامعات البريطانية وكانت تؤدي الى اتلاف محفوظاتها المبرمجة على الكمبيوتر .

وقد وصف الحكم ضد (نيكولاس وايتلي) بانه الاول من نوعه وقد اعترف بانه اتلف عمليات مبرمجة في ثلاث جامعات على الاقل من بينها جامعة لندن وجامعة باث وجامعة هل .

وكان المتهم يدير عملياته من جهاز كمبيوتر خاص يملكه في غرفة نومه شمال لندن .

رقم قياسي في تاريخ النمسا

■ فيينا/ واع : ذكر تقرير احصائي نشر في فيينا امس ان حوالي الثلث من عقود الزواج التي تم توقيعها في عام ١٩٨٩ في النمسا قد انتهت في نفس العام بالطلاق .

واضاف التقرير الذي نشرته الدائرة الرسمية للاحصائيات ان حالات الطلاق في المجتمع النمساوي قد بلغ في العام الماضي ١٥٫٩ وهو رقم قياسي جديد في تاريخ النمسا .

اختبار بديل لدم الانسان

■ الامم المتحدة/ رويتر : اعلنت شركة دواء مقرها بوسطن الانتهاء من المرحلة الاولى لاختبارات طبية اجريت في غواتيمالا لبديل لدم الانسان مستخرج من دم الابقار .

اعلن ذلك في مؤتمر صحفي في الامم المتحدة وحضره مسؤولو شركة بيوبيور الى جانب اطباء من غواتيمالا والولايات المتحدة اشتركوا في الاختبارات التي اجريت على الانسان .

وقالوا ان اختبارات ناجحة على منتج الهيموغلوبين الذي اطلق عليه اسم (هيموبيور) بدات في شباط الماضي في مستشفى هيريرا ليراندي في غواتيمالا سيتي - وقد تمت تجربته من قبل على الحيوانات .

وتستهدف الاختبارات قيام الهيموبيور بدور الهيموغلوبين في حمل الاوكسجين وان يكون خاليا من مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) او اية تلوثات اخرى في دم الانسان .

وشملت الاختبارات مجموعة من ١٢ متطوعا مدفوعي الاجر من سويسرا وهولندا والولايات المتحدة وغواتيمالا ولم يظهر عليهم حتى الآن اية اثار جانبية .

الاكتئاب يصيب الانسان بالسرطان

■ لندن/ واع : ذكرت احدى الدراسات النفسية ان الاكتئاب يمكن ان يكون سببا مباشرا في اصابة الانسان بالسرطان اكثر من التدخين او عوامل الوراثة .

ونقل راديو (لندن) عن البروفسور (هانزا) من معهد الطب النفسي في لندن قوله ان هناك ادلة واضحة على ان الشخص الذي يتخذ مواقف ايجابية وشجاعة تجاه علاج السرطان تكون فرصته للشفاء اكثر من الشخص الذي يشعر بالاحباط وفقدان السيطرة على مصيره .

وتقول احدى النظريات التي تفسر هذه الظاهرة ان الاكتئاب يؤثر على نسبة الكورتيزون في الدم حيث تبين ان هذه النسبة ترتفع في الافراد عندما ينتابهم شعور بالاحباط .

ومعروف ان مادة الكورتيزون تضعف الجهاز المناعي بتقليل عدد الخلايا اللمفية التي تكافح السرطان .

■ بعد ٣٠ سنة في المنفى ■

ماما افريكا تعود الى بلادها

■ جوهانسبورغ/ وكالات/ اعلن ناطق باسم اتحاد المغنين الجنوب افريقيين ان المغنية الجنوب افريقية (مريام ماكيبا) التي تعيش في المنفى منذ ثلاثين سنة ستعود الى بلادها في نهاية الاسبوع الجاري .

وكانت المغنية البالغة الثامنة والخمسين من العمر والتي لقبت (ماما افريكا) قد غادرت جنوب افريقيا بعد ان جلبت عليها اغانيها الملتزمة نقمة حكومة بريتوريا .

ووقفت المغنية علنا ضد نظام التمييز العنصري في الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٧٥ مما دفع بحكومة جنوب افريقيا الى حظر بث اغانيها في الاذاعات الحكومية .

والغى هذا الحظر العام الماضي .

■ لمواجهة التغيرات الدولية ■

المطالبة بعقد قمة اقتصادية عربية

■ القاهرة/ واع : طالب السيد (حسن ابراهيم) الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعقد قمة اقتصادية عربية لوضع استراتيجية موحدة لمواجهة التغيرات التي تشهدها الساحة الدولية .

وحذر السيد حسن ابراهيم في تصريحات نشرتها صحيفة (اخبار اليوم) الاسبوعية من خطورة تزايد العجز في الفجوة الغذائية العربية التي وصلت الى (٣٣) مليار دولار سنويا والتي قد تزداد مستقبلا لتبلغ نهاية القرن الحالي نحو (٢٠٠) مليار دولار .

واكد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اهمية تحسين المناخ الاستثماري العربي ودور ذلك في تقليل المديونية العربية .

■ وزير الاعلام الاردني :

مؤسسة القمة العربية اصبحت دائمة وفعالة

■ الكويت/واع : قال السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام الاردني ان قمة بغداد الاستثنائية تميزت بثلاث خصائص جعلتها الالية المناسبة لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عنها .

واضاف الوزير الاردني في تصريح صحفي نشرته امس صحيفة (السياسة) الكويتية ان الروحية التي سادت مؤتمر القمة تميزت بالايجابية العالية في تشخيص وتناول الامن القومي .. اضافة الى طرح المخاطر والتحديات في اطار متكامل يراعي الظروف والمتغيرات الاقليمية والدولية .

وقال ان المؤتمر اصر على ان تكون مؤسسة القمة العربية فاعلة ، وعملية دائمة ، بما يضمن الاستقرار والاشراف على الية المتابعة .

واكد ان قمة بغداد كانت ناجحة . ووضعت الامن القومي العربي في مساره الطبيعي ، واعادت التركيز على الشؤون المهمة والاستراتيجية في الوطن العربي . كما ركزت على الامن الوطني لكل دولة عربية واعتبرته جزءا لا ينفصل عن الامن القومي الشامل .

وقال الوزير الاردني ان التجارب اثبتت ان ما تتعرض له اية دولة عربية قريبة من مصدر العدوان لا يختلف كثيرا عما تتعرض له الدول العربية البعيدة . حيث وقع العدوان على مفاعل تموز عام ١٩٨١ في بغداد . وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

■ في المجال الاقتصادي ■

اتفاق تعاون بين الجامعة العربية والمجموعة الاوربية

■ دبلن/ واع : اتفقت المجموعة الاقتصادية الاوربية والجامعة العربية في دبلن على توسيع نطاق التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والفنية .

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان الممثلين الثلاثة والعشرين للمجموعة الاقتصادية الاوربية التي تضم في عضويتها اثنتي عشرة دولة والجامعة العربية المؤلفة من واحد وعشرين دولة قرروا تشكيل مجموعات عمل في مجالات الزراعة والصناعة ونقل التكنولوجيا وانظمة الاتصالات .

وستقوم وفود من ثلاثة وزراء بتمثيل الجانبين في الاجتماعات التي ستعقد في المستقبل بشان القضايا السياسية .

■ الصحافة العربية تواصل استنكارها للعدوان على مفاعل تموز

العرب يستعيدون ذكرى العدوان الصهيوني على مفاعل تموز من منطلق الاعجاب بقيادة العراق الشجاعة

■ ارض العراق تحولت الى قلعة منيعة تستعصي على الاختراق ■

■ العواصم العربية/واع: واصلت الصحافة العربية استنكارها وشجبها للعدوان الصهيوني على مفاعل تموز النووي المنشأ للاغراض السلمية . واشادت بالتطورات التي حققها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من انجازات في جميع المجالات وخاصة في حقل التكنولوجيا . لمواجهة المخططات الصهيونية العدوانية . حيث اصبح جيش العراق اكثر قوة وتحول العراق الى قلعة حصينة تستعصي على الاختراق .

■ الصحافة السودانية ■

القدرة على التحدي

ففي الخرطوم اعربت صحيفة (الانقاذ) الصادرة في الخرطوم عن ثقتها الكبيرة في قدرة الامة العربية على تحدي قوة العدوان ومجابهة كافة المخططات الصهيونية والامبريالية بكل حزم وقوة .

جاء ذلك في افتتاحيتها امس بمناسبة ذكرى الاعتداء الصهيوني الغادر والغاشم على مفاعل تموز العراقي عام ١٩٨١ ، المنشأ لاغراض سلمية .

واشادت الصحيفة بمقررات قمة بغداد التي عكست بوضوح النخوة والشهامة العربية . والقرار العربي لوضع حد حاسم وموقف موحد ضد الدول الامبريالية .

واضافت الصحيفة ان ذكرى العدوان الغاشم على المفاعل العراقي تمر هذه السنة والموقف العربي يقترب بسرعة من جذرية تكون الذات العربية المستقلة . التي تقوم على تعامل الند للند . والموقف والمبدأ وتبدو ارادة الوحدة اكثر سطوعا .

واكدت الصحيفة ان هذه الذكرى تمر اليوم والامة العربية اكثر وعيا وادراكا بمهددات امنها القومي . واكثر عقلانية تمهد الطريق نحو التوجه الوحدوي الشامل لمجابهة كافة مخططات الصهيونية والامبريالية العالمية .

■ الصحافة الاردنية ■

وفي عمان اكد السيدان محمود الشريف وسلطان الحطاب رئيسا تحرير صحيفتي (الدستور) و (صوت الشعب) الاردنيتين ان القيادة في العراق حولت ضرب العدو الصهيوني لمفاعل تموز الى انتصار بعد ان كان الدرس المقصود منه الهزيمة .

واوضحا في مقالين لهما امس بمناسبة مرور تسع سنوات على العدوان الصهيوني على مفاعل تموز .. ان ذكرى هذا العدوان تثير في النفوس مشاعر الغضب .

■ الحرب انضجت شعب العراق ■

وقال السيد الشريف ان الاختيار الموفق على الذي جاء العدوان العسكري على ميزان القوة بين العرب والكيان الصهيوني تكشف ان هذا العدوان كان احد الحوافز المهمة في اقدام العراق على تطوير قدراته الدفاعية خصوصا في مجال الصواريخ بعيدة المدى .

واكد ان من الحقائق المعروفة في التاريخ ان الامم تنمو وتنضج وتزداد قوة وصلابة من خلال مواجهة التحديات .

وقال رئيس تحرير (الدستور) لعلنا لا نعرف شعبا عربيا انضجته ظروف الحرب والتهيؤ لمواجهة العدوان ونفت عنه كل مظاهر الترهل والخمول كما انضجت شعب العراق .

واكد ان العرب يستعيدون اليوم ذكرى العدوان الصهيوني على مفاعل تموز من منطلق التقدير والاعجاب بقيادة العراق الشجاعة وشعب العراق البطل الذي احتوى العدوان ثم وظف نتائجه بسرعة قياسية في تحويل ارض العراق الى قلعة منيعة تستعصي على الاختراق .. وجيش العراق الى قوة عسكرية جبارة يحسب لها الكيان الصهيوني الف حساب .

واوضح السيد سلطان الحطاب ان بين السابع من حزيران عام ١٩٨١ وبين السابع من حزيران الان مشوار طويل وصعب وعميق من رد الاعتبار العربي وبناء القوة الذاتية العربية التي مثلها العراق ونذرها لامته .

واكد رئيس تحرير (صوت الشعب) ان ابداع القيادة العراقية تجلى بشكل واضح في جعل ضربة مفاعل تموز نقطة تحول نحو البناء واطلاق الارادة العربية في بناء القوة والسلاح المتطور .

واشار الى ان الخط العراقي القومي تصادم وتقاطع مع خطوط التآمر ضد الامة العربية .

وقال ان الذين لم يدركوا بعد خطورة التحديات التي تواجهها الامة كانوا يعتقدون ان انتصار العراق سيكون في كفة وان الموقف العربي سيكون في كفة اخرى .

واوضح السيد الحطاب ان الذي حدث هو عكس ذلك تماما فقد وضع السيد الرئيس القائد صدام حسين نصر العراق في الكفة العربية على قاعدة البدء بالفوز وعلى قاعدة ان التحديات الاساسية هي الاجدر بالمواجهة والتصدي من التناقضات الثانوية .

■ الصحافة الظبيانية ■

وفي ابو ظبي قالت صحيفة (الفجر) الظبيانية ان العملية الصهيونية العدوانية على مفاعل تموز النووي كانت تعبيرا عن سياسة الصهاينة الهادفة الى ابقاء الفجوة العلمية والتقنية بينه وبين الدول العربية وعدم السماح لاي بلد عربي بالتقدم .

■ لم تفت من عضد العراق ■

واضافت ان هذه العملية استهدفت العراق لما يمثله في الحياة العربية من قوة عسكرية لها دورها وتاثيراتها المستقبلية الواضحة المعالم .. كما استغل الصهاينة لتنفيذ عدوانهم انشغال العراق في الدفاع عن ارضه وسيادته وحماية البوابة الشرقية للامة العربية في محاولة لكسر صمود العراق والتاثير عليه .

واوضحت الصحيفة ان جريمة الكيان الصهيوني هذه لم تفت من عضد العراق او تلين عزيمته عن تحقيق النصر والدفاع عن جناح الامة العربية الشرقي في حرب ضروس امتدت ثماني سنوات قدم خلالها العديد من التضحيات على طريق العزة والشرف .

واعادت صحيفة الفجر الى الاذهان ما قاله السيد الرئيس القائد صدام حسين من (ان عراق عام ١٩٩٠ هو ليس عراق عام ١٩٨١ .. وان (اسرائيل) اذا ما اعتدت وضربت فاننا سنضرب بقوة واذا ما استخدمت اسلحة الدمار الشامل ضد امتنا فنستخدم ضدها ما نملك من اسلحة الدمار الشامل) .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان استذكار العدوان الصهيوني الغادر على مفاعل تموز النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية في هذه المرحلة وبعد النتائج الكبيرة التي حققها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد يستدعي الوقوف بحزم ضد الحملات والتهديدات الصهيونية ضد الامة العربية لكي تمضي قدما في تحقيق طموحاتها الكبيرة في حماية امنها القومي وحقها في التطور والتقدم التكنولوجي .

■ بحث الغذاء والدواء ■

بدء اجتماعات لجنة وزارات الصحة في مجلس التعاون

■ عمان/ واع : بدأت في عمان امس اعمال الاجتماع الاول للجنة المشتركة لوزارات الصحة في دول مجلس التعاون العربي .

وسيتم في الاجتماع الذي يستمر يومين بحث تقييم نتائج اجتماعات اللجان الفنية والمتخصصة في دول المجلس حول المواصفات للسلع الغذائية والصناعية وشؤون الدواء في دول المجلس .

كما تتناول المناقشات مشروع اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الصحية بين الدول الاربع التي تتضمن التنسيق والتعاون للنهوض بمستوى الخدمات الطبية والصحية والسعي للوصول الى التكامل الدوائي بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الانتاج الدوائي والعمل على توحيد القوانين والانظمة الطبية والصحية وتبادل الكوادر في هذا المجال بين دول المجلس .

وسترفع توصيات اللجنة الى وزراء الصحة في الدول الاربع لاقرارها في اجتماعهم الذي سيعقد في عمان في التاسع عشر من الشهر الجاري .

■ صحيفة يمنية ■

الكيان الصهيوني واجهة لعدوانية السياسة الامريكية

■ صنعاء/ واع : نددت صحيفة الثورة اليمنية بسياسة الولايات المتحدة الامريكية الداعمة للكيان الصهيوني في مواجهة ممارساته الارهابية ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان تسخير الولايات المتحدة الامريكية لامكانياتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية للكيان الصهيوني مكنته من التمرد على المجتمع الدولي وهيئاته ومنظماته والمماطلة في الاستجابة للاجماع الدولي بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تنظمه الامم المتحدة وتشارك فيه كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن .

واوضحت الصحيفة ان الربط بين تهديد الولايات المتحدة بايقاف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وحثها على هجرة الفلاشا الى فلسطين تدل على ان الكيان الصهيوني ليس سوى واجهة للسياسة العدوانية التوسعية والارهابية للصلف والتعنت تختفي وراءها لممارسة سياسة العداء الصارخ للولايات المتحدة ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية .

■ بعد ٤٠ عاما من الحكم الشيوعي ■

المنتدى المدني يفوز في اول انتخابات نيابية في جيكوسلوفاكيا

■ براغ/ وكالات : انتهت امس السبت بهدوء عمليات الاقتراع في اول انتخابات حرة في جيكوسلوفاكيا بعد اربعين عاما من حكم النظام الشيوعي .

واظهر استطلاع اولي نشر بعد (٣٠) دقيقة من انتهاء التصويت ان حركة المنتدى المدني بزعامة فاكلاف هافل قد حصلت على (٥٠) بالمائة تقريبا من اجمالي الاصوات التي تجري لاختيار اعضاء البرلمان بمجلسيه .

واظهر الاستطلاع ان الاتحاد الديمقراطي المسيحي المؤلف من ثلاثة احزاب احتل المركز الثاني بحصوله على (١٥) بالمائة من الاصوات وان الشيوعيين احتلوا المركز الثالث بحصولهم على عشرة في المائة من الاصوات .

وشمل الاستطلاع (٢٦١) مركزا للاقتراع وجرى عند خروج الناخبين من المكاتب وبثه التلفاز الجيكوسلوفاكي في براغ .

وشارك المواطنون بكثافة في الانتخابات وقد بلغ عددهم (١١) مليون ناخب لاختيار ممثليهم .

■ لخفض ميزانية الدفاع ■

الغاء (١٨٠٠) وظيفة في المصانع الامريكية

■ دالاس/الولايات المتحدة/ واع : اعلنت شركتان تتعاملان مع وزارة الدفاع الامريكية (تكساس انسترومنت) و (جنرال دينامكس) الغاء نحو (١٨٠٠) وظيفة فيهما بعد الخفض المتوقع في ميزانية هذه الوزارة ..

واوضحت شركة (تكساس انسترومنت) وهي اكبر شركة امريكية للاجهزة الالكترونية انها ستلغي خلال سنة نحو الف وظيفة من اصل (٢٢) الفا في قسم انظمة الدفاع والالكترونيات .

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

في برقيات الى الرئيس

بالوقوف جنودا اوفياء للتضحية والفداء من اجل امن وسيادة العراق .

واكدت ان قوة العراق وتصميمه الجسور في الدفاع والبناء خلقت الهلع والفزع في اركان الكيان الصهيوني . ومن يقف وراءه . واعادت للامة العربية وجهها المشرق وثقتها بالمستقبل . وبان العراق هو درع الامة وسندها المتين .

اضراب عام

تظاهرات حاشدة في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة تحولت الى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني التي اطلقت الرصاص الحي والغاز السام على المتظاهرين مما اسفر اصابة العشرات بجروح وتسمم ولجوانب خمس نساء .

على صعيد اخر اغلقت السلطات الصهيونية مدينتي رام الله والبيرة واعلنت القدس وجنين والخليل مناطق عسكرية مغلقة .

في تونس تجري منظمة التحرير الفلسطينية حاليا اتصالات مكثفة مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لتامين النصاب القانوني للموافقة على عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث مسالة احالة موضوع ارسال قوات دولية لتقصي الحقائق حول الممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة الى الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفي نيويورك قال مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود ان رئيس المجموعة العربية سيجري مشاورات مع اعضاء مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع بشان احتمالات الدعوة الى عقد جلسة خاصة للجمعية العامة لمناقشة سبل حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ونسبت وكالة رويتر الى مقصود قوله ان هذا القرار اتخذ بعد مشاورات بين المندوبين العرب في اعقاب استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار لمجلس الامن الدولي لارسال بعثة لتقصي الحقائق الى الاراضي المحتلة .

على الصعيد الدولي ادانت هيئات يابانية عدة بشدة المجزرة التي اقترفها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وطالبت الامم المتحدة بالتدخل لوقف الجرائم الصهيونية .

الوحدة اليمنية في رحمة

المستقبل المنتظر والحتمي . وان الدويلة القطرية ليست حاجزا ولا مانعا امام نمو وقيام الدولة العربية الشمولية . بل ان عملها القطري يجب ان يستوحي مبادئه الاساسية من مبدأ الامكانية المطلقة لقيام الدولة الوحدوية الكبرى .

وفي هذه المرحلة بالذات من تصاعد وتيرة الهموم القومية تحت عنوان الامن القومي العربي ينبثق تحقيق الوحدة اليمنية في الزاوية الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية مشكلا مدماكا في استراتيجية الدفاع الجديدة التي ينبغي للعرب جميعا ان ينخرطوا في وضع انفسهم على ضوء المتغيرات الدولية . ونتائجها المباشرة . ذلك ان مشاريع التمدد الصهيوني تتجه دائما لاتوفر البحر الاحمر من تقديراتها الخاصة ومطامعها المستقبلية . واليمن الموحد هو بوابة هذا البحر العربي . جسر العبور الى افريقيا التي تراهن تل ابيب مجددا على مكتسبات سياسية واقتصادية مع اقطارها .

فاليمن الموحد قوة جديدة تبرهن على المدى الايجابي الذي يمكن ان تتوصل اليه الارادة العربية عندما تتحرر من ضغوط العوامل الاجنبية . وتستجيب لداعي التضامن والتلاحم الذاتي بين اطراف الشعب الواحد . فالارادة الوحدوية لاتقف في وجهها اية عقبات تذكر عندما يتوفر لدى القادة ، الى جانب النيات الحسنة لدى الجميع التوجه العملي الصادق . وفي الظروف الراهنة من تعبئة الجهود المختلفة وراء استراتيجية موحدة للامن القومي ياتي كل حدث وحدوي بمثابة دعم حقيقي لمرتكزاته المادية الفعلية . واهم من كل هذا فان عودة المناخ الوحدوي الى اجواء الواقع السياسي والفكري العربي تغدو امرا حيويا لكل اشكال التضامن القومي الاخرى ، من مجالس التعاون الى مؤتمرات القمة الى تحريك الحوار العربي الاسلامي واعادة بنائه في جبهة مقاومة حضارية استراتيجية كبرى في وجه التحدي الصهيوني الامبريالي الامريكي الجديد .

فالعالم لايتغير وحده . بل عالمنا العربي والاسلامي يشرع في التغير والتغيير كذلك . والتضامن العربي يكتسب كل يوم ضمانات واقعية جديدة . والوحدة اليمنية ثمرة يانعة تفتحت ونضجت في اجواء هذا التضامن . ولعلها تكون ثمرة اولى في شجرة من ثمرات الوحدة والاتحاد المتعاقبة في الايناع والنضج . تلك هي وعود المستقبل تحركها ارادات الحاضر ومنجزاته المتلاحقة بعد ان تم اختيار القوة العربية العاقلة ، وجعلها الضمانة الاولى لمستقبل حر مختلف .

لاختيار ممثليهم

اختصاص كل منهم وابداء الرغبات لمجلس الوزراء في المسائل العامة والاطلاع على الحساب الختامي للادارة المالية للدولة والاطلاع على تقارير ديوان المحاسبة .

ويعقد المجلس الوطني اول اجتماع له خلال شهر واحد من تاريخ اعلان نتائج الانتخابات العامة وتعتبر دورة الانعقاد مستمرة حتى الانتهاء من مناقشة الميزانية العامة للدولة وهذه دورة انعقاد واحدة من اربع دورات انعقاد سنوية يعقدها المجلس لمدة ثمانية اشهر لكل دورة .. ويعقد المجلس دوراته بناء على دعوة من امير دولة الكويت .

واستندت طروحات انشاء المجلس الوطني الى النتائج التي اسفر عنها الحوار الوطني الشامل الذي جرى بمشاركة مباشرة من الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الذي كرس اكثر من ثلاثة اشهر منذ بداية العام الحالي لاجراء مشاورات مستفيضة مع مختلف الفعاليات الكويتية وبينها عناصر من اعضاء البرلمان الكويتي السابق والذي سيقع حول صيغة المشاركة الشعبية في الحكم التي اقترحها اساسا امير دولة الكويت في العشرين من كانون الثاني الماضي .

وجاء في حيثيات الامر الاميري الصادر في نيسان الماضي بانشاء المجلس الوطني الكويتي انه ايمانا بان الشورى والمشاركة الشعبية هي قيم متاصلة في وجدان الشعب في الكويت وتجنبا للسلبيات التي اعاقت استمرار التجربة النيابية السابقة وهددت مصلحة الوطن العليا وتماسك المجتمع .

وتامل القيادة الكويتية ان يؤدي انشاء المجلس الوطني الجديد الى تامين تعاون اوثق بين السلطات الدستورية بما يرمي الحياة الكويتية على مبادىء التضحية ونكران الذات والعمل المخلص من اجل الوطن .

الصحف المصرية

وحاضره ومستقبله وتشخيص للامراض السياسية وشعارات المزايدة التي اصيب بها المجتمع العربي .

وحيت المجلة قمة بغداد وما اتخذته من قرارات سيكون لها بالغ الاثر على حاضر ومستقبل العرب وامنهم وقالت ان قمة بغداد كانت استثناء في مواجهتها لحجم التحديات وقضايا المصير العربي ورسالة عربية واضحة لكل من يهمه الامر بان العرب في الوقت الذي ينشدون فيه السلام كهدف استراتيجي فانهم يرفضون الاستسلام .

واضافت مجلة (اكتوبر) ان قمة بغداد قد نجحت من دون شك في مواجهة التحديات والمخاطر التي يتعرض لها الامن القومي العربي وحددت الهدف الواجب اتباعه وطرق تنفيذه .

الحجاج بدأوا

ومزدلفة) وربطها بمكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة بطرق سريعة المزدوجة لاستيعاب كثافة الحركة المرورية المتوقعة خلال موسم حج هذا العام .

كما تمت توسعة مشعر عرفات وانشاء مواقف الحجاج البرية في شمال المنطقة .

ويذكر ان اول احصائية عن عدد حجاج بيت الله الحرام كانت قد صدرت رسميا في عهد الملك الراحل عبد العزيز آل سعود . حيث بلغ عددهم عام (١٣٤٥هـ) تسعين الفا و٦٦٢ حاجا . بينما كان عددهم في اخر احصائية صدرت في العام الماضي (١٤٠٩ هـ) اكثر من مليون حاج .

الرئيس علي عبدالله

لمواجهة الاخطار المحدقة بامتنا العربية جمعاء بروح فريق واحد .

واكد الرئيس اليمني ان الوضع العربي الراهن بحاجة ماسة الى الحذر واليقظة حتى تستطيع تجاوز المخاطر والوقوف بصلابة امام التحديات مهما كانت .

وقال ان شعبنا الفلسطيني يواجه اليوم ماسي والاما وقتلا وتشريدا وخرابا ودمارا من قبل الالية الصهيونية الفاشية بالاضافة الى فرض سياسة التوطين في الاراضي العربية المحتلة وهذا مما يستدعي وقفة عربية مسؤولة لمواجهة كل التحديات والمخاطر برؤية مشتركة واستراتيجية عربية موحدة .

وشدد الفريق (علي عبدالله صالح) على ان دولة اليمن الجديدة ستعمل في اطار مجلس التعاون العربي مع شقيقاتها من اجل التكامل والتضامن وتعزيز العمل العربي المشترك .

تجدد الاشتباكات

وانعكس الوضع الامني المتوتر في المناطق الشرقية لبيروت على المعابر الداخلية التي سجلت حركة عبور حذرة وسط رمايات قنص متبادلة .

على صعيد اخر اتلفت شرطة مكافحة المخدرات في بيروت كمية من الهيروين والكوكايين بقيمة ٥ر١ مليون دولار امس كانت قد ضبطت خلال محاولات تصريفها في السوق المحلية وتهريبها الى خارج لبنان .

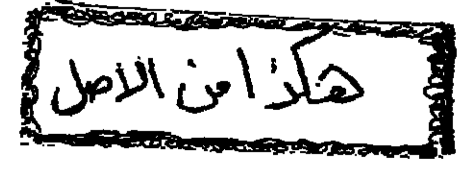
وقالت الشرطة ان المواد التي اتلفت شملت ١٥ كيلوغرام من الهيروين وخمسة كيلو غرامات من الكوكايين وقد جرى ايقاف جميع المتورطين بتهريبها .

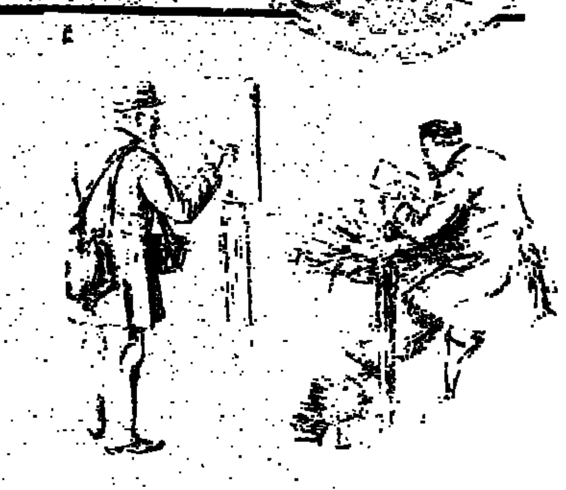
بتشجيع امريكي

وذكر مسئولون عرب ان تشكيل حكومة يمينية متطرفة في الكيان الصهيوني سيجر المنطقة الى حرب جديدة وطالبوا القادة العرب الا يسقطوا الخيار العسكري .

وفي عمان وصفت صحيفة (الدستور) الاردنية شامير وشارون وايتان الذين حصلوا على مناصب مهمة في الحكومة الصهيونية بانهم مجموعة من العنصريين والقتلة .

وانحت معظم الصحف العربية باللائمة على الولايات المتحدة ولاحظت ان تشكيل الحكومة الصهيونية المتطرفة تزامن مع التهديدات الامريكية بقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .





ساعي البريد ناقل الاخبار

ناقل الاخبار لايابه لحر الصيف ولالبرد الشتاء ، انه ساعي البريد الذي يؤدي خدمة انسانية نبيلة بعمله هذا . في تحقيقنا هذا نسأل متى ادى الساعي مهمته في نقل الرسائل ؟ وماهي الوسائط التي تنقل بها سابقا ؟ وماهي المؤهلات والمواصفات التي يجب ان يتمتع بها ؟ وكم ساعة ينقل الساعي مافي حقيبته من رسائل ؟ واسئلة اخرى وجهناها الى مدير الشؤون البريدية السيد خالد عبد الرزاق العزاوي الذي قال لنبدأ حديثنا بمهمة ساعي البريد الذي وجد منذ وجود التجمعات البشرية لاداء خدمة انسانية . فهي وسيلة من وسائل نقل الاخبار .

- كان ساعي البريد في القرون القديمة ينقل الرسالة شفويا قبل اكتشاف الكتابة وانتشار الورق . ويتميز بالامانة وثقة المعنيين به فاذا اكتشف انه قد خان او تلاعب او كشف سرية الرسالة يقطع ابهامه الايمن وهذا دليل او مؤشر يؤكد على انه افشى بسر الرسالة ولذلك نجد القوانين الوضعية في ما بعد استفادت من التجارب السابقة . مثلا قانون البريد العراقي ، رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٣ نص على (الحكم مدة لاتقل عن ٧ سنوات لكل من يفشي سر الرسالة او يطلع على معلوماتها من العاملين في الحقل البريدي) والتاريخ يهدينا الى ان هنك وثيقة تصل الى سنة ٢٣٠٠ ق . م . تقول بان سعاة البريد كانوا يوصون بأموالهم وممتلكاتهم في كل سفرة يقومون بها . وهذا دليل على خطورة المهنة

■ ماهي وسائط النقل التي استخدمت سابقا لخدمة ساعي البريد ؟

- كانت وسيلة نقل البريد الاولى هي السير على الاقدام اي ان ساعي البريد كان ينتقل بين المرسل والمرسل اليه وغالبا مايكون السلطان او الامبراطور . ومن مشاهير هذه الخدمة (فيديبس) الذي لقب (بالعداء النهاري) ويقال انه قطع مسافة ٢٣٠ كم سيرا على الاقدام . وبتطور المدنية تطورت وسائط نقل السعاة ضمن تطور المرافق الخدمية للبريد . فقد استخدمت الخيول لنقل البريد وهي اول واسطة لنقل البريد وقد تميزت هذه الخيول الخاصة بالبريد بقطع اذنابها لكي تتميز عن بقية الخيول وانشئت المحطات لتامين خدمة لسعاة البريد وللخيول اما في العصر الاسلامي فقد اهتمت الدولة الاسلامية ابتداء من الرسول (ص) بذلك ثم وضع عمر بن الخطاب ديوان البريد والجند والخراج اهتماما باخبار البريد .

ثم اعقبتها مرحلة العربات ومن ثم نقل البريد بالحمام الزاجل الذي اطلق عليه البريد الجوي وقد استعملت اول طائرة لنقل البريد سنة ١٩١١ في الهند في مدينة الله باد .

واستخدمت السيارات والدراجات الهوائية والنارية ولخدمة البريد هناك موزعون وسيارات متخصصة .

■ كم عدد الموزعين حاليا في بغداد ؟

- موزعو البريد في بغداد حاليا (١٧١) موزعا على تسع مناطق وهنك مراكز بريدية فرعية موجودة حسب الرقعة الجغرافية .

■ ماهي المواصفات والمؤهلات التي يتمتع بها سعاة البريد اليوم ؟

- ان يكون طيب السمعة ويتحلى بالامانة وله مؤهل دراسي وعمره يناسب العمل وفق قواعد الخدمة المدنية . يدخل بين حين واخر دورات تدريبية .

■ ماهي المدة المقررة لايصال الرسالة ؟

- خلال ٤٨ ساعة كقاعدة عامة وهناك عوامل تساعد على ايصال الرسالة باسرع وقت ممكن حينما يكون العنوان واضحا والمواطن موجودا في داره . وبدورنا نؤكد على مساعدة المواطنين لساعي البريد

■ كيف تتاكدون من ان ساعي البريد ادى مهمته بالسرعة المطلوبة ؟

- هناك جهاز تفتيش وفحص ورقابة وسيطرة . تفحص عملية التوزيع بالاضافة الى رسائل تجربة الى المواطنين يجيبون عليها وتوصل الى الجهات البريدية الرسمية لحصر التاخير . وهناك جداول يومية لبيان الارساليات ، نتابع من خلالها الاعمال اليومية .

■ ماهو الزي المقرر لموزعي البريد ؟

- الزي بدلة زرقاء من قطعتين وقبعة متخصصة عليها شعار المنشاة .

نلتقي بموزع البريد السيد رضا محمد علي الذي خدم المواطن منذ اكثر من ثلاثين سنة . سالته : منذ متى بدات العمل ؟

- في عام ١٩٦٠ في منطقة الاعظمية براتب قدره ١٠٫٣٠ دنانير وكنت اخذ زيادة سنوية قدرها ١٢ فلسا .

- وحاليا ؟

- راتبي جيد واستلم مخصصات ٥٠٪ بالاضافة الى مخصصات اخرى على قيامي بتوزيع قوائم الهاتف واعمل حاليا موزعا في مركز توزيع الحرية .

■ مهنة ساعي البريد . مهنة لها متاعبها . ماهي متاعبك معها ؟

- نعاني من ايام المطر والايام المشمسة ، لكن واجبنا يحتم علينا خدمة المواطن وايصال الرسالة له باية وسيلة كانت . وننا ماانتلقى الكلام الجارح في اوقات معينة من المواطنين واحيانا يقع خطأ غير متعمد عندما تتشابه الاسماء . واحيانا تهجم علينا بعض الحيوانات التي تربى في البيوت . لكننا نرتاح عندما نسمع طيب الكلام وحسن المعاملة

■ اعلى نسبة من توزيع الرسائل استطعت ان تحققها ؟

- في احد الايام وزعت ٩٠٠ رسالة

■ هل سبق ان كرمت ؟

- نعم سنة ١٩٧٥ عندما وزعت الف قائمة هاتف .

■ لكي يساعدك المواطن . بماذا تنصحه ؟

- ان يؤكد على العنوان الصحيح خاصة الزقاق والمحلة وان يساعدنا بمعاملته الحسنة حتى نقدم له الخدمة الجيدة .

نضال محمد علي

تصوير : صباح جاسم

مدير الشؤون البريدية خالد عبد الرزاق

الموزع رضا محمد علي







اخبار من العالم

احياء اسواق سيبيريا

افتتح في مدينة (نوفو سيبيرسك) عاصمة سيبيريا السوفيتية معرض سيبيريا (٩٠) ويستمر اياما عدة .

ويتضمن المعرض الذي تشارك فيه (٦٠٠) مؤسسة سوفيتية و (٥٠) اجنبية من الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وفرنسا وبريطانيا والصين وبولندا العديد من المصنوعات والمنتجات ابتداء بالفرو المصنوع في مناطق سهول التايغا والتندرا وانتهاء بالسيارات والحاسبات .

وتهدف رابطة المدن السيبيرية التي تنظم المعرض الى احياء وبعث الاسواق السيبيرية القديمة التي كان لها دور كبير في الحياة الاقتصادية للمنطقة خاصة وان سيبيريا تشغل (٤٠) بالمئة من عموم مساحة الاتحاد السوفيتي .

لوحة رمبرانت

(القديس بولص) .. لوحة رامبرانت الشهيرة التي تقدر بنحو عشرة ملايين دولار . لم تجد من يشتريها في مزاد قاعة (كريستي) بنيويورك . وكان اعلى رقم قد عرض لبيعها اقل بكثير من الرقم الذي طلب به صاحبها .

ومما يذكر ان الفنان (رامبرانت) رسام ومثال هولندي ولد في ليد عام ١٦٠٦ وتوفي ١٦٦٩ . وقد استقر في امستردام بصفة دائمة منذ عام ١٦٣٠ . يتميز اسلوبه الفني والتعبيري بقوة الضوء والضلال وقد اعتبره النقاد احد اساتذة الفن .



هالة صدقي .. والهروب

■ ستقوم الممثلة هالة صدقي بدور البطولة في فيلم (الهروب) الذي كتب قصته مصطفى محرم ويخرجه عاطف الطيب . ويشاركها في البطولة كل من احمد زكي وعبد العزيز مخيون . سوف تجسد هالة صدقي دور فتاة تحمي مجرما هاربا من السجن حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ..

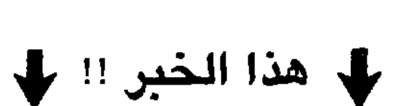


■ احتفالية أدبية في نادي الثقافة والفنون .

■ ضمن موسمة الثقافي الحالي يقيم ملتقى الادباء الشباب احتفالية ادبية يشارك فيها حسن قاسم وعبد علي الرماحي وفضيل عيسى ومحمد الشجيري وعباس العربي ونبيل وادي وعبد الهادي الزيدي . تقام الاحتفالية في الساعة السادسة من عصر يوم غد الاثنين على قاعة نادي الثقافة والفنون في الصليخ يقدمها محمد العريبي .

■ ضمن فقرات المنهاج الثقافي المشترك بين الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع ديالى ونقابة المعلمين في المحافظة يلتقي جمهور مدينة بعقوبة بالشاعر امين جياد في امسية شعرية يقدم الامسية اديب ابو نوار في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاثنين على حدائق نقابة المعلمين في بعقوبة .

■ عن دائرة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة والاعلام صدر العدد العاشر من مجلة (الموسيقى والطفل) .. تضمن هذا العدد النافذة المفتوحة (معلومات عن مركز دار السلام للتربية الموسيقية) ومع المستمع الناشىء والقصة الموسيقية المصورة والشبكة الموسيقية ومسابقة ذهنية اما حوار المجلة فكان مع المرحوم جميل بشير .. والمجلة مزدانة بالصور التوضيحية .



هذا الخبر !!

اغلق استرالي في الخامسة والعشرين من عمره على نفسه قفصا زجاجيا ومعه خمسة ثعابين سامة من اخطر الانواع لكي يثبت ان هذه الثعابين لايمكن ان تمس احدا بسوء مالم يستفزها .

فقد قرر ديفيد ويليامز المتخصص في علم الزواحف البقاء ١٢ ساعة يوميا ولمدة ١٥ يوما في قفص زجاجي مقاسه ١٫٥ متر في ١٫٨ متر .

واكد الشاب ان الثعابين لاتعض مالم تتعرض للهجوم اي اذا مشى احد فوقها اوضربها .. وقال انه منذ بداية التجربة زحف ثعبان على ساقي ثم رحل وهناك اثنان اخران ينامان في ركن القفص .

ومع ذلك اتخذت تدابير تتيح نقل ويليامز بسرعة اذا عضته الثعابين .

ويذكر ان مواطنا ماليزيا يدعي دستاغير حسيني سجل اسمه في دليل غينيس للارقام بعد ان عاش في قفص زجاجي مع مائة حية سامة من نوع الكوبرا .

■ نجوم متالقة في مهرجان كان







شهد مهرجان كان السينمائي الدولي لهذا العام حضورا واسعا لنخبة من نجمات الشاشة ومنهن ناستازيا كينسكي وساندرين بونير وتشارلوت غنسبرغ

فقد تالقت الاولى والثالثة في فلم (الشمس تشرق في الليل ايضا) للاخوين تافياني - الذي عرض في المهرجان دون الدخول في المنافسة الرسمية وقد شاركت فيه الممثلتان القديرتان جوليا ساندز وباتريشيا ميلاردية .

اما بالنسبة لبونير فقد حضرت عرض فلمها (اسيرة الصحراء) لريموند ديباردون وهو عن امراة فرنسية اسمها فرانسواز كلوستر وقعت في اسر قطاع الطرق

اخبار من دنيا العرب ● اخبار من دنيا العرب ● اخبار من دنيا العرب

طابع لليمن الموحد

تدرس وزارة المواصلات اليمنية حاليا فكرة اصدار طابع بريدي موحد يحمل اسم الجمهورية اليمنية .. وسيكون الطابع الجديد الذي سيحمل اسم الجمهورية اليمنية وعليه خارطة اليمن بحجمين الاول بفلسات منسوبة الى الدينار والحجم الثاني بفلسات منسوبة الى الريال . ويذكر ان الدينار والريال هما العملة الرسمية للجمهورية اليمنية ويستعمل الدينار في عدن والريال في صنعاء ...

الكنوز الغارقة

اعلن الدكتور عبد الله المصري وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الاثار والمتاحف السعودية ان ادارة الاثار سوف تقوم باكتشاف علمية عن الاثار الغارقة في شواطىء المملكة واستخراجها .

وقال في تصريح نشرته صحيفة (الجزيرة) السعودية ان شواطىء السعودية تخفي في قيعان مياهها ثروات ضخمة واخرى غارقة منذ الاف السنوات وان الادارة لديها مخططات لمواقع ورسو مثل هذه الكنوز .

واضاف ان مهمة الادارة تنحصر حاليا في تطويق وحماية هذه الاثار ودعا الجامعات التي لديها كلية او قسم لدراسة العلوم البحرية والهواة ومحترفي الغوص البحري بالتعاون مع ابحاث الادارة .

معرض للفن السعودي المعاصر

تنظم الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية المعرض العاشر للفن السعودي المعاصر في مختلف الفنون التشكيلية تحت عنوان (التراث الاسلامي برؤية معاصرة) وذلك في اب المقبل بمناسبة عام التراث الاسلامي ١٩٩٠ .

ونسب وكالة الانباء السعودية الى مدير عام النشاطات الثقافية قوله ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد رصدت جوائز كبيرة لهذا المعرض .

فخصصت للجائزة الاولى في التصوير عشرة الاف ريال سعودي (حوالي ٢٫٦٠٠ دولار) وستكون جائزة التصوير الثانية ثمانية الاف ريال والثالثة سبعة الاف ريال

كاريكاتير

دالغات

ريشة : ناصر ثامر

